

مدارات
التفسيريون الغاربية والولاء الطلق لين لادن 18
رأي
الحلف الأطلسي الجديد: هل يشفي غليل الجوارح؟ 19

سينما
11 سعد شرايبي: لا يمكن للسينما ان تكون «مسيئة»
منوعات
12 كلوديا مارشيليان: لا معنى لمسللات لا تنافس

تجميد حزب الترابي بعد اتهامه بالتحريض على «الفتنة والتخريب»

وقال سالم إن لجنة التحقيق ذكرت أنه توفرت لها بيانات على ضلوع حزب المؤتمر الشعبي في هذه المحاولة كما أن الأمين العام للحزب حسن الترابي تم اعتقاله بناء على اتهامه بالتحريض. واعتبر مسجل التنظيمات والاحزاب السياسية بالسودان بتعليق نشاط حزب المؤتمر الشعبي هو إجراء احترازي وأنه مؤقت وسيتم رفعه في حالة حفظ الاتهام أو بترتة الحزب قضائيا، كما ذكر أن الحزب يملك حق الاستئناف في هذا القرار. هذا وقد وضعت السلطات الأمنية بسبب ضلوعه في أحداث الحصار، ولوجود دعوى جنائية مقيدة ضد امينه العام الدكتور حسن الترابي. وقد اعتقلت قوة من الشرطة المركز العام لحزب المؤتمر الشعبي بالخرطوم. ووصف مسؤول حكومي هذه الإجراءات بأنها مؤقته لحين الفصل قضائيا في التهم الموجهة للحزب. وأصدر مسجل التنظيمات السياسية والحزبية محمد أحمد سالم قرارا أعلن فيه تعليق نشاط الحزب والتخفيف على دوره وممتلكاته. وذكر سالم في بيان صحافي وزع مساء أمس أنه استند في قراره إلى قانون التنظيمات السياسية والاحزاب الذي يمنح حق حل أي حزب مسجل إذا أدبت قيادته أو أفرادا منها بالخطية العظمى أو استخدام القوة والعنف في العمل السياسي. وقال إنه تلقى طلبا بذلك من لجنة تحقيق شكلها وزير العدل في المحاولة الانقلابية والتحريية والتي اعتقلت السلطات بموجبها سبعة عشر من السياسيين والعسكريين.

انباء غير مؤكدة حول اعتقال عزة ابراهيم.. وواشنطن اعلنت الكويت «حليفا استراتيجيا» امريكا تتوعد الفلوجة اثر سحل المقاولين

«كتاب الشهيد احمد ياسين» تتبنى قتلهم وتعتبره «هدية لشعب فلسطين»



عراقيون يخلصون متظاهرا جورجا من ايدي قوات الامن اثر مواجهات مع مئات العاطلين في البصرة أمس (رويترز)

اغتيال هولاء في يوم الاربعة الموافق 31 اذار (مارس) 2004، ويعد ان قامت جماعات الفلوجة الغاضبة بفسطين والى عائلة شيخ الجاهدين الجثث والتشغيل بها بسبب الكره المتعاظم للامريكيين ردا على الاعتداءات والمهاجمات وتغيب العلماء والشيوخ وترويع النساء والأطفال. وأضاف البيان «نصح القوات الامريكية بالانسحاب من العراق وتنصح عوائل الجنود الامريكيين واصحاب الشركات بعدم القدوم الى العراق». وكان الاربعة مدنيين امريكيين يعملون لحساب قوات التحالف قتلوا الاربعة في هجوم بالاسلحة الرشاشة خلال مروره في الفلوجة، وقام حشد غاضب بالتشغيل بجثثين منهما. واعل الجنرال مارك كيميت مساعد المسؤول عن العمليات العسكرية الامريكية في العراق اليوم الخميس ان ثلاثة جنود امريكيين جرحوا في انفجار عبوة لدى مرور

في بيان وزع في الفلوجة تعليقا على قتل الامريكيين الاربعة انها «هدية يقدمها شعب الفلوجة الى الشعب فلسطين والى عائلة شيخ الجاهدين احمد ياسين الذي تم اغتياله من قبل الجرمين الصهاينة عديمي الانسانية والاخلاق». وجاء في البيان الذي حمل عنوان «الفلوجة مقبرة الامريكيين» انه «بعد تشييع ورضد مجموعة لرجال المخابرات الامريكيين والموساد الصهيوني قامت عناصرنا بتنفيذ عملية

بغداد - «القدس العربي»:

هدد الحاكم المدني الأمريكي في العراق بول بريمر امس بالرد على مقتل تسعة امريكيين في هجومين منفصلين الاربعة. وقال بريمر في اول تعليق على مقتل اربعة مقاولين مدنيين امريكيين في مدينة الفلوجة تم التشييع بجثتي اثنين منهما، وخمسة جنود امريكيين في مدينة الحبيانية، ان هذين الهجومين «لن يبرأ دون عقاب». وأضاف: «ان صاهين العمليتين النديتين لن تعرقا مضي العراق نحو الديمقراطية». وفي غضون ذلك ترددت انباء غير مؤكدة حول اعتقال عزة ابراهيم النائب السابق لرئيس مجلس قيادة الثورة في العراق في منطقة كركوك.

وكان ابراهيم اكبر مسؤول عراقي في قائمة المطلوبين العراقيين ممن لم يتم اعتقالهم بعد.

وكان البيت الابيض اذاع امس الهجمات ووصفها بأنها مروعة نفذها اشخاص يريدون منع العراق من التقدم والتحول الى الديمقراطية. وقال المتحدث باسم البيت الابيض سكوت ماكليان «لنا ندين هذه الهجمات بأقصى العبارات».

وقال عماتونيل خوشابا ممثل الحركة الديمقراطية الاثورية لوكالة فرانس برس ان «الاشوريين في عدد من الدول، بينها العراق وسورية وليبنان وايران» يحتفلون في الاول من نيسان (ابريل) من كل سنة ببدء السنة الاثورية.

وأضاف «لما نحتفل ايضا في العالم، حيث تتواجد الجاليات الكبيرة، وخصوصا في شيكاغو في الولايات المتحدة، ونقيم حفلات الغناء والرقص وتناول الطعام».

سورية: احكام بحق 14 ناشطا في مجال حقوق الانسان

دمشق - اف ب: اعلنت جمعية حقوق الانسان في سورية ان المحكمة العسكرية في حلب اصدرت امس الخميس احكاما بسجن 14 ناشطا في حقوق الانسان بتهمة «الانتماء الى جماعة سرية».

وإفاد بيان للجمعية ان المحكمة حكمت بالسجن ثلاثة اشهر على 13 ناشطا بتهمة الانتماء الى جماعة سرية كما حكمت على فلاح الجاموس بالسجن سنة بالتهمة ذاتها وذلك بداعي التكرار وفقا للحكم. وأضاف ان «الجمعية ترى في هذه الاحكام استمرارا للنهج قمع الحريات العامة باستخدام القضاء الاستثنائي من خلال استصدار احكام معدة مسبقا بحق الناشط، وهي تطالب بوقف هذه الممارسات التي تعتبر انتهاكا فاضحا لحقوق الانسان».

الاشوريون يحتفلون ببدء العام 6754

دمشق - اف ب: احتفل اشوريون من سورية والعراق امس في عوطة دمشق (15كم شرق) بعيدهم الوطني للعام 6754 وفقا لتقويمهم الخاص.

وقال عماتونيل خوشابا ممثل الحركة الديمقراطية الاثورية لوكالة فرانس برس ان «الاشوريين في عدد من الدول، بينها العراق وسورية وليبنان وايران» يحتفلون في الاول من نيسان (ابريل) من كل سنة ببدء السنة الاثورية.

وأضاف «لما نحتفل ايضا في العالم، حيث تتواجد الجاليات الكبيرة، وخصوصا في شيكاغو في الولايات المتحدة، ونقيم حفلات الغناء والرقص وتناول الطعام».

خطاب رابيس المفترض في يوم هجمات سبتمبر لم يكن ليذكر بن لادن

واشنطن - يو بي آي: ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» امس ان خطاب الامن القومي المفترض ان تلقه مستشاره الامن القومي كوندوليزا رايس في 11 ايلول (سبتمبر) 2001 كان سيستغرق الى سياسية الدفاع الصاروخي.

وكان الهدف من وراء الخطاب تعزيز سياسة الدفاع الصاروخي كحجر الاساس في استراتيجيتها الامن القومي الجديدة. لكنه لم يات على ذكر تنظيم القاعدة أو أسامة بن لادن أو أي من المجموعات الإسلامية المتطرفة الأخرى.

والتدقق الخطاب سياسة ادارة كلينتون لعدم بثها جيودا كافية لمواجهة الخطر الحقيقي، وهو الصواريخ الطويلة المدى. واستندت التقارير حول الإرهاب على برنامج النفاغ الصاروخي. وجاء في مقتطفات الخطاب الذي حصلت عليه الصحيفة «علينا ان نخشى من مسألة القنابل والسيارات المفخخة وقواريخ الغاز التي زرعت في قطار الأنفاق، لكن لماذا نقل اوباننا ونبقي التوافق مفتوحة؟

عمرو موسى يزور تونس اليوم سعيا لاقناعها بنقل القمة الى مصر

القاهرة - اف ب: أعلن الأمين العام للجامعة العربية عمرو موسى امس الخميس انه يامل في اقناع تونس بنقل القمة العربية الى مصر من خلال وزير الخارجية الهادئة، خلال الزيارة التي سيقوم بها الى هذا البلد اليوم الجمعة. وقال موسى، في تصريحات لالتلفزيون المصري، ان الشرق العربي ثمة وهي ضرورة عقد القمة وان تكون برئاسة تونس» التي اعلنت ليل السبت -الاحد بشكل مفاجئ ارجاعها الى أجل غير مسمى. وأكد موسى ان الامر يحتاج الى «بلوماسية هادئة» للاتفاق على مكان القمة بعد ان عرضت مصر استضافتها مشيرا الى ان «القاعدة في (ان تلتمت في مقر الجامعة العربية».

وقال عمرو ان يلتقي موسى خلال زيارته الى تونس الرئيس زين العابدين بن علي ليبحث معه في الاعداد لاتخاذ القمة مرة أخرى. يذكر ان تونس اكدت ان ارجاء القمة لا يعني انها تخلت «عن حقها في

امريكا تحقق في تحويلات ضخمة من الحساب الشخصي للسفير السعودي

نيويورك - رويترز: قالت صحيفة وول ستريت جورنال امس ان متقنين اتحاديين صدعوا تحقيقاتهم في تحويلات نقدية لبياع ضخمة من بنك ريجز الى حسابات خارجية بما فيها سحب مبالغ كبيرة من الحسابات الشخصية للسفير السعودي في واشنطن. وقالت الصحيفة ان ضفوطا من تحقيقات متعددة ادت الى تصدع العلاقة القديمة التي كانت تربط بنك ريجز بعملائه السعوديين بعد أيام من طلب البنك رد قرض شخصي كبير للامبر بندر بن سلطان السفير السعودي وقرض آخر للسفارة. وقد شهدت الولايات المتحدة اجراءات التحري عن عمليات غسل الاموال والصقاقات المالية الدولية منذ هجمات 11 ايلول (سبتمبر) عام 2001 في نيويورك وواشنطن. وقالت الصحيفة نقلا عن مصدر مطلع على الاحداث ان بنك ريجز الذي يهيمن على العمليات المصرفية للبعثات الدبلوماسية في واشنطن طلب رد قروض من عملاء سعوديين قبل ثلاثة اسابيع بعد ان توصلت ادارته الى ان هذه القروض تمثل مخاطر مصرفية كبيرة. ويقول تقرير الصحيفة نقلا عن

بوش يطالب قادة دول اوبك التراجع عن قرار خفض الانتاج

واشنطن - اف ب: اعلن وزير الطاقة الأمريكي سينسر ابراهام امام الكونغرس امس ان الرئيس جورج بوش اجري محادثات مع غالبية قادة دول اوبك حول وضع الاسواق النفطية ومسائل اخرى. وقد اعلن المتحدث باسم البيت الابيض سكوت ماكليان في وقت سابق امس ان الولايات المتحدة تواصل محادثاتنا في تترامع منظمة الدول المصدرة للنفط «اوبك» عن قرارها خفض انتاجها من النفط. وأضاف ابراهام خلال جلسة استماع في لجنة الطاقة في مجلس النواب «العلم ان الرئيس اجري محادثات مع غالبية قادة دول اوبك (...) واستطيع ان اؤكد لكم بان الرسالة كانت واضحة»، مشيرا الى عدم استطاعته التكثف عن تفاصيل ذلك. وقد قال وزير خارجية السعودية الامير سعود الفيصل في وقت سابق امس ان سعر

الاردن: اجراءات امنية مشددة والعثور على سيارة مفخخة في عمان

عمان - اف ب- يو بي آي: تردت انباء في العاصمة الأردنية عمان مساء امس الخميس عن العثور على سيارة مفخخة في المناطق غرب العاصمة الأردنية. وقد نقلت الصحف الأردنية الاربعة عن وزير الخارجية الاردني مروان المرشاح عن القعة مستعد في ايار (مايو) المقبل. وشملت الاجراءات الامنية مقار الوزارات ولا سيما مقر رئيس الوزراء فيصل الفايز، فضلا عن الفنادق التي اضع انها من بين اهداف المجموعة، كما افادت مصادر اردنية مسؤولة. وقال مسؤول اردني رفيع المستوى طلب عدم الكشف عن اسمه ان الشرطة «لديها ما يكفي من المعلومات حول مواصفات السيارة».

مسؤولون اسراييليون يتباهون بقدرتهم على سحب اي قصة لا تعجبهم من قناة «سي ان ان»

اسرائيل تمارس ضغوطا على الصحافة العالمية.. وتتهم ال«بي بي سي» ب«العداء للسامية»

لندن - «القدس العربي»:

اتهمت اسرائيل تلفزيون هيئة الاذاعة البريطانية «بي بي سي» بالتحيز ضد، وزادت على ذلك ان مراسلتها في الشرق الاوسط اورلا غيرين «معادية للسامية»، وانها تدعم اهداف ووسائل الجماعات الغلستينية «الارهابية».

وجاء احتجاج اسرائيل بعد ان قامت غيرين بنقل خبر قالت فيه اسرائيل انها احييت عملية انتحارية كان يخطط لها الصبي حسام عبود. وكتب وزير شؤون يهود الشتات ناتان تشارنسكي عن غيرين بأنها «صوت المفخخة وقواريخ الغاز التي زرعت في الطريقة التي تعامل بها الجيش الاسرائيلي مع الصبي الفلسطيني حسام عبود الذي اعتقلته وهو يرتدي حزاما ناسفا بأنها تلاعب ساخر مع صبي فلسطيني لاغراض

الدعاية الرخيصة». وقالت صحيفة «الغارديان» في لندن ان تشارنسكي اعتبر تقرير غيرين «تحاملا قويا ضد اسرائيل». وقال مصدر في هيئة الاذاعة البريطانية انها تقوم بالنظر في الشكوى التي تتعبر الاولى منذ عام بعد ان قررت اسرائيل رفع الحظر الذي فرضته على «بي بي سي» احتجاجا على البرنامج الوثائقي الذي بثته عن اسلحة الدمار الشامل الاسرائيلية. وقالت «الغارديان» ان الشكوى الاسرائيلية تاتي في وقت تشكو منه التلفزيونات والصحافة الاجنبية من الضغوط المتزايدة التي تمارسها الحكومة الاسرائيلية على الصحافيين الاجانب ومنعهم من تغطية الاحداث التي تعتقد انها تسيء لها. وقالت الصحيفة ان اسرائيل زودت مسؤولي المؤسسات الاعلامية الغربية بملفات

عن مراسلين وقنوات تلفزيونية مثل «سكاي نيوز» اعتبرت تعليقاتهم معادية لها، مشيرة الى ان صحفا اسرائيلية تصدر في تل ابيب «دعت الحكومة الى طرد مراسلي القناة التلفزيونية البريطانية (سكاي نيوز)، والصحيفة البريطانية (التايمز) وعدد من الصحف الفرنسية»، لانهما رفضت تغطية قصة قامت الحكومة الاسرائيلية بحشد كل سفاراتها في العالم للترويج لها. وكانت غيرين قد ذكرت في تقريرها عن اعتقال الصبي «الانتحاري المفترض» حسام عبود بان «الجيش الاسرائيلي عرض على وسائل الاعلام العالمية دون ان يسمح لها بتوجيه اي سؤال له وتركها تتعامل مع هذه القضية من جانب واحد». وأشارت الى ان اسرائيل ارادت من عرض صورته استثمارها عالميا. وكتب تشارنسكي قائلا ان «تقرير غيرين لا يمكن فهمه الا



مقتل عراقي في تظاهرة للعاطلين عن العمل في البصرة

■ البصرة (العراق) - اف ب: افاد شهود عيان ان عراقياً قتل أمس الخميس خلال تظاهرة نظمها العاطلون عن العمل في البصرة جنوب البلاد. وقال الملازم اولي في الشرطة العراقية حيدر المهدي «قتل شخص خلال التظاهرة» بدون ان يشير الى سبب الوفاة. واكد مصدر طبي ان القتل يدعى حسن جاسم (26 سنة). وقال شهود عيان ان الرجل قتل عندما أطلقت الشرطة النار في اتجاه التظاهرة التي انطلقت في الساعة 11.30 (8,30 ت غ) امام مركز شرطة الجمارك في احد شوارع وسط المدينة. وقال كريم علي (25 سنة) «ان الشرطة اطلقت النار فقتلته». وأضاف «انا تريد وظائف في شرطة الجمارك بشكل خاص وقررنا التظاهر هنا تقاً

جرح جندي امريكي في بغداد

■ بغداد - اف ب: اعلن ضابط في الشرطة العراقية ان جنديا امريكيا اصيب بجروح امس الخميس في انفجار قنبلة لدى مرور قافلة عسكرية امريكية في شمال غرب بغداد. وقال الضابط الذي وقع الانفجار لوكالة فرانس برس ان العيبوة انفجرت لدى مرور القافلة على طريق في حي الشعلة الواقع في شمال غرب العاصمة. وأضاف الضابط العراقي الذي رفض الكشف عن هويته ان «جنديا امريكيا كان يفقد صهريجا جرح». ولم يعلق الجيش الامريكي على الحادث.

تخريج دفعة جديدة من الضباط العراقيين في الاردن

■ عمان - اف ب: انتهت دفعة جديدة من الضباط العراقيين امس دورة التدريب التي يقدمها الاردن في اطار خطة تشكيل الجيش العراقي الجديد. واقتاد وكالة الانباء الاردنية (بترا) «جري امس تخريج دورتي القيادة الخاصة وهيئة البرنك الخاصة اللتين قدمتتهما القوات المسلحة الأردنية للأشقاء في الجيش العراقي» وذلك بحضور عضو مجلس الحكم المحلي العراقي ايباد علوي. وقال احد الخريجين العميد الركن خالد عماد السطار في الحفل الذي جرى في الكلية العسكرية في الزرقاء (على بعد 25 كيلومترا شمال عمان) ان الشعب العراقي يتطلع إلى عودة أفراد جيشه ليعملوا معا لتحقيق الأمن والاستقرار وإعادة هببة الدولة والقانون والنظام، بحسب الوكالة. وكان مسؤول في قوات التحالف في بغداد اعلن الاربعة ان 156 ضابطا عراقيا سينتهي امس في الاردن تدريباً استمر ستة اسابيع. وهذا التدريب هو جزء من خطة امريكية لانشاء جيش جديد بحلول 30 ايلول (سبتمبر) بقيادة ضباط تولى الائتلاف تدريبهم. وفي 18 آذار (مارس)، تم تخريج 458 ضابطا عراقيا في الاردن. ومن المقرر نظريا تشكيل الجيش، المؤلف من 34 الف رجل، اواخر ايلول (سبتمبر) لكن الائتلاف يامل في ان يتسكن من تجهيز اكثريه العنصر ابداء من نهاية حزيران (يونيو) تمهيدا لنقل السلطة الى العراقيين. ويمثل الضباط الجدد الذين لا تتجاوز اعمارهم الثلاثين عاما، جميع الطوائف والعرقيات العراقية: الشيعية والسنة والاكرد والتركمان.

الأمم المتحدة تحقق بفساد إدارة برنامج النفط مقابل الغذاء

■ الأمم المتحدة - يو بي آي: وافق مجلس الأمن على إجراء تحقيق مستقل حول الفساد المحتمل في إدارة برنامج الأمم المتحدة «النفط مقابل الغذاء» المخصص للعراق والذي أوقف العمل به. وأعلم الأمين العام للأمم المتحدة، كوفي ا. أنان، المجلس الاسبوع الماضي انه يعمل على تشكيل فرقة مستقلة عالية المستوى للتحقيق في الادعاءات حول الأخطاء التي وردت في العقود التي وقعها الحكومات والشركات والأمم المتحدة لصالح البرنامج الإنساني. وصرح رئيس المجلس لشهر آذار (مارس)، سفير فرنسا، جان مارك دو لا سابلير، ان أعضاء المجلس «افقوا بالإجماع، على اقتراح الأمين العام، وقال لا سابلير ان أعضاء المجلس «أخذوا علما بالتفاصيل المتعلقة بتنظيم البرنامج ونطاق صلاحيته الهادفة إلى تعزيز الشفافية والفعالية والاستقلالية في دراسة حول تعامل منظمة الأمم المتحدة، والمتعاقدين والهيئات الأخرى المتورطة في إدارة البرنامج وتنفيذه، والتي تقدر قيمته بـ46 مليار دولار.

زيباري يستبعد تطبيع العلاقات مع إسرائيل

■ لندن - من يسام علوني: استبعد وزير الخارجية العراقي هوشيار زيباري امكانية قيام الحكومة العراقية المقبلة بتطبيع العلاقات مع اسرائيل. لكنه اكد ان العراق دعم المبادرة العربية للسلام مع اسرائيل وسيكون جزءا من أي إجماع عربي بشأن هذه المسألة. وأوضح ان الهدف من زيارته الى المملكة المتحدة هو اطلاع اطالع الحكومة البريطانية على التطورات الأمنية والسياسية في العراق. وكان زيباري بدأ امس زيارة رسمية قصيرة الى لندن أجرى خلالها محادثات مع نظيره البريطاني جاك سترو وسبعادها في وقت لاحق متوجها الى اسبانيا. وقال زيباري في لقاء مع مجموعة من الصحافيين امس «ان العراق يمر الآن بأكثر اللحظات حرجا في تاريخه ويستعد لتسليم السيادة من سلطة التحالف المؤقتة بعد ثلاثة اشهر ستكون حافلة بالمشاق والصعوبات لتحديد مستقبله. واستبعد زيباري «امكانية قيام الحكومة العراقية المقبلة بتطبيع العلاقات مع اسرائيل». وقال «نحن في موقع لا يمكننا من اتخاذ مثل هذا القرار قبل قيام حكومة شرعية معترف بها لانها تشكل قضية بالغة الحساسية، لكنه اشار الى ان العراق سيكون جزءا من أي إجماع عربي كما انه دعم المبادرة العربية للسلام مع اسرائيل». (يوي بي آي)



طفلة عراقية دايم جنود امريكيون منزلا في بغداد امس (اف ب)

واشنطن تبحث عن سفير في بغداد ومسؤولون رشحوا وولفويتز وبريمر

الصحف الامريكية تحذر من فيتنام ومقديشو جديدة بعد التمثيل بجنتي المقاولين في الفلوجة



صورة عن بيان كتائب الشهيد احمد ياسين الذي تبثه قناة المقاولين الامريكيتين في الفلوجة (رويترز)

الاختيار، فالسفير الجديد في العراق يجب ان تكون لديه قدرات وصلاحيات للاتصال بمجلس الأمن القومي والرئيس الامريكي مباشرة. وقال المبعوث الامريكي السابق في افغانستان ان سفير امريكا في بغداد يجب ان يكون قادرا على لم شقات عدد من القوى والارادات في موقع يعتبر في امريكا الابع الاثني عشر من انها لن تكون في موقع القيادة.

مسؤول كبير في الادارة ان المرشح المناسب قد يكون، اما حاكما سابقا لولاية او سناتورا سابقا، ولا يستبعد نواب ان يكون بريمر هو السفير حيث يتم تغيير شكل وظيفته، وكان الاخير قد اكد انه لا توجد لديه اية خطط للبقاء في العراق. وحذر مسؤول من هذه الخطوة والتي قد تسهم خطأ، حيث سيقل ان ادارة بوش نقلت السيادة للعراقيين بالاسم فقط، وايا كان

بريمر اكد ان الهجمات «لن تمر من دون عقاب»

سكان بغداد يشعرون بالاشمئزاز من التمثيل بجنتي الامريكيتين

يحاولون مساعدة عسكريين آخرين ناجين من تحطم مروحيته في مقديشو. واعتبر رئيس المجلس الامن القومي بريمر امس ان هذه الهجمات «لن تمر من دون عقاب». وقال متوجها الي 479 خريجا جديدا من اكااديمية الشرطة العراقية في العاصمة العراقية، «لن نذهب ندأؤهم هرا». وقال بريمر ان ان هجمات الاربعة «لا تغتفر»، وكيف يتأسان ان يتجرأ ويفعل هذا بالصورة التي خلقها الله». وأضاف «أمل ان لا يتكرر ما حصل وأمل ان يأخذ الجميع عبرة مما حصل ولا يكون هذا العمل سييا في تردد مجيء الشركات العالية والمساهمة في عملية إعادة الاعمار لانتا بأمس الحاجة الى خبراتهم من أي وقت مضى بعد حصار دام 13 عاما». ومن جهته، يقول خليل العزاوي ان «ماحصل فيه اساءة كبيرة للفرق والعراقيين بالذات التي تكون للناس الذين قاموا بهذا العمل الفظيع الوحشي». وأضاف العزاوي (45 عاما) الذين يعمل في احدى الصحف العراقية ان «شيكات التلغزة ستسخر هذه المشاهد البشعة لتبين للعالم ان العراقي رجل اجرامي واستطاعته فعل كل شيء على عكس حقيقة العراقيين الذين يحون ان يتعايشوا بسلا مع كافة دول العالم». وربط كل وسائل الاعلام الامريكية بين هذه الهجوم والعملية التي قتل فيها جنود امريكيون في الصومال في 1993. وقال صوماليون حينذاك 18 جنديا امريكيا كانوا

بغداد - اف ب: اعرب عدد من سكان العاصمة العراقية بغداد امس عن اشمئزازهم وصدمتهم من قيام حشد غاضب بالتمثيل بجنتي مدينتي بعلمان للتحالف في مدينة الفلوجة الاربعة، مؤكدا ان هذا العمل «خالف تعاليم الدين الاسلامي ولا يمت الى المقاومة بشيء». وقال اسعد جاسم «لقد صدمت لهول ما حدث وحزنت لما رايت من مشاهد عنف وتمثيل بجنت اناس موثي كان يفترض ذمهم لا تقطيعهم». وأضاف جاسم (33 عاما) الذي يعمل استنادا في احد المدارس الابتدائية «انا اشعر بالخلج من هذا واعتقد ان الذين فعلوا ذلك سيدينون في قرارة انفسهم لان فعلوه لان اولئك بشر مثلنا لهم اهل وعوائل واطفال ولان قاسموا به يتناقض مع تعاليم الدين الاسلامي الحنيف». وتابع «فيلتحيل هؤلاء الناس كيف سيكون حال اهل هؤلاء وهم يرون فلذات اكبادهم تقطع بهذه الصورة وهذه الطريقة البشعة من اناس مسلمين ولتخيل كيف سينظر اولئك الى الاسلام والمسلمين بعد هذا». ومن جانبه، يقول سليمان خلف ان «ما حصل يصعب وصفه وسيسمى الى الابد صورتي لسنتين طويلة مع الؤفة في الاعتذار ان الذين فعلوا ذلك لا يمثلون ان انفسهم وهم فئة قليلة لا تعبر عن حقيقة الشعب العراقي». وأوضح خلف (28 عاما) وهو يقف امام سيارته في ازدحام شارع الرشيد وسط بغداد ان «عملية التمثيل بالتم حرام ولا يقبلها احد لا في الدين الاسلامي

الفلوجة تحرق عربية عسكرية امريكية غداة التمثيل بحث المقاولين

الشرطة العراقيين وقوات الدفاع المدني قامت حاجزا للتحقيق السيارات المتوجهة الى الفلوجة والتحقق من هويات كاهبا. وقل الاربعة اربعة مدينين امريكيين يعملون مع سلطة الائتلاف اثناء عبورهم للفلوجة على متن سيارتين برصاص مجهولين لاذا وبالفرار. وقام حشد من الأشخاص الغاضبين بالتمثيل بجنتي اثنين من القتلى قبل ان يعلقوا احدىهما على الجسر مرديدين شعارات معادية للولايات المتحدة. وقل خمسة جنود امريكيين الاربعة قرب الفلوجة عندما انفجرت عيوه لدى مرور دوريتهم. وقال المتحدث اللذين احترقوا سكونت ماركيتلان انه «هجوم دنيء ورهيب». في حين اكد الحاكم المدني الامريكي للعراق بول بريمر امس الخميس ان «هذه الهجمات «لن تمر من دون عقاب»، مضيفا «لن نذهب ندأؤهم هرا». واعتبر بريمر ان هجمات الاربعة «لا تغتفر»، مؤكدا انها لن «ترزع عملية السير نحو الاستقرار والديمقراطية في العراق».

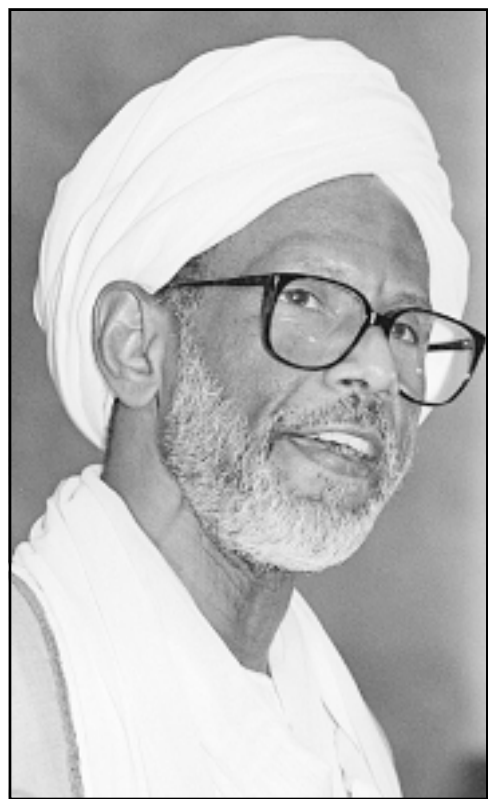
مارس الماضي كان شهر الموت للقلوات الامريكية في العراق

المدرعة في الغرب من بغداد. ولا يتضمن العدد المقاولين الامريكيين الاربعة الذين ذبحوا في مدينة الفلوجة التي تتمركز فيها المقاومة يوم الاربعة. واحترقت اجسادهم ومثل بها حشد هائج وتركت جثثتان تدنيلان من فوق جسر. وكان تشرين الثاني (نوفمبر) هو اعلى الشهور في حصيلة القتلى من الامريكيين حيث قتل 82 جنديا امريكيا خلال هجوم شنته مغاومون اثناء شهر رمضان المعظم. وغزت القوات التي تتزعمها الولايات المتحدة العراق في آذار (مارس) عام 2003 لاطاحة بالرئيس صدام حسين. ووفقا لما تقول به البلاغ فان 597 جنديا امريكيا قتلوا منذ بدء العمليات العسكرية. وفي العراق يقول المسؤولون الامريكيون ان الارتفاع الاخير في العنف لا يعني ان

واشنطن - من ويل دنهام:

كانت حصيلة قتلى مارس آذار في صفوف القوات الامريكية في العراق ثاني اعلى حصيلة شهرية بعد تشرين الثاني (نوفمبر) منذ ان اعلن الرئيس امريكيا جورج بوش انتهاء العمليات العسكرية الرئيسية قبل 11 شهرا مضت ويقترع اجماها عند الجنود الامريكيا خلال هجوم شنته قتلوا في الحرب الازن من 600 جندي. وتظهر احصاءات وزارة الدفاع الامريكية (البنتاغون) ان 50 جنديا امريكيا على الاقل وموظفين مدينين اثنين في وزارة الدفاع قتلوا في العراق في آذار (مارس) بينهم خمسة جنود من الجيش الامريكي قتلوا عندما انفجرت قنبلة زرع على جانب الطريق بجانب رتل سياراتهم

وزير الداخلية السوداني: الترابي سيقدم للمحاكمة بتهمة الفتنة وزعزعة الامن



حسن الترابي

الخرطوم - «القدس العربي»

- من كمال حسن بخيت:

أخباراً وبعد تحتم دام ليومين وفي أعقاب اعتقال الدكتور الترابي وعدد من أعضاء حزبه كشفت الحكومة السودانية عن ملامسات الانقلاب العسكري الأخير وقال الزهاوي إبراهيم مالك وزير الاعلام الناطق الاخير وقال الزهاوي عقب جلسة مجلس الوزراء برئاسة الفريق البشير رئيس الجمهورية ملامسات محاولة تخريبية فاشلة شارك فيها عشرة من ضباط القوات المسلحة برئاسة عقيد من سلاح الطيران كما استمع المجلس الى تنوير من نائب مدير جهاز الامن الوطني حول ذات الامر، وقال مالك ان الأجهزة الأمنية ظلت ترصد وتراقب اجتماعات وتحركات هذه المجموعة منذ بداية العام وقد اتخذت التدابير الأمنية اللازمة.

من جانبه كشف وزير الداخلية اللواء عبد الرحيم محمد حسين، عن تقديم الأمين العام لحزب المؤتمر الشعبي الدكتور حسن الترابي إلى المحاكمة بتهمة العمل على خلق فتنة وإثارة النزعات وزعزعة الأمن والاستقرار، ووصف الأحداث الأخيرة التي أدت إلى اعتقال عدد من القيادات السياسية وضباط الجيش بأنها محدودة ولا تؤثر على الاستقرار في البلاد، ونفى في ذات الوقت بشدة ما تردد حول استبعاد أبناء جهات معينة من الجيش والقوات النظامية.

وقال الوزير في تصريحات صحافية إن الترابي حاول القيام بأعمال تخريبية قبل توقيع اتفاق سلام، ولحق جديد يضمن وجوده، وأضاف ان التحقيقات التي جرت حتى الآن تشير إلى تورط الترابي تحت نهم زعزعة الأمن والاستقرار وإثارة النزعات وخلق فتنة في البلاد.

وأكد ان الاتجاه السائد الآن هو تقديمه إلى محاكمة، وشدد الوزير على ان الحكومة لن تسمح بأي عمل يمس أمن واستقرار البلد من أية جهة كانت، وقال ان اعتقال عدد من قيادات المؤتمر الشعبي وضباط الجيش، عملية محدودة لا تؤثر على استقرار الشعب.

ورداً على سؤال حول ما نشر عن إبعاد أبناء جهات معينة من الجيش والقوات النظامية، نفى الوزير بشدة ذلك، وأكد أنه لم يتم أي استبعاد على أساس عرقي، وقال إن الضباط الذين تم القبض عليهم عددهم محدود للغاية من الناحية للمؤتمر الشعبي، وشدد الوزير على قومية الجيش والقوات النظامية. وفي السياق نفسه، اتهم الناطق الرسمي باسم الحكومة، وزير الإعلام الزهاوي إبراهيم مالك، قيادات المؤتمر الشعبي وعدد من ضباط الجيش بالتخطيط للقيام بأعمال تخريبية في البلاد.

وقال الوزير في مؤتمر صحافي عقده أمس عقب جلسة طارئة لمجلس الوزراء برئاسة عمر البشير، استمع فيها إلى تنوير من وزير الدفاع ونائب رئيس جهاز الأمن الوطني، قال إن اعتقال 7 من قيادات المؤتمر الشعبي و (10) من ضباط الجيش، أحدهم برتبة عقيد، جاء بعد متابعات ومراقبة من قبل أجهزة الأمن.

الأجهزة الأمنية لهذه العناصر، وأضاف ان هذه العناصر بدأت منذ العام 2002م، عقب انشقاق حزب المؤتمر الشعبي من الحزب الحاكم في الاصل لضباط وعناصر في الجيش والشرطة والأمن، لاستقطابهم، ومن ثم القيام بانقلاب عسكري على الوضع السياسي.

وذكر ان هذه المحاولات التي وصفها بالبايئة فشلت (لأنها لم تجد اذناً صاغية داخل القوات النظامية)، وقال إن المحاولة التي بدأت لإحداث انقلاب عسكري، تحولت إلى تخطيط وتفكير في أعمال تخريبية بعد ان فشلت في سعيها الأول. ورأى ان هذه المجموعة أرادت بتخطيطها استباق عملية السلام في الجنوب وغرب السودان، وقال ان عناصر المؤتمر الشعبي نجحت بعد ان قامت بتحويل أعمال في غرب البلاد بمبالغ كبيرة، في عرقلة الوصول إلى سلام في دارفور بأفشل اتفاق أبشئ.

وأشار مالك إلى ان السبب وراء اعتقال الترابي، هو البيان الذي أصدره عقب اعتقال عدد من كوادر حزبه، وأعتبر الوزير ان البيان (يحمل تحريضاً وفيه محاولة لبث روح العنصرية والجوهرية).

الحكومة السودانية ترفض مجدداً تدويل قضية دارفور

العام ان لقاءً مع المؤل ان يكون عقد مساء امس يضم النائب الاول للدكتور جون قرقر وزير الخارجية السودانية لمناقشة قضايا السلطة التي يستمر التفاوض حولها، وكشف الامين العام للمؤتمر الشعبي وزير الخارجية الترابي في الثاني عشر من ابريل الجاري لمناقشة أوراق حول السلام واداء المؤتمر الوطني في الفترة السابقة.

السودانيا سوادنيا وان تتم معالجة القضية في هذا الاطار. وقال عمر في تصريحات صحافية امس: «ان الراغبين الدوليين في دارفور اتوا لامصاهم بمسارات الاغاثة»، مشيراً إلى أنهم في المؤتمر الوطني لا يرفضون ذلك إنما يرفضون ان يتمدد هذا النشاط إلى حقول أخرى، وحول سير الأحداث في صعيد المفاوضات بنيفاشا اوضح الأمين

اليمن: علي صالح إلى موسكو لبحث أزمة الإصلاحات في المنطقة وقضايا الشرق الأوسط

توثيق علاقات الصداقة بين البلدين بعد إعادة انتخاب بوتين رئيساً لروسيا مؤخراً.

صنعاء - «القدس العربي»

- من خالد الحمادي:

أكد مصدر رسمي في صنعاء أمس ان الرئيس اليمني علي عبد صالح سيلتفت لطلب الدعوة لعقد القمة العربية في مصر في جمهورية روسيا الاتحادية على رأس وفد رفيع المستوى، ويبحث خلالها العديد من القضايا وفي مقدمتها قضية العراق والشرق الأوسط.

وقال ان قمة يمنية روسية تضم الرئيس اليمني ونظيره الروسي فلاديمير بوتين يوم 6 نيسان (أبريل) الجاري ستناقش سبل تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين ووسائل تعزيز التعاون والتنسيق السياسي والاقتصادي وبناء الشراكة التجارية ودعم القطاع الخاص في البلدين، وأوضحت أسبوعية (26 سبتمبر) الرسمية أمس ان القمة اليمنية - الروسية سوف تنطرق إلى الشؤون والشؤون الاقتصادية والسياسية الدولية وخصوصاً قضية السلام في الشرق الأوسط والأزمة العربية في ضوء التعاطي الروسي الإيجابي مع القضية الفلسطينية وحرص موسكو على دعم الحلول السلمية وحماية حقوق الشعب الفلسطيني، فضلاً عن استعراض المبادرات الإصلاحية المطروحة حول الشرق الأوسط والحمة الدولية لمكافحة الإرهاب... مشيرة إلى ان زيارة الرئيس اليمني لوسكو تهدف إلى

وأوضحت ان زيارته الرئيس اليمنية المتكررة لوسكو خلال السنوات الماضية «حققت نتائج إيجابية على الصعيد السياسي والاقتصادي وتفعيل آلية التعاون، حيث زار صنعاء العديد من الوفود الرسمية الاقتصادية والتجارية وتم الاتفاق على تأسيس لجنة وزارية مشتركة لمعالجة التعاون المشترك». ومن المقرر ان يزور اليمن قريباً وفد روسي برئاسة يفيغيني بريماكوف، رئيس الوزراء الروسي السابق للبحث في إنشاء مشروعات اقتصادية في مجال السدود والحواسز المائية. يذكر ان العلاقات اليمنية - الروسية تعود إلى عهد الإمام يحيى بن حميد الدين في العام 1928، وبلغ إجمالي الاتفاقيات وبرامج التعاون الموقعة بين الجانبين 92 اتفاقية وبروتوكولاً، ومن أبرز مشروعات روسيا الإنمائية في اليمن إنشاء ميناء الحديدة البحري عام 1961 وبناء مصنع إسمنت باجل عام 1972 ومزرعة سرود، وإنشاء وتجيز مستشفي الثورة العام ومدارس في صنعاء والحديدة وتعز، كما نفذت شركة تكنو أكسبورت الروسية مشروع ميناء الصليف البحري، بالإضافة إلى إنشاء طريق نزع الحديدة، عام 1969 وعقب انضمام روسيا إلى نادي باريس عام 1996 نجحت صنعاء في تخفيض حجم الديون الخارجية من 6 مليارات دولار إلى نحو 400 مليون دولار بعد تخفيضها بنسبة تصل إلى 90% أغلبها لروسيا.

أمريكا تخلي 18 ألف حالة طبية بين صفوف قواتها في العراق

واشنطن - من مارك بنجامين:

قال أعلى مسؤول عن شؤون الصحة في وزارة الدفاع الأمريكية في شهادة أمام الكونغرس، ان قيادة الجيش قامت بإخلاء 18 ألف و 4 حالات طبية من صفوف القوات العسكرية خلال السنة الأولى من الحرب في العراق.

وتأتي الأرقام الجديدة، التي أعلن عنها وينك ويندر، نائب وزير الدفاع الأمريكي للشؤون الصحية، أعلى بحوالي 60% من الأرقام التي كان قد أعلنها أمام الكونغرس في الخامس من شباط (فبراير) الماضي.

وقال وينك ويندر، حتى 13 آذار (مارس) من العام الحالي، تظهر أرقام قيادة النقل الجوي العسكري، إخلاء 18,04 حالات طبية من مساحة العمليات، وغاب وينك ويندر عن السمع ولم يجب عن الأسئلة المتعلقة بالهاتفية التي وردت تزيد من

انفجار قذيفة مدفعية بالقرب منه، وأضاف انه لا يمكنه متابعه عمله الذي كان يقوم به كمدني، نظراً لأن التشخيص الطبي لحالته يفيد أنه يعاني من مرض الباركنسون. وقال وينك ويندر «خلال عملية الحرية للعراق، أرسلنا طواقم طبية عديدة متخصصة بأجراء العمليات الجراحية والعناية بالإصابات بعد دقائق من وقوعها، واستناداً لتحليل حديثة، فإن 98% من جنودنا المصابين تمكنوا من الحصول على المساعدة الطبية، ونجوا بالفعل.»

ويطلق البنتاغون وصف «إصابة» على «أي شخص يفقد خلال العمليات العسكرية أو أعلنت وفاته رسمياً، أو أصيب بجروح أو مرض يمنع من متابعة عمله العسكري.»

وتشير الأرقام في البنتاغون لوقوع 2899 إصابة بين صفوف القوات العاملة في العراق.

السفير الأمريكي في عمان ينفذ التدخل في قمة تونس مبادرة للقمة العربية المقبلة تحدد آليات تنفيذ مبادرة بيروت للسلام

عمان - «القدس العربي»:

القمة، وفي الوقت نفسه كشف غنيم ان المباحثات التي سيجريها الرئيس بوش مع العاهل الاردني الملك عبد الله الثاني ستتناول الوضع في المنطقة وفي فلسطين وفي العراق، ملحقاً بوجود اتصالات مع الحكومة الأردنية بخصوص الازدنيين الموجودين في معسكرات امريكا وسجونها في غوانتانامو والعراق. وأكد غنيم أيضاً موقف بلاده الرفض لنفي او قتل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، مشدداً على ان الادارة الأمريكية تدعم الإصلاحات في كل البلاد، لكنها تبارك بان لكل بلد طريقته في العمل الاصلاح.

وفي غضون ذلك اعربت مصادر خاصة لـ«القدس العربي» عن قناعته بان الهدف من وجود فريق سياسي امريكا في المنطقة حالياً هو تنشيط عملية السلام على المسار الفلسطيني والاستماع للافكار العربية عموماً والاردنية خصوصاً في ما يتعلق بخطة شارون الاحادية وتناجها على استقرار المنطقة.

وكان العاهل الاردني قد استقبل امس الاول نائب مستشارة الامن القومي الامريكى استيفن هارنل فيما تباحت وزير الخارجية مروان المشعر مع مساعد وزير الخارجية الامريكى وليام بيرز.

وقالت المصادر ان الهدف من هذه الاتصالات هو الحصول على دعم امريكى للوثيقة التي اقراها وزراء الخارجية العرب مؤخرًا على هامش اجتماعات قمة تونس التي لم تعقد وهي وثيقة تم تقبلها اقارها جميعاً قبل عقد القمة وتتضمن أربعة مبادئ رئيسية هي آلية عمل وسقف زمني لتنفيذ وتفعيل مبادرة قمة بيروت السعودية وعودة المفاوضات على اساس خطة الطريق وقرارات الجمعية الدولية، إضافة للتخزين من خطط الانفصال الاسرائيلي

الاحادية والجدار العازل ورابعاً اداة العمليات العسكرية الاسرائيلية وحوادث الاغتيال في الاراضي المحتلة مع التنديد بقتل المدنيين من الجانبين، وكانت هذه المبادئ الاربعة محصلة توافق مصري - اردني - سعودي على الافكار التي ينبغي ان يتضمنها البيان الختامي لقمة تونس التي لم تعقد وما يبدو عليه الامر الآن ان تنشيط الدبلوماسية الامريكية هدفه الاتفاق المسبق على تفاصيل هذه المبادرة والخطة العربية قبل التمكن من عقد القمة المقبلة.

وفي السياق نفسه تعتبر مصادر دبلوماسية اردنية ومصرية وثيقة السلام المقررة في اجتماعات تونس في مبادرة جديدة من جانب القمة العربية هدفها تفعيل المبادرات السابقة وتوفير اساس اجرائي لتنفيذها الامر الذي يفترض ان تناقشه اتصالات فريق السلام الامريكى الذي زار المنطقة منذ يومين.

العلماء الذين سيجريها الرئيس بوش مع العاهل الاردني الملك عبد الله الثاني ستتناول الوضع في المنطقة وفي فلسطين وفي العراق، ملحقاً بوجود اتصالات مع الحكومة الأردنية بخصوص الازدنيين الموجودين في معسكرات امريكا وسجونها في غوانتانامو والعراق. وأكد غنيم أيضاً موقف بلاده الرفض لنفي او قتل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، مشدداً على ان الادارة الأمريكية تدعم الإصلاحات في كل البلاد، لكنها تبارك بان لكل بلد طريقته في العمل الاصلاح.

وفي غضون ذلك اعربت مصادر خاصة لـ«القدس العربي» عن قناعته بان الهدف من وجود فريق سياسي امريكا في المنطقة حالياً هو تنشيط عملية السلام على المسار الفلسطيني والاستماع للافكار العربية عموماً والاردنية خصوصاً في ما يتعلق بخطة شارون الاحادية وتناجها على استقرار المنطقة.

قد يلتقي عمرو موسى لبحث القمة العربية ولي العهد السعودي يصل المغرب اليوم ليقضي اياماً في زيارة خاصة

الرباط - «القدس العربي»

- من محمود معروف:



الامير عبد الله

علمت «القدس العربي» ان ولي العهد السعودي الامير عبد الله بن عبد العزيز يصل الدار البيضاء اليوم الجمعة في زيارة خاصة تستمر عدة ايام.

وقالت مصادر دبلوماسية عربية في العاصمة المغربية ان زيارة ولي العهد السعودي للمغرب كانت مقررة قبل تأجيل القمة العربية التي كان مقرراً عقدها في تونس الاثنى الماضي، واوضحت المصادر ان ترتيبات زيارة المسؤول السعودي للمغرب تمت على اساس ان يتم بدء اثناء القمة العربية في تونس، وهو ما يشير إلى ترتيبات لمشاركتها في القمة العربية الا ان هذه المشاركة لنخبت لاسباب سياسية تتعلق بجداول اعمال القمة ومشروع اصلاح الجامعة العربية والوضع

وقالت المصادر لـ«القدس العربي» ان الوضع العربي على ضوء مصادر دبلوماسية لعقد القمة في مصر او تونس بداية ايار (مايو) القادم ستشكل احدى محاور مباحثات يجريها ولي العهد السعودي مع العاهل المغربي الملك محمد السادس، وفي اطار ترتيبات عقد القمة يصل عمرو موسى الامين العام لجامعة الدول العربية الأحد المقبل إلى المغرب، حيث يجري محادثات مع المسؤولين المغربيين.

ونقل عن مصادر الأمانة العامة للجامعة بان زيارة موسى للمغرب التي تدخل في اطار جولة مغاربية تشمل أيضاً تونس والجزائر، تخصص لبحث مجمل التطورات السياسية على الساحة العربية وخاصة ما يتعلق بالمساعي الرامية إلى عقد القمة العربية المؤجلة في أقرب وقت ممكن.

وتوقعت المصادر ان يلتقي عمرو موسى ولي العهد السعودي على هامش زيارته للمغرب فيما لم تستبعد مصادر مغربية عقد اجتماع ثلاثي يضم العاهل المغربي وولي العهد السعودي والامين العام للجامعة العربية.

وقال عمرو موسى في القاهرة ان محادثاته في العواصم المغاربية التي يزورها ابتداء من اليوم الجمعة تركت على الاسراع في عقد القمة العربية والاتفاق على الخطوات القادمة وبهدئة الأمور انطلاقاً من مصلحة عامة وليس من مصلحة خاصة لاية دولة

وأعرب موسى عن اعتقاده بان الوضع الحالي يقتضي ان

موريتانيا تؤيد الاسراع في عقد قمة عربية في تونس

تواكشوط - «القدس العربي»: أكد وزير الاعلام الموريتاني حمود ولد عبيدي ان موريتانيا تأسف لقرار تأجيل القمة العربية التي كانت مقررة الاثنى الماضي في تونس الا انها تتفهم مع ذلك الدوافع التنسية التي قادت لهذا التأجيل.

وأشار وزير الاعلام في ردوده امس على الصحافة بعد الاجتماع الاسبوعي لمجلس الوزراء الموريتاني ان حكومة بلاده تتابع باهتمام المشاورات الجارية حول عقد القمة العربية، وهي تطالب بعقد اجتماع سريع لوزراء الخارجية العرب لإقرار موعد لعقد القمة في تونس.

ارحاء زيارتي الرئيس السوري والسوداني الى مصر

القاهرة - اف ب: أعلن مصدر مصري مسؤول ان زيارتي الرئيس السوري بشار الاسد والسوداني عمر البشير إلى مصر حيث كان يقترضا ان يجريا محادثات مع نظيرهما المصري حسني مبارك، أرجحتهما الى موعد لاحق بسبب «تغيير في جدول أعمال الرؤساء الثلاثة».

وقال المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه انه سيتم تحديد موعد آخر لزيارتي الرئيسين السوري والسوداني قريباً من دون ان يذكر اي تفاصيل أخرى.

وكان مصدر رسمي مصري أعلن الاربعا ان الاسد والبشير سيصلان إلى شرم الشيخ امس الخميس لمحادثات مع الرئيس المصري في اطار المشاورات التي يجريها مع القادة العرب منذ اعلانه الأحد الماضي استعداد مصر لاستضافة القمة العربية، بعد ساعات من قرار تونس تأجيلها الى أجل غير مسمى.

وفي اطار هذه المشاورات التقى مبارك خلال الايام الثلاثة الاخيرة العاهل البحريني الملك حمد بن عيسى ال خليفة وولي العهد السعودي الامير عبد الله بن عبد العزيز والعاهل الاردني الملك عبد الله الثاني.

صوت الشريف: جهود مصر تهدف لمنع انهيار النظام العربي القائم

القاهرة - يو بي آي: قال وزير الاعلام المصري صفوت الشريف ان الجهود المصرية الحالية لعقد قمة عربية في مصر تستهدف منع انهيار الجامعة العربية والنظام العربي القائم.

وقال الشريف في كلمة القاها في الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم امس ان مصر تعمل على المحافظة على جامعة الدول العربية موضعاً لول انهارت فانه من الصعب إقامة نظام عربي جديد.

وأشار الشريف ان ذلك السبب هو الذي دعا الرئيس المصري حسني مبارك إلى الدعوة لعقد القمة العربية في مصر (دولة المقر) حيث ينص على ذلك نظام دورية القمة.

وتابع بان مبارك سيواصل مشاوراته مع القادة العرب بهدف تكوين رأي جماعي عربي حول عقد القمة ضيفاً «ان ما سينتهي إليه رأي القادة العرب بشأن القمة سيحترم، وكان مبارك قد أعلن تجزئته بعقد القمة في مصر بعد قرار تونس هذا الاسبوع تأجيل عقد القمة العربية التي كانت مقررة في العاصمة التونسية يومي 29 و 30 الشهر الماضي.

ويقوم مسؤولو الحزب الحاكم بحملات في صفوف أعضائه بغية شرح موقف القيادة المصرية حول القمة العربية وتداعيات تأجيلها بعد المظاهرات التي عمت الجامعات احتجاجاً على قرار تونس بتأجيلها.

احزاب تونسية معارضة ترى ان مبررات تأجيل القمة العربية «في تناقض واضح» مع الواقع

تونس - اف ب: اكدت اربعة احزاب تونسية معارضة في بيان مشترك حملت وكالة فرانس برس على نسخة منه امس الخميس ان «التبريرات» التي قدمتها تونس لتأجيل القمة في «تناقض واضح مع الواقع المتري للحريات والحقوق» في هذا البلد.

وقال بيان الاحزاب المعارضة الاربعة وبيئتها ثلاثة معترف بها ان «التبريرات التي قدمتها تونس لتأجيل القمة والمتحملة في الحصر على ادراج التزام الدول العربية بتعزيز الديمقراطية وحرية التعبير ودعم دور المجتمع المدني ورعاية حقوق الانسان والمرأة في تناقض واضح مع الواقع المتري للحريات والحقوق في تونس» وكانت تونس قررت السبت الماضي تأجيل القمة العربية التي كان من المقرر عقدها في العاصمة التونسية في التاسع والعشرين والثلاثين من الشهر نفسه. لكن البيان اكد ان موقف هذه الاحزاب «لا يجب ان يعتمد لتبرير موقف بعض الاطراف العربية الاخرى التي لا تدرج معالجة الاوضاع السياسية الداخلية ضمن اولويات المرحلة سواء باسم الخصوصيات المحلية والثقافية او بزيادة اولوية حسم القضايا القومية».

واكد موقعو البيان ان «ارساء الحريات والديمقراطية في الوطن العربي هو وحده الكفيل بحماية الاوطان وهو المندخل الضروري لتحقيق التنمية بمختلف ابعادها» مؤكداً في الوقت نفسه انه «لا مناص من ان يكون هذا العمل نابعاً من ارادة الشعوب العربية بعيداً عن الحلول الداخلية المغشوشة او الخارجية الشبوهية».

السعودية تجمد الحسابات المصرفية غير الحديثة ضمن اجراءات مكافحة الارهاب

الرياض - يو بي آي: صعدت السعودية امس من جهودها لمنع تمويل الإرهاب عبر الإعلان عن تجميد الحسابات المصرفية غير الحديثة ببياناتها سواء كانت لسعوديين أو اجانب.

وعملت مؤسسة النقد السعودية على المصارف العاملة في المملكة البدء اعتباراً من يوم السبت المقبل بتجميد «الحسابات المصرفية غير الحديثة ببياناتها» والخاصة بالأفراد الطبيعيين والشركات.

ونقلت صحيفة عكاظ عن رئيس لجنة مكافحة الإرهاب المالية وغسل الأموال خالد عبدالعزيز ابوعبيد قوله انه «تقرر السماح للبنوك ان تكون عمليات التجميد تدريجية حيث يتم

تجميد 5% من الحسابات غير الحديثة يومياً اعتباراً من السبت على ان تصل نسبة التجميد إلى 100% في 28 نيسان (أبريل) الجاري».

وشددت المملكة للقيود المالية منذ هجمات 11 ايلول (سبتمبر) العام 2001 على الولايات المتحدة والتي أثارت الاتهامات بتدفق اموال من السعودية إلى الإرهابيين.

وتتضمن عملية تحديث بيانات العملاء، الإزالة بمعلومات شاملة عن أصحاب الحسابات، ومصادر الدخل، والجهات التي تتلقى منها أو تحول إليها الأموال.

وقالت مصادر مصرفية في الرياض انه سيتم رفض أي عملية بيع أو شراء اسمهم للعملاء الذين لم يحدثوا

تجمعت الدول العربية كلها للاتفاق سوريا على الخطوات التي يجب ان تتخذ في مواجهة المشاكل الكبرى. وقال ان هناك ثوابت عربية متفقا عليها وتتمثل في ضرورة عقد القمة العربية بأسرع وقت ممكن تحت رئاسة تونس رئيسة القمة العادية وأضاف ان عملاً قد بدأ في تونس وجزءاً منه انتهى الإعداد له.

وأوضح الأمين العام للجامعة أن جولته المغاربية ستشمل بالإضافة إلى تونس والمغرب الجزائر حسب جدول برنامج الرئيس عبد العزيز بوتفليقة بالنظر للانتخابات الرئاسية، معرباً عن أمه في أن يتمكن أيضاً من زيارة ليبيا وموريتانيا.

السعودية تجمد الحسابات المصرفية غير الحديثة ضمن اجراءات مكافحة الارهاب

الرياض - يو بي آي: صعدت السعودية امس من جهودها لمنع تمويل الإرهاب عبر الإعلان عن تجميد الحسابات المصرفية غير الحديثة ببياناتها سواء كانت لسعوديين أو اجانب.

وعملت مؤسسة النقد السعودية على المصارف العاملة في المملكة البدء اعتباراً من يوم السبت المقبل بتجميد «الحسابات المصرفية غير الحديثة ببياناتها» والخاصة بالأفراد الطبيعيين والشركات.

ونقلت صحيفة عكاظ عن رئيس لجنة مكافحة الإرهاب المالية وغسل الأموال خالد عبدالعزيز ابوعبيد قوله انه «تقرر السماح للبنوك ان تكون عمليات التجميد تدريجية حيث يتم

تجميد 5% من الحسابات غير الحديثة يومياً اعتباراً من السبت على ان تصل نسبة التجميد إلى 100% في 28 نيسان (أبريل) الجاري».

وشددت المملكة للقيود المالية منذ هجمات 11 ايلول (سبتمبر) العام 2001 على الولايات المتحدة والتي أثارت الاتهامات بتدفق اموال من السعودية إلى الإرهابيين.

وتتضمن عملية تحديث بيانات العملاء، الإزالة بمعلومات شاملة عن أصحاب الحسابات، ومصادر الدخل، والجهات التي تتلقى منها أو تحول إليها الأموال.

وقالت مصادر مصرفية في الرياض انه سيتم رفض أي عملية بيع أو شراء اسمهم للعملاء الذين لم يحدثوا

تجمعت الدول العربية كلها للاتفاق سوريا على الخطوات التي يجب ان تتخذ في مواجهة المشاكل الكبرى. وقال ان هناك ثوابت عربية متفقا عليها وتتمثل في ضرورة عقد القمة العربية بأسرع وقت ممكن تحت رئاسة تونس رئيسة القمة العادية وأضاف ان عملاً قد بدأ في تونس وجزءاً منه انتهى الإعداد له.

وأوضح الأمين العام للجامعة أن جولته المغاربية ستشمل بالإضافة إلى تونس والمغرب الجزائر حسب جدول برنامج الرئيس عبد العزيز بوتفليقة بالنظر للانتخابات الرئاسية، معرباً عن أمه في أن يتمكن أيضاً من زيارة ليبيا وموريتانيا.

مطعم الرمال الجديد

تعرف على مطعم الرمال وتذوق أشهى المأكولات اللبنانية بنصف تكلفة شخصين بتكلفة شخص واحد

2 for 1

4 مقبلات (مارة) مع جات مساوي لحم حلال فقط ب 17,5 باوند

238 Blythe Road London W14 Off Shepherd's Bush Road

للاتصال والحجز: 0207 6031122



اعتقال عدد من العاملين فيه.. والحاق أضرار كبيرة في اقسامه قدرت بنصف مليون دولار

قوات الاحتلال تقصف مشفى للأمراض النفسية والعقلية في بيت لحم بالصواريخ والرشاشات الثقيلة

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:

هاجمت قوات كبيرة من جيش الاحتلال الإسرائيلي فجر أمس مشفى للأمراض النفسية والعقلية في بيت لحم وأحدثت فيه دمارا واسعاً، واعتقلت 13 فلسطينياً تزعم أنهم اتخذوا من المشفى ملاذاً للتخطيط لعمليات ضد إسرائيل.

وحاصرت قوات كبيرة من جيش الاحتلال الإسرائيلي مدعومة بطائرات مروحية المشفى قرابة الساعة الرابعة والنصف فجراً، وسط إطلاق كثيف للرصاص استمر لمدة 4 ساعات، ثم اقتحمت المشفى واعتقلت كل من المواطنين: جمال حمامرة، و ربيع ربيع، وحسان سليم الرفاتي، وعادل عيسى حجازي، وثائر الأندفي، وعيسى وليد الهرمي، وعنان صلاح، ونضال أبو ياسين «حارس»، ووائل زغارة «مرض»، وحسن أبو عادل، ومحمد بوردني.

ومن الجدير بالذكر أن جمال حمامرة، هو أحد الفلسطينيين الذين تم حصرهم في كنيسة المهدي، في عام 2002، والذي تطاردته إسرائيل منذ إطلاق سراحه في إطار الصفقة التي تم التوصل إليها بعد حصار طويل للكنيسة.

وتدعي سلطات الاحتلال الإسرائيلي أن حمامرة هو قائد كتائب شهداء الأقصى في المدينة وكان يخطط لعمليات فدائية.

وخلقت الهجمة الإسرائيلية على المشفى دماراً كبيراً في مختلف أقسامه، بعد أن تم قصفه بالرشاشات الثقيلة والقذائف الصاروخية.

وأكد الدكتور عصام بنورة مدير المشفى، أن هذا العمل الإجرامي اللاإنساني بحق المؤسسة الطبية، أدى إلى خسائر تفوق قيمة نصف مليون دولار، مؤكداً أنها طالت أقسام الإدارة بالكامل والعيادات الخارجية، بالإضافة إلى أقسام الخدمات الطبية وغرفة تخطيط الدماغ وقسم البحث الاجتماعي والنفسى وسكن التمريض.

وأوضح أن الجريمة لم تقتف عند الدمار المادي، بل طالت الحالة النفسية لـ 200 مريض يتلقون فيه، تعرضوا للخوف والربح والذي بدوره انعكس سلباً، مشيراً إلى اعتقال عدد من العاملين والموظفين فيه، وبدوره، أشار محافظ بيت لحم زهير منصور، إلى أن هذه المرة ليست الأولى التي يتم خلالها الاعتداء على مؤسسات طبية، فكان هناك تدمير وقصف لسيارات الإسعاف واقتحام والحاق أضرار بعدد من المستشفيات، مثل «مستشفى

رام الله»، و«مستشفى الخليل»، مستنكراً الصمت العالمي إزاء ممارسات قوات الاحتلال الدائمة بحق المؤسسات والأطقم الطبية. وأكد منصور، أن هذه الأعمال اللاإنسانية المتواصلة بحق الشعب الفلسطيني الأعزل، لن تخدم إطلاقاً عملية السلام، وأنها تعتبر عقبة أساسية في توفير الأمن للشعبين الفلسطيني والإسرائيلي.

وقال إن عملية الاقتحام تسببت في هدم وتدمير شبه كامل لبني الإدارة في المشفى، وتخطيط الأثاث وأجهزة الكمبيوتر في قسم تخطيط الدماغ، بالإضافة إلى تخطيط أجهزة وأثاث في عيادة الخدمات العسكرية داخل المشفى، وكذلك تدمير الأبواب والجرذان للعديد من الأقسام والعيادات والمبنى الإداري بالمواد المتفجرة.

وجاء الاقتحام وسط إطلاق نار كثيف من جميع الاتجاهات، فيما اعتدت قوات الاحتلال بالضرب على المرضى والأطقم الطبية العاملة من أطباء وتمريض وعاملين.

واستنكر الدكتور الشريف ما قامت به قوات الاحتلال الإسرائيلي من اعتقال عدد الأطباء والمرضى والموظفين من تدمير لأبنية المشفى وإحداث الخراب والدمار في ممتلكات المشفى، واعتبرها انتهاكاً لكرمة المؤسسات الطبية، وانتهاكاً

للقوانين الدولية، وخاصة اتفاقية جنيف. وأشار وكيل الوزارة إلى أن جيش الاحتلال الإسرائيلي، اقتحم ما يزيد عن 320 مرة لنحو 62 منشأة صحية ما بين مستشفى ومرکز رعاية صحية أولية في المحافظات الفلسطينية وحاصرها، إضافة إلى تفكيش أقسامها ومعالجة الأطقم الطبية والعاملين فيها بصورة استفزازية والاعتداء بالضرب واعتقال العديد منهم.

وناشد وكيل الوزارة جميع المؤسسات المعنية بحقوق الإنسان، التدخل ووضع حد للسياسة الإسرائيلية التعسفية ضد المستشفيات الفلسطينية، خاصة وأن المستشفيات والمراكز الطبية هي مؤسسات محمية بموجب القانون الدولي الإنساني وموائيق جنيف واتفاقات لاهاي والبروتوكولات الملحقة باتفاقيات جنيف، وكذلك في عدد كبير من الاتفاقات الثنائية بين الدول.

وطالب وكيل الوزارة منظمة الصحة العالمية ورئيس الصليب الأحمر الدولي بممارسة ضغوط على إسرائيل لوقف اعتداءاتها بحق أبناء الشعب الفلسطيني والأطقم الطبية وفرق الإنقاذ وسيارات الإسعاف، وكذلك العمل الفوري لتوفير حماية دولية لأبناء الشعب الفلسطيني الأعزل.

الحوار الوطني الفلسطيني يستأنف الاسبوع المقبل في غزة

حماس مستعدة للانخراط في منظمة التحرير

قوى أخرى، وأوضح أن اغتيال الشيخ ياسين مؤسس حماس لا علاقة له بسبب مشاركة حماس في أعمال القعة.

وأضاف: أن الوفد الفلسطيني حتى وإن لم يشارك حماس في عضويته يجب عليه أن يطرح قضية اعتقال ياسين، لأنها ليست قضية حماس وحدها، وإنما قضية الأمة العربية والإسلامية بأسرها.

وقال صيام إن حركته مستعدة للمشاركة في جميع القمم العربية القادمة، وذلك حتى «لا يكون حجة لأي طرف أن يزعم أن الشعب الفلسطيني غير متحد، والخلافات مستشرية بينه».

وقال «إن هذه الخطوة مقدمة على طريق وحدة الشعب الفلسطيني، وحماس جزء من هذا الشعب، وما دمت شركاء في الدم والتصير وشركاء في الوطن فيجب أن تكون أيضاً شركاء في القرار السياسي بحيث لا يتخذ أي إنسان أو فصيل سواء حماس أو فتح أو السلطة أو الشعبية قراراً فردياً، فالقرار لا بد أن يكون جماعياً».

ضمن المنظمة، ولكن على أسس واضحة، وهي إعادة الصياغة لكل المنظمة الفلسطينية ولكل مؤسسات الشعب الفلسطيني عن طريق التشاور، ومرعاة التمثيل الحقيقي والواقع الجديد على الأرض الفلسطينية.

وأكد صيام الأبناء التي تحدثت عن نية حركته المشاركة في القعة العربية التي تم تأجيلها، وأنها قد أرسلت فعلاً وفداً يمثليها إلى تونس، لكنه نفى أن يكون هذا الأمر هو سبب تأجيل القعة، وقال: إن حركته مستعدة للمشاركة في جميع القمم العربية القادمة.

وكانت تونس قد قررت السبب الماضي إجراء القعة العربية إلى موعد لم يحدد بسبب ما اعتبرته خلافات جوهرية حول مبادرة الإصلاح المقدمة للقعة.

ونقلت وسائل الإعلام عن مصادر مطلعة قولها أن حضور حماس والجهاد الإسلامي في القمم الفلسطينية ضمن القيادة العامة، ضمن الوفد الفلسطيني إلى القعة كانت سبب تأجيلها.

وقال صيام: إن مشاركة حماس في القعة جاءت بعد مشاورات بين قيادات

الفلسطيني ضمن السلطة الفلسطينية الحكومة باتفاقات اوسلو المرفوضة من قبل الحركة.

وأشارت المصادر إلى أن الدكتور عبد العزيز الرنتيسي قائد «حماس» في قطاع غزة يرفض التقرب من السلطة الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية وفق برنامجها المتمثلة بإقامة الدولة الفلسطينية ضمن الأراضي المحتلة عام 1967 وانتهاء القضية الفلسطينية وفق ذلك البرنامج، وأنه يوافق على مشاركة السلطة في القرار السياسي إذا كان القاسم المشترك هو مواصلة المقاومة بعيداً عن النهج التفاوضي الفلسطيني الذي ثبت فشله على مر السنوات الماضية.

وأوضحت المصادر أن الكثير من قادة حماس السياسيين يختلفون في الرأي مع الرنتيسي ويؤيدون المشاركة في القرار السياسي الفلسطيني ضمن القيادة العامة، إضافة إلى الانضمام لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وقال سعيد صيام في تصريحات صحافية «نحن مستعدون للانخراط

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:

أكد الشيخ سعيد صيام أحد قادة حركة المقاومة الإسلامية (حماس) أن الحوار الوطني بين الفصائل الفلسطينية سيستأنف الاسبوع المقبل في قطاع غزة.

وأشار صيام إلى أن حركة حماس ستعرض وثيقة تعكس تصورها لما بعد الانسحاب الإسرائيلي المحتل من قطاع غزة، منوها إلى أن هدف الحوار هو التوصل إلى اتفاق يضمن مشاركة جميع القوى الفلسطينية في القرار السياسي.

وأشار صيام إلى أن حركة حماس ستعرض وثيقة تعكس تصورها لما بعد الانسحاب الإسرائيلي المحتل من قطاع غزة، منوها إلى أن هدف الحوار هو التوصل إلى اتفاق يضمن مشاركة جميع القوى الفلسطينية في القرار السياسي.

وأشار صيام إلى أن حركة حماس ستعرض وثيقة تعكس تصورها لما بعد الانسحاب الإسرائيلي المحتل من قطاع غزة، منوها إلى أن هدف الحوار هو التوصل إلى اتفاق يضمن مشاركة جميع القوى الفلسطينية في القرار السياسي.



سيدة تحتضن طفلة من بنات الشهيد محمد أبو عودة وتبكي أثناء تشييعه في خان يونس أمس (ف ب)

شارون يوصي بإغلاق المصلى الرواني في المسجد الأقصى

وفي تعقيب للشيخ كمال خطيب على هذا التقرير قال «واضح جداً أن هذا التقرير السري الذي وضع بين رئيس الوزراء إنما يؤكد ما قلناه مراراً وتكراراً من أن الحكومة الإسرائيلية تسعى لاستغلال أي طرف يمكنه من خلاله أن تخبث من جهته وعلى أثر تقديم هذا التقرير قدم مدير سلطة الآثار الإسرائيلية شوقة دورفمن طلباً عاجلاً لشرطة إسرائيل في لواء القدس للعمل على منع المسلمين من الدخول إلى المسجد المصلي الرواني.

وفي نفس السياق فقد توجه السكرتير العسكري لشارون لكل من وزير الأمن الداخلي تسامح نغبي والقائم بأعمال رئيس الحكومة إيهود أولمرت ولوزراء الأمن، الخارجية، التربية والتعليم، وزير شؤون القدس، رئيس الخابرات العامة (الشاباك)، رئيس الموساد، مدير عام الشرطة والمستشار القضائي للحكومة، بإعداد دراسة مستفيضة حول الموضوع وتقديم توصياتهم لرئيس الحكومة في أقرب وقت ممكن.

حيث سيعقد شارون قريباً جلسة مباحثات خاصة في هذا الموضوع . وادعى مقدم التقرير أنه بسبب الزلزال الذي حدث في شهر شباط (فبراير) من هذا العام فإن الجدار الشرقي للمسجد الأقصى يتهدده خطر الانهيار الفوري والتي قد يتسبب في حجب إبعائهم -يايهيبار المصلي الرواني، وذكر التقرير إدعاءات بأنه ظهر في الفترة الأخيرة علامات خطيرة تشير إلى تحرك معين يؤثر على ثبات المسجد الأقصى. وأضاف «أن الزلزال الأخير أدى إلى انهيار طريق باب المغاربة وأن الأمر يزداد حدة في الجدار الشرقي».

وقد الحق بالتقرير السري الذي قدم لأربيل شارون تقارير أخرى أعدها سلطة الآثار الإسرائيلية ادعت من خلالها أن خطر الانهيار يتهدد الجدار الشرقي للمسجد الأقصى وأنه تم توصيلها إلى هذه النتيجة بعد زيارتهم برفقة شركة هندسية مختصة للمكان بعد حدوث الزلزال الأخير في شهر شباط ، وأن الجدار تحرك 2,5 سم ، وظهرت تصدعات جديدة واتسعت التصدعات

الناصرة - «القدس العربي» - من زهير اندراوس:

حذرت مؤسسة الأقصى من تداعيات تقرير يوصي بإغلاق المصلى الرواني أمام المسلمين، واعتبرت الأمر تدخلاً غير مسبوق في شؤون المسجد الأقصى وسخطاً خطيراً بحرية العبادة، في حين حذر الشيخ كمال خطيب نائب رئيس الحركة الإسلامية في الداخل الفلسطيني من استغلال المؤسسة الإسرائيلية الظروف لتحويل المصلى الرواني إلى معبد يهودي.

ونشرت صحيفة «يديعوت احرونوت» الإسرائيلية أمس خبراً مفاده أن تقريراً سرياً قدم إلى شارون من قبل المصلين الروانيين وحججه أمام المصلين وقع من قبل السكرتير العسكري لرئيس الحكومة الجنرال يوف غلانغز وبعث التقرير قبل أيام لجهات أمنية إسرائيلية وشخصيات حكومية

رام الله - رويترز: حمل بشار بوشة ذو السبع سنوات بيده قرصاً زهياً لفيلا أمم المسيح النثر للجدل. خرج من منزله إلى الحي يدعو على قرصه مناشدته سويلاً. حصل بشار على قرص مناشدته بشكل غير مشروع من فيلم «آلام المسيح» الاسبوع الماضي من المدرسة التي باعت الطلاب عشرات النسخ. ولم يكن بشار وحيداً في ذلك، يتدافع مئات الفلسطينيين الذين شدتهم الضجة الاعلامية المحيطة بفيلم الممثل الامريكى ميغيسون واتهام اليهود له بالاسامية على شراء القرص منسوخة للفيلم. ولم يكن البعد السياسي غائياً في رغبة البعض في الأراضي المقدسة في مشاهدة الفيلم حيث قالوا أنهم شاهدوه تحدياً لوجهة النظر اليهودية وليس لأسباب دينية. على البطحة وهو طالب من جامعة بيرزيت الذي شاهد الفيلم في البيت مع اصدقائه واحد من هؤلاء قال «كان لدي فضول شديد لمشاهدة فيلم آثار حق اليهود واهتمام القادر ورجال الدين. ويعد مشاهدته وصلت الى قناعة بأنه فيلم تاريخي عظيم وانتاج سينمائي هائل يدحض أي اتهام بالاسامية».

افراد الأمن الوطني الفلسطيني يتلقون روايتهم عبر البنوك

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:

تسلم أفراد الامن الوطني الفلسطيني امس روايتهم ولاول مرة عن طريق البنوك، وذلك في خطوة تعبر عن تقدم كبير على طريق الإصلاح.

وجاءت تلك الخطوة بعد موافقة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات عليها كونها من اهم العناصر في خطة الإصلاح الفلسطينية المطالب بها دولياً.

وتكررت مصادر مختلفة أن وزير المالية الفلسطينية الدكتور سلام فياض قدم مستندات تثبت بان عدد قوات الامن الوطني 30 الف عنصر، وذلك في الوقت الذي كان يتسلم فيه قائد الامن الوطني الفلسطيني الحاج اسماعيل جبر مخصصات مالية لـ 37 الف عنصر. واوضحت المصادر ان مخصصات الـ 7 آلاف عنصر الوهميين كانت تتجاوز

بشكل شخصي ولاعتبارات سياسية.. وشاهد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الفيلم في مقره برفقة رجال دين مسلمين ومسيحيين قبل اسبوعين، ونقل عن عرفات قوله على لسان مسؤولين انه «لا يرى بان الفيلم يدعو الى اللاسامية».

وروج يهود متشددون في الولايات المتحدة واسرائيل ان الفيلم معاد للسامية لانه يسرد قصة صلب اليهود المسيح ويحلهم الذنب. وقال الطوال «فيلم الام المسيح هو فيلم عن حياة المسيح فقط وقد استند غيبسون الى النص الحرفي كما جاء في الانجيل الاربعة بالعهد الجديد من الكتاب المقدس».

والضجة التي احاطت بالفيلم أثارت فضول المسيحيين وراح اصدقاء مسلمون ومسيحيون يشاهدونه معا في البيوت ويناقشون موضوعه فور نهايته. قالت نجاح وتعمل مدرسة من بيت لحم بالقد دعنتي جارتى نسرين وهي مسيحية لمشاهدة الفيلم مع عائلتها ولقد تأثرتا جميعاً بمشاهد الجدل ومحكمة المسيح غير العادلة بالحاج من اليهود وقد ادمنعا».

وفي مركز دار الندوة الدولي الثقافي في بيت لحم يتحدث العشرات يومياً لشاهدة الفيلم الذي شوهد أيضاً في غزة ومدن أخرى بالضفة الغربية، في مكتبة دار الشروق لبيع وتوزيع الكتب في رام الله وقت امرأة تضع الحجاب امام البائع متسائلة عن محتوى الفيلم الذي تقول انه اثار فضول من حولها. قالت نوال الهنيئة وهي ربة منزل في الخسيسات «الضجة الاعلامية التي تسع عنها ساقط قدمي الى هنا لشراء الفيلم الذي يتهمه اليهود بالاسامية. وانا غير مستغربة من هذا الاثار فهم يتهمونا بالاسامية على الدوام».

وعقد بعض المشاهدين مقارئة بين ما يعرضه الفيلم وبين ما يتعرض له الفلسطينيون. قال نادر وهو يعمل في مكتبة «عندما ننظر الى آلام المسيح نشعر بالآلام التي نعيشها نحن في هذه الاوقات بسبب الاحتلال الاسرائيلي. ليس غريباً ان يعترض اليهود على هذا الفيلم لانهم دائمًا يحاولون تصوير انفسهم بالضحية وان الكل يعاديهم. هذه هي طبيعهم لاختفاء جرائمهم على مر السنين».

الفلسطينيون يتدفقون لمشاهدة فيلم «آلام المسيح»

كان توقيت اطلاق الفيلم مناسباً جداً لانه جاء مع بداية الصوم عند المسيحيين وقبل عيد الفصح ثم بسبب الضجة الاعلامية الصحافية التي سبقت عرضه ورفض اليهود له واتهامه بالاسامية، واستطرد «كما اعتقد ان من الاسباب الرئيسية هو تحدي الفلسطينيين للرفض اليهودي للفيلم

الذي يعج بالناس «هناك بالفعل اقبال شديد على الفيلم، استطاع ان اقدر بان عشرات النسخ تباع يومياً في رام الله وحدها».

وعزا الكاهن الكاثوليكي اباد الطوال من دير الكهنة في بيت جالا الدوافع التي حفزت الفلسطينيين على مشاهدة الفيلم لأسباب دينية وسياسية. قال

مسلمين ومسيحيين كان لافتاً حتى انه باع في يوم واحد عشرين نسخة، ومضى يقول «انكر جيداً كيف اندفع الناس لشراء الشرطة الفيديو للفيلم تابتنايك قبل سنوات، وحال فيلم آلام المسيح شبيه بتلك الايام».

وقال جوني بنايوت ويمك محلا للاقراص الموسيقية وسط مركز رام الله



جنود اسرائيليون يعتدون على ناشط سلام اجنبي كان يشارك في مسيرة الاحتجاج على الجدار العازل في قرية خربة بيتي حارث امس (ف ب)

منشور للميمن المتطرف الاسرائيلي يدعو اهالي الخليل الى المغادرة

الخليل - ف ب: وزعت في مدينة الخليل في الايام الماضية منشور مغفلة التوقيع تدعو الفلسطينيين الى الرحيل عن «ارض اسرائيل»، وافتاد شهود ان طائرة صغيرة الفت هذه المناشير فوق المدينة.

وتضمنت المناشير التي كتبت بالعربية افكار اليمين المتطرف الاسرائيلي مؤكدة انه يكتب في التوراة ان ارض اسرائيل، هذه الارض الصغيرة، هي ملك للشعب اليهودي فقط ويحظر سكن غيرهم فيها بصورة دائمة».

واضافت «طلب منكم مغادرة ارض اسرائيل»، واكدت المناشير ان

«للفلسطينيين بلدانا واسعة يمكنهم اللجوء فيها» في اشارة الى الدول العربية.

وختمت قائلة «ندرك صعوبة الرحيل بالنسبة للايين الاشخاص من دون مساعدات مالية ونقترح عليكم التفاوض مع دولة اسرائيل للحصول على مساعدات كيئذ لكي تتمكنوا من الإقامة في اماكن اخرى».

واسفار العبد القديم لتأكيد «هذا الامر يستوطن حوالي 500 مستوطن يهودي، هم بين الاكثر تطرفاً، في مدينة الخليل وسط الـ 140 فلسطيني.

متحدثون يشجبون اغتيال الشيخ ياسين وارهاب الدولة الاسرائيلي.. ويدعون لمواجهة «العناصر المتشددة»

في حفل تكريم مبدعي الجالية المسلمة ببريطانيا: المسلمون اليوم يواجهون عدالة العصور المظلمة

لندن - «القدس العربي»

من ابراهيم درويش:

حضر مؤسس حماس الشهيد احمد ياسين في احتفالات «مسلم نيوز» لانجازات 2004، وهي المناسبة السنوية التي تكرم فيها الصحفية البريطانية التي تهتم بشؤون المسلمين المبدعين والمبرزين من ابناء الاقلية (1,6 مليون نسمة)، وقد جاء حضور الشيخ ياسين زعيم الانتفاضة، من خلال الكلمة الشديدة التي القاها الوزير في حكومة جنوب افريقيا، ابراهيم رسول، والذي كان ضيف الشرف على الاحتفال الذي حضرته الاحزاب الرئيسية الثلاثة البريطانية، ومفوض الشرطة العام وحشد من الدبلوماسيين.

وتحدث رسول في كلمة مطولة عن ضرورة احياء الحضارة الاسلامية، وجهود جنوب افريقيا في هذا الاتجاه في احياء الثقافة الاسلامية في مالي، وقال رسول انه في الوقت الذي يبذل فيه مناسب شجب الارهاب الغربي، الذي تقوم به الجماعات التي تطلها القاعدة وغيرها من المنظمات التي لا علاقة لها بروح الاسلام، فليعلن ان شجب الارهاب الدولة.

واشارت الوزيرة الى ما قامت به حكومة اسرائيل من اغتيال زعيم الانتفاضة الشيخ احمد ياسين. حيث قال ان جنوب افريقيا لم تتعاف بعد من جرح فترة التمييز العنصري، ولهذا كان لزاما عليها ان تقوم بشجب هذا الفعل الذي يقتل كل جهود السلام. وأشار الوزير الى ان حكومة جنوب افريقيا والمؤتمر الوطني الافريقي لم يكونا في يوم من الايام في معسكر واحد مع حماس او الشيخ احمد ياسين الا ان عملية الاغتيال لها صلة بفترة التمييز العنصري، ولهذا قام وزيران من الحكومة وفي تجمين كبيرين بشجب هذا الفعل الذي يستهدف القيادات القادرة على الحل والربط وجمع شتات الجماعة ايا كان، ويقتل هذه الرموز التي تستطيع التواصل مع الشباب الغاضبين، فانها تحاول قتل اي جهد للحوار والتواصل.

وقال رسول ان هذه الاعتقالات لا تهدف لقتل الامل بالحوار في الحاضر بل وفي المستقبل لانها استضع الطرفين امام مواجهة دائمة وحماس دماء كبير. وركز رسول على بعد الحضارة والتعاون في الاسلام وتجربة مسلمي جنوب افريقيا، حيث تحولوا لجماعة مؤثرة نظرا لشاركته في النضال ضد التمييز العنصري، وتقديمهم شهداء في هذه المعركة. وكانت كلمة رسول اكثر الكلمات تأثيرا لانها دعت الى تعزيز هوية الاسلام الحضارية وتعزيز قدرة المسلمين في كل انحاء العالم، والاعتراف بالانجاز والحوار مع الاخر. ودعا رسول الحكومة البريطانية لاتخاذ المبادرات بنفس الطريقة التي قام بها نيلسون مانديلا باتخاذ مبادرات لتقوية وتعزيز المسلمين، وكان رد المسلمين على هذه الدعوات قويا.

والقى جون ستيفن، مفوض الشرطة العام كلمة دافع فيها عن الاعتقالات الاخيرة، وحملة التصدي للارهاب، وقدم جاك ستور وزير الخارجية، رسالة مسجلة بالفيديو، حيث تحدث عن انجازات حكومة العمال في مجال خدمة المسلمين، وذكر بعثة الحج السنوية، وتعاون الوزارة مع المنظمات والمجلس الاسلامي البريطاني. وقال ممثل الحزب المحافظ في كلمة موجزة ان حزبه فخر ترشيح خمسة مسلمين في الانتخابات العامة، وأشار لخطة حزبه لدمج والاستجابة لاحتياجات الجالية المسلمة. وبنفس السياق تحدث مسؤول العلاقات الخارجية في الحزب الديمقراطي الليبرالي عن الانجازات الايجابية لسلمي بريطانيا.

وانتهز اقبال سكراني، الفرصة للدفاع عن

مشير الربيع، وقالت انها لم تعرف «حقدا وكراهية، وتلفيقا لتهم، القائمة على التزوير والتخيل والمبالغة مثل ما يوجه ضد المسلمين». وأكدت بيرس قائلة «لقد ضلنا الطريق في هذا البلد، لقد دخلنا عصرا من ظلم القرون الوسطى».

وقالت بيرس «اعرف انني امثل اشخاصا ابرياء، ابرياء يعرفون ان هيئة المحلفين ستجد طرقا لادانتهم». وأشارت بيرس الى اعتقالات الثلاثة، وادانت التغطية الصحافية لهؤلاء المعتقلين، حتى قبل التحقيق معهم، وأكد جميع من حضر المناسبة على اهمية الاعتراف بجهود المسلمين البريطانيين الذين يعملون في كل قطاعات الدولة ويقدمون خدمات جليلة لبلادهم ويعبرون عن انتمائهم بدون تعارض مع ثقافتهم الخاصة. وأكد مدير تحرير «مسلم نيوز» الذي ترعى صحيفته المناسبة للمرة الرابعة على التوالي، على اهمية العمل معا، وأكد على انجازات حكومة حزب العمال في مجال خدمة المسلمين. ودعم مسوق المجلس الاسلامي البريطاني من العنف وضرورة التصدي للعناصر المشيرة للقلق في المجتمع المسلم. وكان من المرشحين للجائزة هذا العام، ليلي صنصور،

الخرجة الفلسطينية، وجماعة ناتوري كارتا. ومنحت الجائزة للمبدعين في مجال الفن، والتي فازت بها رازيا واحد، ومؤسسة المجتمع هارتلي التي قدمت خدمات للجالية المسلمة، وفازت الصبية اكلينا خاتوم بجائزة خدمة عائلتها، ومؤسسة خدمة الشباب المسلم، لقيامها بخدمات في مجال التطوير المجتمعي، وخالد ياسين في مجال تطوير العلاقات بين المجتمعات. وقدمت «مسلم نيوز» جوائزها للفكر والابداع الى تشارلي لي غاي ايتون، المسلم البريطاني البالغ من العمر 82 عاما ومؤلف الكتب العديدة عن الاسلام، مثل «الاسلام ومصير الانسان»، و«مفهوم الله في الاسلام»، وغيرها. وفازت البريطانية من اصل لبناني امينة الياسين في مجال الانجاز التعليمي.

وكرمت الباحثة في مجال البيئة، فزلون خالد بجائزة الهندسة والعلوم والتكنولوجيا، وفي مجال المال والاعمال كرمت الصحفية، فارامكو 2000. ونالت مؤسسة صحة ليدز جائزة «الصحة»، وكرمت ايضا ساندر هيربرت من هيئة الاداعة البريطانية، التي سمحت للكفالات المسلمة الشابة بالعمل والتعاون. وفي مجال الرياضة فازت ياسمين نواز.

«حل وسط» قريب بين سورية والاتحاد الاوروبي بشأن أسلحة الدمار الشامل

يكونوا منتجين جدا على هذه المسألة وشددنا على اهمية اتفاق الشراكة لتعزيز العلاقات بين الاتحاد الاوروبي وسورية».

لكن بوب اشار من ناحية اخرى الى ان سورية تعتبر «اول دولة يتفاوض معها الاتحاد الاوروبي على مثل هذا البند الذي جرت اضافته الى الاتفاق».

وتتولى هولندا الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي اعتبارا من اول تموز (يوليو) المقبل. وأوضح بوب «رسميا يقوم الاتحاد الاوروبي حاليا بمراجعة هذا البند، مؤكدا ان «العمل سينتهي قريبا» لتوقيع اتفاق الشراكة الذي سيؤدي الى قيام منطقة تبادل حر.

من جهته وتعبقيا على النزاع في المنطقة جدد وزير الخارجية السوري فاروق الشرع التأكيد «ان انتهاء

الاحتلال الاراضي العربية هو حجر الاساس في اي تسوية عادلة وشاملة للصراع العربي - الاسرائيلي. وبشأن الاصلاحات التي تقترحها الولايات المتحدة في المنطقة قال الشرع «ان شعوب المنطقة ودولها ادري بحاجاتها وبالتالي فان اي افكار في هذا الصدد يجب ان تنبع من داخل المنطقة وتستجيب لحاجات شعوبها».

وحذر الشرع من «اي اصلاحات لا تأخذ بعين الاعتبار انتهاء الاحتلال وتسوية عادلة وشاملة للصراع العربي - الاسرائيلي تبقى افكارا ناقصة قد تعرض خطط التنمية والبنى التحتية في المنطقة لحالة من عدم الاستقرار».

دمشق - ا ف ب: اعلن وزير الخارجية الهولندي برنارد بوب أمس الخميس ان الاتحاد الاوروبي وسورية سيتوصلان الى «حل وسط» بشأن أسلحة الدمار الشامل التي كانت السبب في ارجاء التوقيع على اتفاق شراكة بينهما.

وصرح بوب للصحافيين في اعقاب محادثات مع نظيره السوري فاروق الشرع والرئيس بشار الاسد «اننا مقتنعون باننا ستوصل الى حل وسط يرضي الطرفين». وأضاف الوزير الهولندي الذي وصل ليل الاربعاء الخميس قادما من اسرائيل، قتل للشرع والرئيس الاسد اثنا بصدد اعادة التفاوض بشأن هذا البند في بروكسل لاننا نعتقد ان شعوبنا وعليك ان تتفهموا ايضا مشاكلنا وانشغالاتنا».

وقد انتهت المفاوضات بين الاتحاد الاوروبي وسورية حول اتفاق الشراكة منذ التاسع من كانون الاول (ديسمبر) 2003 لكن ثلاثا من الدول اوروبية بريطانيا وهولندا والمانيا طلبت ادراج صيغة تشدد في القيود بخصوص البند حول اسلحة الدمار الشامل.

وردت سورية بالدعوة الى تخلي جميع دول منطقة الشرق الاوسط عن اسلحة الدمار الشامل بما فيها اسرائيل.

وأضاف الوزير الهولندي مخاطبا الصحافيين «خلال محادثاتنا طلبت من بلدكم ومن رئيسكم ومن وزيركم ان



مستوطن يهودي يهجر سلاحه في وجه مسور صحافي في مدينة الخليل المحتلة (ا ف ب)

باعتقال الشهيد ابو جهاد في تونس والشهداء كمال ناصر وكمال عدوان وابو يوسف النجار في عملية فرار في بيروت في العام 1972 وهي العملية التي قادها باراك وشاحك سوية. وقال المسؤول الاعلامي في شركة باراك للمشورة الاقتصادية الاستراتيجية للصحافة الاسرائيلية ان الشركة التي يديرها الوزير السابق شاحك ستفوز في الايام القليلة القادمة بمناقصتين جديديتين بالمشاركة مع شركات اجنبية، وأضاف المسؤول الاعلامي، بيني ميدان ان الشركات الاسرائيلية تعمل باغليبيتها العظيمة تحت غطاء اردني وتدفع العمولات لثلاثين مقابل ذلك.

وكتشف التحقيق الصحافي لعاريف ان قائد هيئة الركان الاسبق في جيش الاحتلال الاسرائيلي، امون ليكبين شاحك، والذي كان وزيراً للمواصلات في حكومة ايهود باراك هو من ابرز رجال الاعمال الاسرائيليين في العراق وانه يتلقى الصحبة والمشورة من صديقه، ايهود باراك، رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق، خصوصا وان الاثنين تربطهما علاقة صداقة متينة منذ خدمتهما في الوحدة المختارة «سايبيرت مساطكال» التي قامت

الاسرائيلية التي اخترقت العراق وكرتها الصحفية الاسرائيلية في تحقيقها: شركة الحافلات «دان» التي تبني العراقيين الحافلات المستعدة لشركة «رينتس» لتبيع الانفة الواقية، شركة «سونو»، وهي اكبر الشركات الاسرائيلية لتبيع الوقود والتي تقوم يوميا بتزويد جيش الاحتلال الامريكي بملايين اللترات من الوقود، شركة «دلنا» التي تصنع ملابس النسيج وشركات الاسرائيلية

اشارت الصحفية الى ان جميع الشركات الاسرائيلية التي تعمل في العراق تقوم بتسويق منتوجاتها بعد ازالة الدمغة بانها صنعت في

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

على الرغم من قيام الوزارات العراقية المختلفة بتفي وجود تجاري اسرائيلي في العراق المحتل، وعلى الرغم من ان الولايات المتحدة الامريكية لم تشمل اسم الدولة العبرية في قائمة الدول التي يسمح لها بالعمل من اجل ما يسمى اعادة بناء العراق لعدم اثاره الغضب لدى الشعب العراقي، كشفت اسس «معاريف» الاسرائيلية النقاب عن ان الشركات التجارية الاسرائيلية اخترقت العراق

وعنونت الصحفية صدر صفحاتها الاولى: هكذا يتحول الاسرائيليون الى اغنياء على حساب العراق. وكتب معد التحقيق، بوعان غاثون ان اكثر من سبعين شركة تجارية اسرائيلية من جميع فروع التجارة والصناعة تعمل في العراق بشكل شبه علني وتقوم بتسويق منتجاتها للعراقيين، وتابع ان ارباح الشركات الاسرائيلية من التجارة مع العراق وصلت الى مئات ملايين الدولارات، وان هذه الشركات تتوقع ان تزداد ارباحها بشكل كبير في الاشهر القليلة القادمة. وقالت الصحفية الاسرائيلية ان الشركات التجارية الاسرائيلية بدأت بالعمل في العراق بعد ان اعلن وزير المالية في الحكومة الاسرائيلية

بنيامين نتنياهو في 21 من شهر تموز (يوليو) من العام 2003 انه من اليوم فصاعدا الخي المنظر الاسرائيلي الذي كان مفروضا منذ اقامة الدولة العبرية على الشركات الاسرائيلية بالتعاون مع العراقيين باعتبار العراق في ظل حكم الرئيس العراقي السابق دولة عدو، وتابع نتنياهو في اعلانه ان التجارة مع العراق مهمة للاسرائيليين ومن شأنها ان تعزز الاقتصاد الاسرائيلي الذي يتشدد اضعف ازمة منذ اقامة الدولة العبرية في العام 1948. وشاعت الصحفية الاسرائيلية انه في حديث اجرته مع مدير قسم الاعلام فيما يسمى الادارة المدنية الامريكية

سفير سورية الجديد يقدم أوراق اعتماده للرئيس الأمريكي

إلى وقت لم تحدد، وأكدت سورية في عدد من المناسبات ان اعتماد القانون وان اجزاء منه لن يؤثر عليها، ولدينا منظور واضح الرؤية بهذا الصدد، وان الحوار البناء والإيجابي مع الولايات المتحدة يمكن ان يساهم في حل الأزمة السورية، إلا ان مصادر رأت في اعتماد العقوبات نوعا من «الإحراج العلني» لسورية.

واتهمت المصادر الولايات المتحدة «بمحاولة التأثير على القرار الأوروبي» من خلال الطلب الى بعض الدول الأوروبية للتطبيق بتدوين عرقلة اتفاق الشراكة مع سورية.

دمشق - يوبي أي: قال السفير السوري الجديد في واشنطن ان الرئيس الأمريكي يؤمن بوجود أفق لتحسين العلاقات السورية الامريكية. وأفادت وكالة الأنباء الرسمية (سانا) ان «الرئيس الأمريكي جورج بوش قبل الاربعاء أوراق اعتماده السفير السوري الجديد في واشنطن د عماد مصطفي».

ونقلت الوكالة عن مصطفي قوله ان «الرئيس بوش أشار الى الصعوبات التي تكثف العلاقات الأمريكية السورية لكته بما يقابل كان واضحا في ابداء ربه ان ثمة آفاقا لتحسين هذه العلاقات».

القاهرة - ا ف ب: أكد السفير المصري في واشنطن نبيل فهمي ان الرئيس المصري حسني مبارك لن يلتقي رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون في الولايات المتحدة رغم تزامن زيارتهما اليها، وقال فهمي، في حديث نشرته أمس الخميس صحيفة «الاهرام» الحكومية، ان تزامن زيارة مبارك «المنحدر سلفا منذ عدة اشهر» مع زيارة شارون «مجرد مصادفة».

ويوزر مبارك الولايات المتحدة من العاشر الى الرابع عشر من نيسان (ابريل) المقبل، ويستقبل الرئيس الأمريكي جورج بوش مبارك في في الثاني عشر من نيسان (ابريل) ثم يلتقي شارون بعد ذلك بحسين في 14 نيسان (ابريل). ومن المتوقع، مع مصداق مصرية وامريكية رسمية، ان يتم اطلاق «الحوار الاستراتيجي» بين القاهرة وواشنطن خلال زيارة مبارك المقبلة للولايات المتحدة، وحسب الصحف المصرية يشمل هذ الحوار قضايا داخلية من بينها الاصلاح السياسي والديمقراطي الى جانب تنسيق المواقف من القضايا الاقليمية وخاصة في العراق والاراضي الفلسطينية.

اصابة جندي مصري على الحدود مع إسرائيل برصاص مجهولين

رفح - رويترز: قال مسؤول حدودي مصري أمس الخميس ان جنديا مصريا من قوات الامن المتمركزة عند خط الحدود الدولية مع اسرائيل اصيب بطلق في الساق برصاص مجهولين كانوا يحاولون التسلل فجر أمس.

وقال المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه ان الجندي وليد ابراهيم الجمل اصيب عندما اطلق ثلاثة متسللين على الاقل النار عليه اثناء محاولته منعه من التسلل، وتابع المسؤول ان الجندي اصيب بطلق ناري في الساق».

وقال ان الجمل (23 عاما) يعالج في مستشفى رفح وان حالته مستقرة. وتابع المسؤول ان المجموعة المسلحة نجحت في الفرار في اتجاه الاراضي المصرية. وكان جنديان مصريان آخران قد اصيبا في كانون الثاني الماضي في تبادل لاطلاق النار مع مجهولين اثناء محاولة تسلل الى اسرائيل.

مبارك لن يلتقي شارون خلال زيارته لأمريكا

القاهرة - ا ف ب: أكد السفير المصري في واشنطن نبيل فهمي ان الرئيس المصري حسني مبارك لن يلتقي رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون في الولايات المتحدة رغم تزامن زيارتهما اليها، وقال فهمي، في حديث نشرته أمس الخميس صحيفة «الاهرام» الحكومية، ان تزامن زيارة مبارك «المنحدر سلفا منذ عدة اشهر» مع زيارة شارون «مجرد مصادفة».

ويوزر مبارك الولايات المتحدة من العاشر الى الرابع عشر من نيسان (ابريل) المقبل، ويستقبل الرئيس الأمريكي جورج بوش مبارك في في الثاني عشر من نيسان (ابريل) ثم يلتقي شارون بعد ذلك بحسين في 14 نيسان (ابريل). ومن المتوقع، مع مصداق مصرية وامريكية رسمية، ان يتم اطلاق «الحوار الاستراتيجي» بين القاهرة وواشنطن خلال زيارة مبارك المقبلة للولايات المتحدة، وحسب الصحف المصرية يشمل هذ الحوار قضايا داخلية من بينها الاصلاح السياسي والديمقراطي الى جانب تنسيق المواقف من القضايا الاقليمية وخاصة في العراق والاراضي الفلسطينية.

رفيق الننتشة: تقرير قريع كان إعلانيا

السلطة بدعمها وتستعكر الفلتان الأمني، مطالبة بتوحيد الأجهزة الأمنية ووقف صراعاتها، والسؤال هنا من تطلب ذلك وهي السلطة المسؤولة عن كل هذا».

وأكد الننتشة خلو تقرير الحكومة من إيجابيات واقعية التسهيلات الشرايع الفلسطينية حول قضاياها الأساسية المتعلقة بالامن والاقتصاد ومحاربة الفساد. وأضاف «تقرير الحكومة في الواقع لم يتطرق إلى التساؤلات الهامة ولذلك حكم المجلس النهائي بسوف يلي دراسة عميقة من لجان المجلس الذي سبق لولنته في هذا الشأن عقب عرض هذه اللجان لتقريرها لكل ما حملته التقرير».

غزة - «القدس العربي»

من عبدالله عيسى:

اعتبر رفيق الننتشة الرئيس السابق للمجلس التشريعي الفلسطيني تقرير الحكومة الفلسطينية الربع سنوي والذي قدمه رئيس الوزراء احمد قريع الى المجلس، تقريرا اعلانيا لم يجب على تساؤلات الشرايع الفلسطينية وقضاياها الأساسية.

وقال الننتشة في تصريح لـ «القدس العربي» ان «تقرير الحكومة الى التشريعي كان إعلانيا بطرح الكثير من التساؤلات الغامضة، فالحكومة تطالب

طلبة الاردن يعترفون أمام الملك عبد الله الثاني؛ التدخلات الأمنية سبب عزوفنا عن المشاركة في الأحزاب

انتخابات المستقبل فقد فهم المراقبون ضمينا بان القصر الملكي ليس راضيا عن أداء البرلمان الحالي الذي تغلب عليه الطابع التقليدي والعشائري، وفهموا بالمقابل بان عيون القصر الملكي بسبب ذلك تتجه للانتخابات المقبلة، الامر الذي يفسر اهتمام الملك بتوسيع قاعدة الشباب والطلاب المهتمين لانتخابات المستقبل التي يفترض ان تعقد عام 2007 اذا اكمل البرلمان الحالي اصلا مدته الدستورية.

ومن المرجح ان هذه الاشارات الملكية تعكس الانطباع العام بان الملك عبد الله لا يعتبر في الواقع العملي البرلمان الحالي هو البرلمان الذي يطمح به خصوصا وان الملاحظات الملكية على أداء النواب تم التعبير عنها علنا اكثر من مرة في غضون الاسابيع الحالي اصلا مدته الدستورية.

ويقول متابعون للمشهد بان هذه الملاحظات كانت نتيجة لموقف مجلس النواب الذي أريك الحكومة مؤخرا في مساران هما ملف الاسعار وردد ملف قانون المجلس الاعلى للاعلام، وفي السياق نفسه يشعر من يتابع الملف السياسي الداخلي في عمان بان جهات مهمة في مستويات القرار تحاول لغت نظرات اخرى مثل الصحافة وجمعيات الطلاب والحزاب بضرورة وجود متابعة و رقابة ما على اداء النواب وخطابهم ومعلم خصوصا بعدما تأكد لاصحاب القرار بان نائب المناطق والخدمات قد لا يكون هو النائب الافضل لسلسلة عمليات الاصلاح والتحديث التي تشهدها البلاد.

طلبة الاردن يعترفون أمام الملك عبد الله الثاني؛ التدخلات الأمنية سبب عزوفنا عن المشاركة في الأحزاب

قائلا بان مشاركة الطلاب بالعمل السياسي ترقعه تحت طائلة المساءلة من قبل عمادة شؤون الطلبة في الجامعات والاجهزة الامنية، الامر الذي يخيف الطلاب ويدفعهم الى الانضمام الى الاحزاب

والتحذير من العمل السياسي وهو ما وافق عليه ايضا طالب ثالث هو محمود الزعبي لمحا لان الضغوط المتوقعة تؤدي لعزوف الشباب عن هذا النمط من المشاركة السياسية.

ومسألة التدخلات الأمنية في الحياة السياسية والاعلامية سبق ان بحثت في سياق الكثير من الحوارات الوطنية خصوصا تلك التي نظمت في هامش لجان القصر الملكي وتحت شعار الاردن او لا لكن الجديد في الموضوع هو ان الاعلام الرسمي كان يتجنب خلافا لما فعلته بترامس الغوص في تفاصيل هذا الملف علما بان الابحاث الذي يخلفه سلوك وكافة الانباء غير المسبوق معاكس الآن بطبيعة الحال.

وكان الملك شخصيا قد فاجأ الكثير من المراقبين وهو يزور جماهير الشارع الطلابي في الجامعة الاردنية اعرق جامعات العاصمة محرضا الطلاب على المشاركة في انتخابات البرلمان المستقبلية وتجنب انتخابهم لنواب العشييرة والخدمات مطالبا بانتخاب النواب المسبيين والذين يعطون الوطن برمتهم وليس بمناطق فقط.

بصراحة وعلى المشاركة في الحياة السياسية والتواصل للاخزاب في المستقبل، ووقفا لما بثته تقارير السلطات الرسمية، فقد كان الهاجس الأمني هو الخوف من ردة فعل الاجهزة الامنية في حالة الانضمام للاحزاب هو اكثر البرورات التي ساقها الطلاب امام الملك في التعليق على مداخلته حول ضرورة تشكيلهم لقوة حزبية سياسية تشارك بشكل فعال في مستقبل.

وفي الواقع نادرا ما يحصل حديث صريح من هذا الطراز في الاردن يتناول حصريا تأثيرات المؤسسة الامنية على مستويات المشاركة السياسية، والاكثر ندرة هو نشر الاعلام الرسمي وبتوجيهات واضح انها عليا لحيثيات هذا الحوار الملكي الصريح، وفيكالة الانباء بترامس التي تقدمت فعلا عن بقية مؤسسات الاعلام الرسمي في هذا المضمار لم تكتف باشارات الملك حول عدم قبوله لفكرة تدخل الاجهزة الامنية في العمل الحزبي بل سارعت باحتضان آراء حول نفس الموضوع تقدم بها الطلاب انفسهم.

وهنا نقلت الوكالة عن طالبة اسمها مفاز عفانة قولها بان مشاركة الشباب ضعيفة او معدومة في الحياة الحزبية بسبب الخوف من التعرض للضغوط الامنية حيث ان الاعتقاد السائد هو ان الانضمام الى الاحزاب سيؤدي لحكومة الشباب والضغط عليه من قبل اجهزة الحكومة والامن وهو ما توقعه ايضا الطال الجامعي محمد اسماعيل محمود

عمان - «القدس العربي»

من بسام الجبارين:

نشرت وكالة الأنباء الاردنية الرسمية بترامس لاول مرة انتقادات طلابية وقبيلها ملكية لما سمته بالتدخلات الامنية التي كانت في الماضي تعيق انضمام الشباب للاحزاب السياسية والعمل السياسي، وفي سياق ما تبنته هذه الوكالة الرسمية بشكل مفاجئ نقلت عن الملك عبد الله الثاني قوله خلال نقاشات صريحة دارت بينه وبين طلبة الجامعات مؤخرا بان التدخلات الامنية الحكومية في الاحزاب السياسية غير مقبولة.

وشددت الوكالة في تقرير لها حول لقاءات الملك بالطلبة على قول الملك بان تدخلات الحكومة والامن بمسألة الاحزاب والمشاركة السياسية لا تمثل سياستها ولا تقبل بها مؤكدا بان قيادات الصف الاول في الحكومة والاهجزة الامنية تشجع على التنمية السياسية والحياة الحزبية ومشيرا الى انه في السابق قد تكون ظهور بعض الاجتهادات الكسبية في الصفوف غير المتقدمة معتبرا ان قيادات الاجهزة الامنية حاليا توجه كوادرها من اجل دفع مسيرة التنمية الى الامام.

وكان موضوع الهاجس الامني اساسيا في محصلة الحوار الذي خصصت له الملك للطلبة الجامعيين عندما حرضهم علي قول رأيهم

عنف الجماعات المسلحة بالجزائر في تراجع لكن ما زال للمتطرفين «خزان بشري» من العاطلين



جزائريتان ترفعان شعارات انتخابية مؤيدة للمرشح علي بن فليس

الجزائر- اف ب: تراجع عنف الجماعات الإسلامية المسلحة بشكل واضح في الجزائر التي بدأت تخرج من «السنوات السود» وما استمعت به من معاناة وحدا، لكن ما زال للمتطرفين الإسلاميين «خزان» بشري بين العاطلين عن العمل والمهمشين في المجتمع الجزائري.

وكان نشاط اتحاد الطلاب الموريتانيين وعدد كبير من المهتمين بحقوق الإنسان في موريتانيا قد تجمعوا بمطار نواكشوط لمظاهرات احتجاجا على اعتقال الطلاب. وردت شعارات تؤيد الحكومة الموريتانية على مفاصل الحكومة التونسية في اعتقال الطلاب وقطع دراستهم، وتمكن محمد احمد ولد سيدي من إبلاغ أسرته من داخل المطار لحظة اعتقاله بان السلطات التونسية وجهت إليه تهمة «الإرهاب» قبل اتخاذ قرار إبعاده والإخريين إلى موريتانيا. واستنكر الطلاب الموريتاني معاملة الشرطة التونسية لهم معربيا عن «الندم على الدراسة أصلا في تونس».

السياسات السلفية لدعوة والقتال

والجماعة السلفية لدعوة والقتال (التي تقول تقارير انها مرتبطة بتنظيم القاعدة بزعامه أسامة بن لادن) اللتين ترفضان سياسة الصلح الوطنية لبوتفليقة «في انخفاض كبير».

من الإسلاميين المسلحين

ومنذ مطلع السنة الجارية قتل 150 شخصا بينهم من الإسلاميين. وأكد مصدر أمني في الجزائر أن الإسلاميين المسلحين في المدن والأحياء لا يعني استئصال التجار الأمنيين لا سيما في المدن حيث باتت الاعتداءات نادرة جدا.

النساء الجميلات والسيارات السريعة والثروة الطائلة

الشباب الجزائريون يعيشون في الاحلام ما لا يطالونه في الحقيقة



مقهى انتشرت من المئات التي انتشرت بالجزائر العاصمة

وهان (الجزائر) - رويترز: تضحك فتيات وهن يشاهدن فيلما أمريكيا في أحد مقاهي الإنترنت، وفي الجانب الآخر من الشارع كان شبان يرتدون أزياء من ماركات عالمية يجربون سترينو سيارة جديدة. المشهد قد يكون في أي مكان في أوروبا ولكن هذه هي وهران ثاني أكبر مدن الجزائر.

قال نسيب (24 سنة) الذي يعمل بمتجر لبيع الهواتف المحمولة «نفود سريعة وسيارات سريعة ونساء سريعيات. انه الجيل الجزائري الجديد». تكاد تخلو هذه المدينة من أي آثار لحقبة العنف الإسلامي التي سقط فيها أكثر من 150 ألف قتيل أغلبهم مدنيون طبقا لإحصائيات منظمات لحقوق الإنسان، وشباب وهران في مقدمة جيل جزائري جديد يريد حياة أوروبية النمط وبعضهم يحلم بالهجرة إلى الخارج من أجل حياة أفضل.

السيارات السريعة والثروة الطائلة

وعند كبير من الشباب يتجاوز حدود الاسلام. قال قادة عراد مقدم البرامج والأغاني الغربية «يريدون شرب الخمر وممارسة الجنس وسماع الموسيقى منكم يحدث في دول كثيرة حول العالم».

والسيارات السريعة والثروة الطائلة

وقال وهو يتحدث في قاعة مقهى راق تختلط فيه موسيقى الراي المحلية مع تسجيلات غربية وعلى عود الاستعمارات الأجنبية بعد ما يسمى بالاستقلال وهذه المرة ضد الوضع الراهن بينما السلطات غير مستعدة».

السيارات السريعة والثروة الطائلة

وقال وهو يتحدث في قاعة مقهى راق تختلط فيه موسيقى الراي المحلية مع تسجيلات غربية وعلى عود الاستعمارات الأجنبية بعد ما يسمى بالاستقلال وهذه المرة ضد الوضع الراهن بينما السلطات غير مستعدة».

السيارات السريعة والثروة الطائلة

وقال وهو يتحدث في قاعة مقهى راق تختلط فيه موسيقى الراي المحلية مع تسجيلات غربية وعلى عود الاستعمارات الأجنبية بعد ما يسمى بالاستقلال وهذه المرة ضد الوضع الراهن بينما السلطات غير مستعدة».

السيارات السريعة والثروة الطائلة

وقال وهو يتحدث في قاعة مقهى راق تختلط فيه موسيقى الراي المحلية مع تسجيلات غربية وعلى عود الاستعمارات الأجنبية بعد ما يسمى بالاستقلال وهذه المرة ضد الوضع الراهن بينما السلطات غير مستعدة».

السيارات السريعة والثروة الطائلة

وقال وهو يتحدث في قاعة مقهى راق تختلط فيه موسيقى الراي المحلية مع تسجيلات غربية وعلى عود الاستعمارات الأجنبية بعد ما يسمى بالاستقلال وهذه المرة ضد الوضع الراهن بينما السلطات غير مستعدة».

والدة احد الموقوفين؛ اعتقاله لانه مواظب على اداء الصلوات احتجاجات في نواكشوط على اعتقال خمسة طلاب موريتانيين رحلتهم تونس



موريتانيون يتظاهرون بمطار نواكشوط احتجاجا على اعتقال الطلاب الخمسة لدى وصولهم (القدس العربي)

نواكشوط - «القدس العربي» - من عبد الله السيد:

غطى التعاطف مع الطلاب الموريتانيين الخمسة الذين رحلتهم السلطات التونسية واعتقلهم الأمن الموريتاني ليلة الأربعاء عند وصولهم إلى نواكشوط، على القضايا الأخرى التي كانت تستحوذ على اهتمامات الشارع الموريتاني وعلى رأسها محاكمة الرئيس السابق ولد هيدالة وتأجيل القمة العربية وما استنجدت عليه من أربابها.

ويستأهل الشارع الموريتاني عن الأسباب الكامنة وراء اعتقال طلاب كانوا حذرين باستمرار ما يعرفونه من حساسية تونسية إزاء كل ما هو إسلامي، حسب أقوالهم وتأكيدهم إرهابيا.

واكدت اوساط طلابية موريتانية في تونس لـ«القدس العربي» أن الامن التونسي صادر مجموعة من الأقران المخطوطة كانت في غرة سجن الطلاب الموقوفين وقد سجلت فيها محاضرات للداعية المصرية عمرو خالد. وشدة من يقول ان اعتقال الطلاب لا يعود كونه «صيادا سميانيا» جرى لظهور الاخلاص لشروع مكالمة الإرهاب الاسري. ويؤكد هذا التحليل قيام سلطات الامن الموريتانية باعتقال الطلاب بمجرد وصولهم حيث سلمهم فريق امني تونسي لفريق امني موريتاني.

مسؤول ليبي يفتي اي اتصال بين بلاده واسرائيل

طرابلس - يوبي أي: جدد مسؤول ليبي امس الخميس في بلاده المطلق لانياس التي تحدثت عن لقاءات بين مسؤولين ليبيين واسرائيليين او يهود، مؤكدا انه لاصحح إطلاقا لهذه الاخبار وانها مجرد اشاعات ومحض افتراء وكاذب، وعلن حسونة الشاوش الامين المساعد للثقافة والاعلام بوزارة الخارجية الليبية اس في تصريح للصحافيين ان الجهات الرسمية في بلاده قد تحققت وتأكدت منذ بث تلك الاشاعات ولم تجد اي اثر لهذا الموضوع. بذكر ان الاداعة الاسرائيلية ذكرت خلال الايام الماضية ان اجتماعات تمت في الولايات المتحدة وعدد من الدول الأوروبية بين شخصيات يهودية ومسؤولين ليبيين.

واشنطن تنتقد اقتحام منزل معارض ليبي بطرابلس

واشنطن - اف ب: انتقدت الولايات المتحدة يوم الأربعاء التظاهرة المعادية التي اجريت في طرابلس ضد المعارض الليبي فتحي الجهمي محذرة من التعرض لحقوق الانسان في ليبيا.

وقال مساعد المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكيا آدم ايريلي «نشعر بالقلق لدى سماعنا انباء عن مضايقات جديدة ضد هذا الشخص وتأخذها كثيرا على محمل الجد».

وقد تظاهر مئات الأشخاص مساء الثلاثاء امام منزل المعارض الليبي في طرابلس لانتقاده عبر بعض الفضائيات العربية وقتنة الحرية الامريكيا نظام الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي.

وحاول المتظاهرون الذين رفعوا صور الزعيم الليبي، اقتحام منزل المعارض فتحي الجهمي الواقع في حي بن عاشور الراقي في ضواحي طرابلس، ففصدت لهم قوات مكافحة الشغب مما أدى إلى مواجهات اسفرت عن اربعة جرحى، هم ثلاثة متظاهرين وشرطي.

واضطرت قوات مكافحة الشغب لاستخدام خرطوم المياه لتفريق المتظاهرين.

وكان المعارض فتحي الجهمي سجن في تشرين الاول / اكتوبر 2002 وافرج عنه في الفترة الاخيرة.

سرقه متجر أحد المشتبه فيهم رغم انه مختوم بالشمع الاحمر الشرطة الاسبانية تلاحق تونسيا يشبهه في انه منسق اعتداءات مدريد

مدريد - «القدس العربي» - من حسين مجدوبي: تتعقد السلطات الاسبانية ان المواطن التونسي سرحان عبد المجيد الملقب بـ«التونسي» هو الذي اشرف ونسق الاعتداءات الارهابية التي تعرضت لها مدريد يوم 11 آذار/مارس وخلفت 191 قتيلًا، في حين تعرض متجر أحد المشتبه فيهم المغربي جمال زوكام المختوم بالشمع الاحمر للسرقه.

وواجه في قرار القاضي خوان ديل اولو الذي يحقق في هذه الاعتداءات ان «التونسي» قام باستقطاب عدد من منقذي العمليات وتعيينه طيلة الشهر الماضي، كما انه كان يردد طيلة هذه المدة بعض الاشارات الى وقوع عنيف في قلب العاصمة مدريد كرد على مشاركة الحكومة الاسبانية في الحرب ضد العراق.

وتفيد مذكرة البحث الدولي انه شارك في استنجاز الفيلما التي جرى فيها تهينة القبائل الثلاثة عشر التي استعملت في التفجيرات ضد «طائرات الوت» وانفجرت عشر منها. والبيانات التي يتخشا ان يكون ذلك بذكر الزمان والمكان والشخص.

المواطن التونسي المطلوب للقضاء الاسباني سرحان بن عبد المجيد

جان هرفيه برادول رئيس «جمعية اطباء بلا حدود» بمحاضرة في لندن؛ القنابل العنقودية قتلت آلاف الابرياء في العراق وافغانستان والحروب العادلة لا تفعل هذا

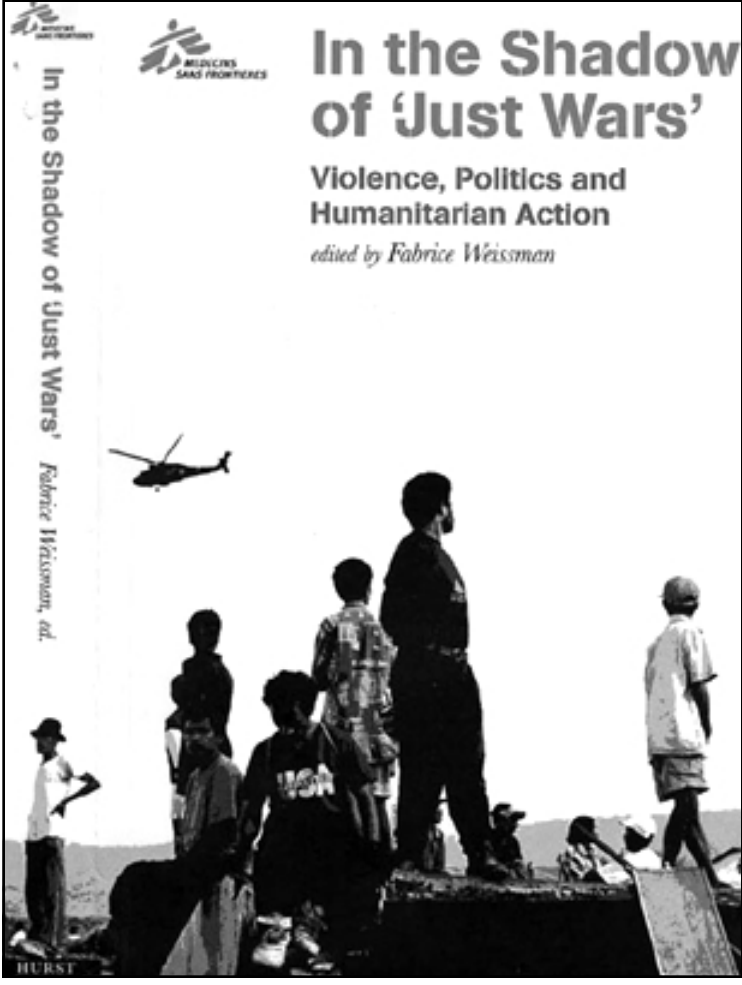
لندن - «القدس العربي»

- سمير صانصيف:

أكد الدكتور جان هرفيه برادول رئيس جمعية «اطباء بلا حدود» التي تعمل في جميع أنحاء العالم حيث تنتشر الحروب ويعتق سببها الإبرياء أن الهدف الرئيسي لمؤسسته هو إنقاذ حياة أكبر عدد ممكن من الناس، في مثل هذه الأوضاع، وبالتالي على الجمعية ومجتمعات مثلها عدم اتخاذ الوافق السياسية المؤيدة أو الشاجية لأي من الأطراف المتنازعة في الحروب، علما أن الجمعية أصدرت هذا الاستيوع كشايابا للجمعية «في ظل الحروب العادلة»، ينطبق إلى العمل الإنساني في أماكن الأزمات في السنوات الخمس الماضية.

وقال في محاضرة تونشتر الحروب ويعتق سببها الإبرياء أن الهدف الرئيسي لمؤسسته هو إنقاذ حياة أكبر عدد ممكن من الناس، في مثل هذه الأوضاع، وبالتالي على الجمعية ومجتمعات مثلها عدم اتخاذ الوافق السياسية المؤيدة أو الشاجية لأي من الأطراف المتنازعة في الحروب، علما أن الجمعية أصدرت هذا الاستيوع كشايابا للجمعية «في ظل الحروب العادلة»، ينطبق إلى العمل الإنساني في أماكن الأزمات في السنوات الخمس الماضية.

وقال في محاضرة تونشتر الحروب ويعتق سببها الإبرياء أن الهدف الرئيسي لمؤسسته هو إنقاذ حياة أكبر عدد ممكن من الناس، في مثل هذه الأوضاع، وبالتالي على الجمعية ومجتمعات مثلها عدم اتخاذ الوافق السياسية المؤيدة أو الشاجية لأي من الأطراف المتنازعة في الحروب، علما أن الجمعية أصدرت هذا الاستيوع كشايابا للجمعية «في ظل الحروب العادلة»، ينطبق إلى العمل الإنساني في أماكن الأزمات في السنوات الخمس الماضية.



غلاف كتاب «في ظل الحروب العادلة»

وقد ساهم التجبير والهجوم على موقعي الامم المتحدة والتصليب الاجرم الدولي في بغداد في التأثير على نشاطات المنظمات الانسانية الدولية التي في حد ما، وكنا قد تعرضنا لوضع مشابه في افغانستان حيث تم اغتيال احد العاملين في مؤسستنا. ربما تفضل بعض الجهات ان يتقلص عملنا في بعض الاماكن على الرغم من اننا عملنا في اصعب المواقع في العالم بنجاح.

ولدى سؤاله عما قيل مؤخرا في ان قوات التحالف في العراق تسلمت شحنات مساعدات من «جمعية العون الطبي للاطفال العراق»، وادعت انها سلمتها للمستشفيات العراقية وتبين لاحقا بان نصفها ضاع ولم يعد له اثر، وكيف يجب التعامل مع حالات كهذه قال: «قبل ارسال المساعدات يجب وضع عدد من الموظفين التابعين للمؤسسة في المواقع المطلوبة لتسليمها مما يعني يجب إنشاء بنية تحتية مستقلة عن القوات المتنازعة ميدانيا، وهؤلاء الموظفون يمكن ان يكونوا من ابناء البلد او خارجيه، ولديهم الخبرة والقدرة على القيام بالعمليات السلمة والتوزيع، فلا يكفي الاعتماد على جهة واحدة من الجهات

والخيمير الحق في سائراليون وفي رافرو - (السودان) واوضاع اخرى مشابهة وحيث تتواجد حاجة ماسة لانقاذ الدنيين، وعبر برادول عن تحفظه ازاء هذا «الضمير الانساني» الذي يبرز فجأة لدى بعض قادة الدول الكبرى في العالم حيث أصبحت القوات الامريكىة والتقد بشدة السياسات التي تدعي بان الضحية ياروح بعض الناس ضرورية من اجل تحقيق مجتمع افضل، فتشن الحروب الدائمة وتستخدم الوسائل المدمرة ثم تقول «لا يمكن طبع العجة من دون كسر عدد من البيضات».

واشار الى انه بين عامي 1988 و1992 حدثت تدخلات دولية عسكرية اوزت ما حدث في العراق الاربعة التي سبقته هذا التاريخ، وقال ان السقوط مستمر في شن الهجومات العسكرية ضد دول لها سيادتها، بحجة تامين السلامة الدولية والقيم الاخلاقية، وكان الدول العظمى صارت تلك رخصة للقتل.

وفي سؤال عن نشاطات منظمة اطباء بلا حدود، الجاهلية في العراق قال برادول: «ان عملياتنا محدودة في العراق، وهي في بغداد،

اعتبار «ازالة الخلافات العربية» ابرز اكاذيب نيسان.. وانتقاد ترشيح رؤساء جامعات لمسؤولين كبار لجوائز الدولة وقف الحملات ضد تونس واتجاه الصحف الحكومية للمصالح معها.. ودعوة الى استقلالية الاصلاح في مصر عنه في العالم العربي

القاهرة - «القدس العربي»

- محسن كروم:

استمرت لقاءات الرئيس مبارك مع القادة للترتيب لعقد القمة العربية في احتفال لوقع الأول في سلسلة القضايا والاتحاد الهامة في الصحف المصرية الصادرة اس الخميس، ومقابلاته مع ولي العهد السعودي الامير عبد الله، ولقاء مشترك مع كل من ملك الاردن عبد الله بن الحسين والبحرين حمد بن عيسى، ورابع هذه القضية العمليات العديدة التي نفذتها المقاومة العراقية ضد القوات الامريكىة، وارتد لاجعوا عن المشاشية والسور والشمامسة، واستشهاد اثنين من اشقائنا الفلسطينيين، ان جنة الخلد - واتخاذ الاستعدادات لفتح الخط الملاحي الجديد بين القاهرة ومبساط شمالا على البحر الابيض المتوسط في شهر تشرين الاول (اكتوبر) القادم بطول 242 كيلومترا في نهر النيل وبتكلفة 220 مليون جنيه، وهو الواقعة مكتب الاستعمارين محافظه اواندي الجبل على 14 طليبا شروعات منها صناعية وصيدية، واعاد زعيم الجوزة الامريكى عطف عليه في ترشيح جامعات الاسكندرية له لنيل جائزة مبارك في العلوم الاجتماعية، والشاعن عن ارتفاع في سعر الدولار، والحكم بين الحماي وليد احمد لطفي 15 سنة في قضية التجسس لاسباب اسراييل، وايضا محكمة جنابات القاهرة لقرار النائب العام المستشار ماهر عبد الحامد، لا يتحفظ على اموال وممتلكات جامعة محمد الشهير بجوت مصر ومنعه من سفارة الاراضي المصرية، والاحتلة عطف طالع امام المحكمة امام محكمة الجنابات بتهمة الاستيلاء على 200 مليون جنيه قروض من بنك القاهرة بقرضه ضد ضمانات، والقضاة والحقب الجنائية ضد محمد ابو الفتح رئيس مجلس ادارة المصرف العقاري لوفاته، ومجريات كسر ادمع وعشرات التبادوات واللغات واخبار سبب شروها.

والاقتالات والتعليقات فثانت عن القمة العربية وتونس والاصلاح السياسي والفنان البربر والرحل عبد الحليم حافظ، وكذبة الطرب وقضايا اخرى عديدة ومتفرقة.

وتبدأ بالقمة العربية، ولقد لوحظ في الصحف الحكومية ليل الواضع للتهديد والاهلال من الجبهات ضد تونس، كما اورد الشرة الى ان موقف الرئيس مبارك وحركته العامة بغرض عقد القمة في القاهرة ولقاءاته مع القادة العرب اقيمت وعمما وارتياحا شعبيين بشكل واضح من المجتمع - رغم تناقض مطالباتهم وموئلهم، وهذا التوحد في الموقف اختلاف الاتجاهات يعكس عمق الازمات بالعربية والوجود العربية، ايضا يقدق الاماين الاعمال التي تنهياها الى خطوة ارجاء قضية اصلاح الانظمة بحجة الاتفاق مع الدول العربية على خطة للاصلاح للثرب منه، ويشمل ذلك في كسرة الذين يتدانون بابعاد الوضع الحالي المصري عن اى خلاف عربي، واعتبار ذلك خائن الضمير فقط، ولوخذ عندنا ان حزب الوطنى المصرى كان دائما، كل خطه لاستئناف الحوار الوطني الذي يراه من احزاب المعارضة، ويبدأ بنجحت عن مبادرات وقدمته للاصلاح وللثرب بواسطة لجنة السياسات، وبياداة الاتصام بمبادرات اخرى مستقلة، مثل ما حدث في وثيقة الاسكندرية والمنتدى العربي الاول الذي عقد في العاصمة بيروت، وهذا هناك محاولة لاصلاح العلاقات والقبوى السياسية وحلال جموعات من المثقفين الكاثلة، وهذا امر غاية الغرابة وبغير التوافق في وجود اى جديده للاصلاح، وادت عملية تجاهل واخذاء احزاب المعارضة من جانب الحزب الوطنى الحاكم الى رد فعل من هذه الاحزاب اذ بدأت بدورها تضع شروطا لاتمام الاصلاح لم تكن يرضها في بداية التوصلات التمهيدية مثل العنا قانون الطوارئ وان يكون اختيار رئيس الجمهورية كما بالانتخاب الشعبيين اكثر من مرشح، كما بدأ الوفد في تغيير مواقفه ليتقبل الى ذراع للظلم.

والى ايزم ناشر واوله كان في «المدان» لصديقتنا زميلتنا ابراهيم عيسى الذي سخر عبارة عن كل الانظمة والقادة العرب الا انه اورد اسماء ولم يورد اسماء اخرى، بسبب اهمية الجريدة ولذلك لن اشير الى الفقرات التي تناولت اسماء رؤساء عرب ما دام العزل مفتقدًا متفخفا بعبارات: «ثم ان الامر ينتظره من قبة شبرامنت، لان موقع الرئيس ينتقل بالفضل والفشل، ولا يمكن ان يفرح خوبرا ولا تظلم فعلا بعد احد قديريها على الغاء القمة او هل هناك دولة عربية قد اقدمت على مناسبتها على نيل هذا الشرف؟

والى ايزم ناشر واوله كان في «المدان» لصديقتنا زميلتنا ابراهيم عيسى الذي سخر عبارة عن كل الانظمة والقادة العرب الا انه اورد اسماء ولم يورد اسماء اخرى، بسبب اهمية الجريدة ولذلك لن اشير الى الفقرات التي تناولت اسماء رؤساء عرب ما دام العزل مفتقدًا متفخفا بعبارات: «ثم ان الامر ينتظره من قبة شبرامنت، لان موقع الرئيس ينتقل بالفضل والفشل، ولا يمكن ان يفرح خوبرا ولا تظلم فعلا بعد احد قديريها على الغاء القمة او هل هناك دولة عربية قد اقدمت على مناسبتها على نيل هذا الشرف؟

والى ايزم ناشر واوله كان في «المدان» لصديقتنا زميلتنا ابراهيم عيسى الذي سخر عبارة عن كل الانظمة والقادة العرب الا انه اورد اسماء ولم يورد اسماء اخرى، بسبب اهمية الجريدة ولذلك لن اشير الى الفقرات التي تناولت اسماء رؤساء عرب ما دام العزل مفتقدًا متفخفا بعبارات: «ثم ان الامر ينتظره من قبة شبرامنت، لان موقع الرئيس ينتقل بالفضل والفشل، ولا يمكن ان يفرح خوبرا ولا تظلم فعلا بعد احد قديريها على الغاء القمة او هل هناك دولة عربية قد اقدمت على مناسبتها على نيل هذا الشرف؟

والى ايزم ناشر واوله كان في «المدان» لصديقتنا زميلتنا ابراهيم عيسى الذي سخر عبارة عن كل الانظمة والقادة العرب الا انه اورد اسماء ولم يورد اسماء اخرى، بسبب اهمية الجريدة ولذلك لن اشير الى الفقرات التي تناولت اسماء رؤساء عرب ما دام العزل مفتقدًا متفخفا بعبارات: «ثم ان الامر ينتظره من قبة شبرامنت، لان موقع الرئيس ينتقل بالفضل والفشل، ولا يمكن ان يفرح خوبرا ولا تظلم فعلا بعد احد قديريها على الغاء القمة او هل هناك دولة عربية قد اقدمت على مناسبتها على نيل هذا الشرف؟

والى ايزم ناشر واوله كان في «المدان» لصديقتنا زميلتنا ابراهيم عيسى الذي سخر عبارة عن كل الانظمة والقادة العرب الا انه اورد اسماء ولم يورد اسماء اخرى، بسبب اهمية الجريدة ولذلك لن اشير الى الفقرات التي تناولت اسماء رؤساء عرب ما دام العزل مفتقدًا متفخفا بعبارات: «ثم ان الامر ينتظره من قبة شبرامنت، لان موقع الرئيس ينتقل بالفضل والفشل، ولا يمكن ان يفرح خوبرا ولا تظلم فعلا بعد احد قديريها على الغاء القمة او هل هناك دولة عربية قد اقدمت على مناسبتها على نيل هذا الشرف؟

والى ايزم ناشر واوله كان في «المدان» لصديقتنا زميلتنا ابراهيم عيسى الذي سخر عبارة عن كل الانظمة والقادة العرب الا انه اورد اسماء ولم يورد اسماء اخرى، بسبب اهمية الجريدة ولذلك لن اشير الى الفقرات التي تناولت اسماء رؤساء عرب ما دام العزل مفتقدًا متفخفا بعبارات: «ثم ان الامر ينتظره من قبة شبرامنت، لان موقع الرئيس ينتقل بالفضل والفشل، ولا يمكن ان يفرح خوبرا ولا تظلم فعلا بعد احد قديريها على الغاء القمة او هل هناك دولة عربية قد اقدمت على مناسبتها على نيل هذا الشرف؟

والى ايزم ناشر واوله كان في «المدان» لصديقتنا زميلتنا ابراهيم عيسى الذي سخر عبارة عن كل الانظمة والقادة العرب الا انه اورد اسماء ولم يورد اسماء اخرى، بسبب اهمية الجريدة ولذلك لن اشير الى الفقرات التي تناولت اسماء رؤساء عرب ما دام العزل مفتقدًا متفخفا بعبارات: «ثم ان الامر ينتظره من قبة شبرامنت، لان موقع الرئيس ينتقل بالفضل والفشل، ولا يمكن ان يفرح خوبرا ولا تظلم فعلا بعد احد قديريها على الغاء القمة او هل هناك دولة عربية قد اقدمت على مناسبتها على نيل هذا الشرف؟

والى ايزم ناشر واوله كان في «المدان» لصديقتنا زميلتنا ابراهيم عيسى الذي سخر عبارة عن كل الانظمة والقادة العرب الا انه اورد اسماء ولم يورد اسماء اخرى، بسبب اهمية الجريدة ولذلك لن اشير الى الفقرات التي تناولت اسماء رؤساء عرب ما دام العزل مفتقدًا متفخفا بعبارات: «ثم ان الامر ينتظره من قبة شبرامنت، لان موقع الرئيس ينتقل بالفضل والفشل، ولا يمكن ان يفرح خوبرا ولا تظلم فعلا بعد احد قديريها على الغاء القمة او هل هناك دولة عربية قد اقدمت على مناسبتها على نيل هذا الشرف؟

والى ايزم ناشر واوله كان في «المدان» لصديقتنا زميلتنا ابراهيم عيسى الذي سخر عبارة عن كل الانظمة والقادة العرب الا انه اورد اسماء ولم يورد اسماء اخرى، بسبب اهمية الجريدة ولذلك لن اشير الى الفقرات التي تناولت اسماء رؤساء عرب ما دام العزل مفتقدًا متفخفا بعبارات: «ثم ان الامر ينتظره من قبة شبرامنت، لان موقع الرئيس ينتقل بالفضل والفشل، ولا يمكن ان يفرح خوبرا ولا تظلم فعلا بعد احد قديريها على الغاء القمة او هل هناك دولة عربية قد اقدمت على مناسبتها على نيل هذا الشرف؟

والى ايزم ناشر واوله كان في «المدان» لصديقتنا زميلتنا ابراهيم عيسى الذي سخر عبارة عن كل الانظمة والقادة العرب الا انه اورد اسماء ولم يورد اسماء اخرى، بسبب اهمية الجريدة ولذلك لن اشير الى الفقرات التي تناولت اسماء رؤساء عرب ما دام العزل مفتقدًا متفخفا بعبارات: «ثم ان الامر ينتظره من قبة شبرامنت، لان موقع الرئيس ينتقل بالفضل والفشل، ولا يمكن ان يفرح خوبرا ولا تظلم فعلا بعد احد قديريها على الغاء القمة او هل هناك دولة عربية قد اقدمت على مناسبتها على نيل هذا الشرف؟

والى ايزم ناشر واوله كان في «المدان» لصديقتنا زميلتنا ابراهيم عيسى الذي سخر عبارة عن كل الانظمة والقادة العرب الا انه اورد اسماء ولم يورد اسماء اخرى، بسبب اهمية الجريدة ولذلك لن اشير الى الفقرات التي تناولت اسماء رؤساء عرب ما دام العزل مفتقدًا متفخفا بعبارات: «ثم ان الامر ينتظره من قبة شبرامنت، لان موقع الرئيس ينتقل بالفضل والفشل، ولا يمكن ان يفرح خوبرا ولا تظلم فعلا بعد احد قديريها على الغاء القمة او هل هناك دولة عربية قد اقدمت على مناسبتها على نيل هذا الشرف؟



احدى الوثائق الأشد خطورة وإثارة للقلق حول عملية اتخاذ ووض القرار في إسرائيل تقرير لجنة شتاينيتس إثر حرب العراق: الاستخبارات الإسرائيلية تعمل بصورة فهلوية وتلقائية

■ تقرير شتاينيتس، الذي نجم عن عملية التحقيق في جهاز الاستخبارات الإسرائيلي إثر حرب العراق هو أحد الوثائق الأشد خطورة وإثارة للقلق التي وضعت في أي وقت من الأوقات حول عملية ومجريات اتخاذ وضع القرار في القيادة السياسية والأمنية الإسرائيلية. إذا كانت الأمور التي يصورها التقرير ويحدث حولها صحيحة فعلياً إن تثير القلق في قلب كل إسرائيل تحسّذي حكومتها وصحافيها الكبار من قادة الاستخبارات ويتأثرون منهم جداً في بلورة وصياغة موقفهم من الصراع الإسرائيلي العربي.

الأدع الاستخباراتية التي يتحدث عنها التقرير تُدار بصورة فهلوية مستخدمة أفضل التقاليد التقنائية والعمل العفوي والزرعة الحافظة في إسرائيل. «أمان» شعبة الاستخبارات العسكرية - احتفظت لنفسها بنتاج «المقر القومي» من دون أن يتقرر ذلك من خلال القانون واللائحة الرسمية. الاستخبارات وهيئة الأركان العسكرية يحدون لانفسهم الأهداف والغايات من دون تعليمات وتوجيهات من المستوى السياسي. مستهلكو المعلومات الاستخباراتية غارقون في محيط من المواد والأوراق التي يشك في جدواها. مع تحليل نافسه

وتقييمات متعددة المعاني للحقائق المعروفة والمزايا السيكولوجية المقامرة وعديمة القيمة في ذات الوقت للقاء العرب ونوابيهم. رئيس اللجنة، عضو الكنيست يوفال شتاينيتس، وعد بعدم وضع استخلاصات شخصية، ولكن هوية الأبطال السويين معروفة؛ رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية «أمان» اللواء اهارون زيشيفي فركش، ورئيس قسم الأبحاث العميد احتياط يوسي كوبرافسر، أتباع شعبة الاستخبارات العسكرية «أمان» متمهم بالثقفة المفرطة في النفس عشية الحرب عندما تحدثوا عن «احتمالية عالية جداً» لوجود سلاح غير تقليدي في العراق، ومن ثم حاولوا إصلاح ذلك بعد قوات الأوان عندما انتهت الحرب. المشكلة لا تكمن في نظر شتاينيتس في التقديرات نفسها وإنما في عدم ارتكازها على معلومات حقيقية وقادة «أمان» خصوصاً من أعية ذلك، ليس صدقة أن توزير لجنة شتاينيتس المركزية كانت كل شعبية الاستخبارات العسكرية «أمان» في هيكلتها الحالية وتحول جزء من مهماتها لأشخاص مدنيين. التقرير أشار إلى الأخطار الأخرى، التعاون مع الأجهزة الأجنبية ضروري إلا أنه ينطوي على مخاطر جازر واستنساخ التقديرات والاتقاء للتبادل البعضهم

العوض بصحة معلومات واهنة كما حدث في قضية العراق، أو من خلال إخفاء معلومات هامة عن إسرائيل كما فعل الأميركيون وبريطانيا في المسألة اللببية. الخلل الآخر يتعلق بالاستخدام الواسع لالاستخبارات لأغراض عاتية في مواجهة الصحافة المحلية والأجنبية، وهذه ظاهرة متزايدة في السنوات الأخيرة. من الصعب فهم سبب دعوة الصحفي الأمريكي، سيمور هيرش، مثلاً للقاء بـ «أطراف استخباراتية إسرائيلية» قبل عدة أسابيع حتى يتفخروا أمامه بتحليل الشيفرة الإيرانية. لن وجهت هذه الأبحاث الدعائية ولماذا؟ شتاينيتس أبدى شجاعة وجرة في توجيهه للتحقيق في الاستخبارات مخاطر بالتصام والمواجهة مع جهاز الدفاع. بذلك يكون قد أضاف الضموم الملائم على الدور البرمائي الذي تؤديه لجنة الخدمات السرية، ولكن عمله أفسس السلبية التي أتهم بها من انتقدهم. التفويض الذي أوكل اليه في عملية التحقيق إتسع، ومن ذلك لم تتم مساهلة الشهود كما يجب ولم يضع فحص التقارير السابقة بصورة جيدة والاستنتاجات التي تم التوصل اليها كانت مثابة إبرازاً تم وضع اليد عليه وإغفالاً للباقي. شتاينيتس يتقبل جزءاً من الانتقادات ويدافع مدعياً

صدامات عنيفة بعد اخلاء موقع استيطاني بجانب كريات أربع

حدثت صدامات بين المستوطنين والجنود في الموقع. الصدامات تراكمت مع الضرب والدفع والشتم، وإبان ذلك حاول المستوطنون احتجاز الجنود في موقع استمئي عال، فقام أحد الجنود بإطلاق الرصاص الفارغ حتى يردع المستوطنين. جندي آخر قام بربط صبية بأغلا بلاستيكية بعد أن قامت بأعمال شغب. المستوطنون يدعون أن الجندي هدد الفتاة بقتلها. المصادر العسكرية قالت ان الجندي ارتكب خطأ وخالفاً التعليمات في هذا التصرف. أمس الأول قدمت شكوى لشرطة الخليل مفادها ان المستوطنين قد استخدموا شبكة الإبلاغ الهادي المخصصة للانداز من دخول مخربين من أجل حشد الصفوف لمقاومة الاخلاء ودعوة المستوطنين للتصدي له. الموقع التالي الذي سيتم اخلاءه هو «طال بنيامين» في منطقة بيت العفراء. هذا الموقع لا يستخدم للسكن وفيه مدرسة في النهار فقط. الموقع مقام على أس بنيامين وطالاً كيهانا اللذين قتلوا قبل عدة سنوات. حتى الآن لا يعرف اذا كانت السلطات ستخلي موقع «غينوت أريه» الجاور لعفراء، وهو موقع تعيش فيه عائلة ويحمل اسم أريه ميرشكوفيتش الذي قتل في عطروت قبل عدة سنوات.

نات شرغاي وماموس هريش (هآرتس) 2004/4/1

ضمن خطة أكبر للسيطرة على اراضي الفلسطينيين بالقدس الشرقية

11 عائلة يهودية دخلت للسكن في «الحي اليميني» في سلوان



جنديان إسرائيليان يحميان مستوطنا أثناء دخوله منزل في مدينة سلوان

شهر دخلوا إلى 16 شقة اشترت من العرب بمبادرة من جمعية الإعمار (حي مدينة داوود). الشخص الذي باع المنزل الذي دخله اليهود أمس الأول هو محمد مراغي ابن شقيق سعيد مراغي المعروف باسم أبو موسى. أبو موسى كان على رأس مجموعة الضباط الفلحواوين الذين حاولوا في عام 1983 إقالة عرفات من منصبه. حسب مصادر مقرية من العائلة تم إتمام الصفقة بين محمد مراغي والمشتريين من دون علم العائلة. وحسب أبناء عائلة مراغي، فقيل أسوع أخفي محمد الابن وأمس الأول بعد دخول اليهود إلى البيت، فقاموا أنه ومحاولات إعادة شراء الأرض بدأت بعد حرب الأيام الستة وقبل نحو 10 سنين. حرب دخول رجال عطرات كوهانيم الذي صورة المحاولات نالت هذه الزخ. الحامي حاييم بشاري الذي يمثل لجنة تجديد قرية اليميني، قال لصحيفة (هآرتس) إذا كانوا في هنغاريا ويولندا يحرصون اليوم على إعادة ملاك اليهود إلى أصحابها، فما بالك ان الامر جدير أكثر بان يتم في نطاق القدس وقرية اليميني.

من الصديت بيور عن عرب امتنع في البداية يهود القدس عن مساعدة المهاجرين الذين وصلوا إلى البلدة القديمة، ولانعدام البديل اضطر المهاجرون إلى السكن في الأكوخ والمخفر قرب قبر شمعون الصديق وفي سفوح جبل الزيتون بمحاذاة سلوان. وفي ذروة ازدهار الحي اليميني سكن في إحداث 1929 ضعف التواجد السكاني اليهودي في المكان إلى ان اخلاهم البريطانيون في أحداث 1938. بل انهم اودعوا في أيدي المخابراتين كتب تضمن لهم السماح لهم بالعودة إلى المكان التي تسمح الأوضاع الامنية بذلك. ومحاولات إعادة شراء الأرض بدأت بعد حرب الأيام الستة وقبل نحو 10 سنين. صورة المحاولات نالت هذه الزخ. الحامي حاييم بشاري الذي يمثل لجنة تجديد قرية اليميني، قال لصحيفة (هآرتس) إذا كانوا في هنغاريا ويولندا يحرصون اليوم على إعادة ملاك اليهود إلى أصحابها، فما بالك ان الامر جدير أكثر بان يتم في نطاق القدس وقرية اليميني.

نات شرغاي وأرون ريغول (هآرتس) 2004/4/1

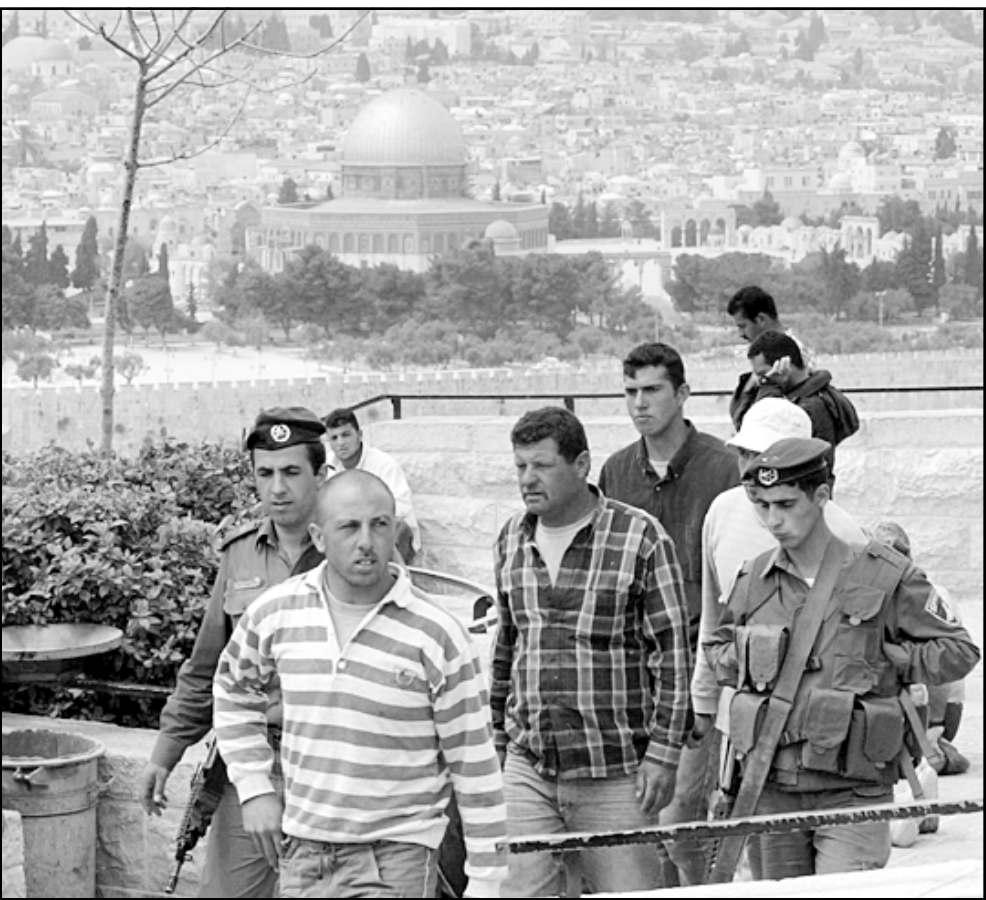
الوف بن (هآرتس) 2004/4/1

عندما نفرض عليهم حصارا.. نكون في حصار أيضاً لا توجد اي امكانية لفك ارتباط مطلق بين جانبي الخط الاخضر طالما بقيت إسرائيل تسيطر على الاراضي المحتلة

عجاب محيطهم بسبب فكاهم ضد العدو الصهيوني ولديهم على الأقل مصدر رزق دائم. الفلسطينيون يعدموا كإحتكاك ولا مبالاة، يتجاهل برميل البارود الذي يوشك على الانفجار تحت نفاثته. وضع يكون على معظم الفلسطينيين يعيشون في خطر الجوع لا ينطوي فقط على تعاطف الإرهاب بل وايضا على نداءات المجسدة من الفلسطينيين التي يخسونها في هذه المرحلة وغيرهما إلى اظهار مزيد من التدخل فيما يجري في المناطق. ومثل هذا التدخل من شأنه ان يجد تعبيره ليس فقط في ارساليات الغذاء بل وايضا في قطع العلاصات، توقيف المقاطعة الاقتصادية بل وبشباط عسكري محدود على حدود الدولة.

طالما بقيت إسرائيل تسيطر في المناطق، وطالما يعيش هناك أكثر من 200 الف فلسطيني في الف اسرائيلي، و200 الف فلسطيني في شرقي القدس «الموحدة» لا توجد أي امكانية لفك ارتباط مطلق بين جانبي الخط الاخضر. عندما نفرض عليهم حصارا، نكون نحن، ايضا، في نوع من الحصار: قلة يستخدمون المواصلات العامة، يفترون مرتين وثلاث مرات قبل دخول مراكز الترفيه والتجمعات التجارية، يخشون التجول في البلاد وفي الخارج. كل خروج من البيت يخطئه له بعناية. اليهود ان يتحقق بغرض الحصار أو فك الارتباط الاكراهي بل فقط بموافقة الطرف الآخر. فقيود الموافقة ستخلق الاسوار المقامة الآن علينا ايضا.

يهودا البطاني (يديعوت أحرودوت) 2004/4/1



جنود اسرائيليون يعقلون فلسطينيين دخلوا مدينة القدس بدون تصريح

اسرائيل، فرغم الاغلاق، الحواجز والحصار، فإن الضفة والقطاع لا توجدان في مكان ما من جبال الغلام، فهنا كالتوم السياسي لنا، وكل تغايم في الوضع هناك يؤثر على الفور في وضعنا هنا.

بهذه الطريقة يكون هناك مقارنة بين الجدار الفاصل وغيتو وارسو واوشفيتس وسائل الاعلام الاوروبية تقارن بين النازيين واليهود في الحرب العالمية الثانية وبين اليهود والفلسطينيين اليوم

حدث مفاجيء جرى في الصحافة الأوروبية: جان داخلي، محرر الاسبوعية الفرنسية واسعة الانتشار «فيلو أفراتر» وبيخ القرانه على الطريقة التي يخفون فيها ايرهاب الانتحاريين، «كل وسائل الاعلام في فرنسا، وهي كثيرة، تشجب الازهاب الالوية المنطرفة، ولكن هذه الوسائل ناثتة تسامح الاحداث في الشرق الاوسط بطريقة تشير تسامح الفراق» مع الارهاب. الادعاء الفلسطيني مطرح دائما كدافع، وان العمليات الانتحارية تنفذ دائما على يد الشهداء الفلسطينيين، وسفك الدماء ناجم دائما عن الاستعمار الاسرائيلي. بهذه الطريقة يتلو موقف متسامح مع العنف، من مسألة يجب ان تتوقف. كيف حدث ان «كل وسائل الاعلام الفرنسية» تبث رسالة مشابهة، وكيف يحدث ان كل وسائل الاعلام في القارة واغلبية الوسائل الاعلامية البريطانية تبث نفس الرسالة، ونفس الانتقادات الحادة للولايات المتحدة واسرائيل ونفس التفهم «لآخرين» الذين هم في العادة من سكان المثلث.

ليس فقط بسبب خطة فك الارتباط بل بسبب الشبهات تجاهه ايضا زعما الليكود فقدوا ثقتهم في شارون

يقرر المستشار القانوني اذا كان سيقدم الرجل الى المحاكمة. ولولا اعتباراتهم السياسية، لاصدروا جملة منذ ان، ان لا حاجة الى انتظار قرار المستشار القانوني بلورة رأي حول اهلوية شارون لواقعة الواسعة. ولإيه، على المستشار ان يفتنع في أن يوسع النيابة العامة ان تثبت وقوع الفعل الجنائي، ولكن الاحتمال الطفيف بالادانة الجنائية ليس هو مصدر الضلعية الاخلاقية. لنضع جانبا قضية سيريل كيرن ورازافي حيث ان يربو فيها الخفي عن الظاهر، ولنتبحر فقط في قضية الجزيرة اليونانية ومنحتها للتقسيم الممكن الاكثر شعرا.

نغفي ان الدفاعية المناهضة للاستعمار في قيمة صادقة ومخلصة بحد ذاتها. هناك سبب آخر من وراء هذه العملية وهو ان وسائل الاعلام بحاجة إلى خصم يكون فريسة سهلة للإغفالات والرسومات الكاريكاتورية. في السابق كان النظام العنصري في جنوب افريقيا يلعب دور العلو، وما ان اختفى جها النصر، وبعد انتهاء الحرب في يوغسلافيا سابقا نشأ نقص وفراغ صحافي في دور الشعب- العدو، فاعتبرت اسرائيل مثل افريقا في البيض في جنوب افريقيا والصرب في يوغسلافيا- منطبة للبيض، الذين يقعون «الأخر».

امنون وبنشيتان (هآرتس) 2004/4/1

ماتت العبقرية، فلتحيا عبرية جديدة في اسبوع دفنت ثلاثة رموز اساسية للصهيونية: الكيوتسات والاحتياط والاستخبارات

■ ثلاثة عبقريات شعبية اسرائيلية ثقيلة الوزن دفنت هذا الاسبوع تماما: الكيوتسات، الاحتياط والاستخبارات «الأفضل في العالم»، وهذا تخير بعض الشبي بالنسبة لاسبوع واحد، حتى في دولة تخلق كل يوم أحداثا درامية لا تحري في دول أخرى في عام، ولا يزال. دراما الاسبوع الماضي تساو في سوتوها تلك كتبها ششيسير، اذا ما أخذنا نستاعر من مجال المسرح، وما هي حياتنا هنا ان تكن مسرح عبث واحدا كبيرا.

نحو 55 سنة عرفنا كيف نعرف اسرائيل مسلم به مواد مصنوعة من العبقرية الاسرائيلية، الوليدة، ذات البصيرة على الراس والحزام الثقيل، عرفنا ايضا ان الحديث يدور عن عالم يسترجعها مرة، ولكن الرموز بقيت كيفما اتفق. كان يمكن ان يسترجمها مرة، والجميع يحدثون كم في تكتولوجيا الاستخبارات وتكتنا لا تزال قائمة. خذعة اسرائيلية، تعبير استوري آخر، لاسفنا الشديد لا يتنازع الموت وحسب بل أخذ في التزز.

في البداية كان الكيوتس، نزوة الاسرائيلية المتجددة، نمط حياة ضمن مذهب ليس أكثر عدلا منه: كل حسب قدرته وكل حسب حاجاته. كل تاريخ الصهيونية مزينة بهذه المفخرة الاجتماعية، المسفحة والمحصنة، التي بدأت دريها قبل أكثر من 90 عاما، وهي برمجة تجسيد حلم الوايد، الذين ارادوا اساسا التمزرد على البريحا المتكررة للتعفي. البلدة اليهودية، الدين، انبساط الاقلية امام الاغلبية.

عشرات السنين توصلت هذه المفخرة، كتبت عندما تقول اسرائيل، تقول الكيوتس، الطوع، الجلوس على الحدود، حياة الكيف والقبيل. وبعد ذلك جاء النزاع الاخير، وكان عسيرا، وبسبب احباطنا، وعندما تقهر الموت، شققت الرفاق مصصيح ملهم الخاص، تستسجل على اسمتهم، وهذا بعد المخصصة الثقيلة، وكلها فارغة من الضمون.

بعد ذلك جاء الاحتياط، مفهوم اسرائيلي فريد من نوعه، المذهب الذي يقيم خلفه ان الجيش الاسرائيلي هو جيش الشعب، والجميع يشاركون في الجيش للحفاظ على أمن اسرائيل. لا مفر، ولكن عندها جاءت حرب الفجر، الاجماع تعظم، الكيوتس وحدا تملصوا من الخدمة، الفيلقون جاء بقوا يحملون العباء، وموضوع الاسرائيليين العفيين من هذا العباء جن اولئك القلائد، بناء أيضا كان آخر نخاع يهودي للعبقرية.

فان سلوك رئيس الوزراء كفييل بان يؤثر على مصير الدولة.

واين المعارضة؟

الوقوف من أمام سلوك شارون يضع الاحزاب امام اختيار استقامة عسير. حزب العمل فشل فيه حتى الان، فهو يتمسك بتريقه التي الانتفاع من الكيوتس، ويقاع شارون مع عزة، فانهم سيفقرون ليس فهو يصمت ولا يفعل شيئا يفتخر بكل حزب يعمد على سبب، وعند مجيئه نحو محاكمة الناخب، فان هذا لن يذكر له تاييده لخطة فك الارتباط.

بيور لندن (يديعوت أحرودوت) 2004/4/1

باغل باز ميلام (معاريف) 2004/4/1

«لا تعتذر عما فعلت» لمحمود درويش؛

إعادة اعتبار للشعر.. والقارئ!

عبدالله الحراصي*

■ في ديوان «لا تعتذر عما فعلت» الجديد لمحمود درويش نرى انصهار الذات (الأنثى) والصورة المعلقة على الجدار (النفس) والوطن والانسان (الأنثى والعدو) في حرف شعري واحد، مدهش في سكونه وحرركته. استوفيتي اختزال التاريخ الذي يعيد درويش تعريفه ليكون «يوميات أسلحة مدونة على أجسادنا، ولعبة التبادل بين القدس والواقعي حيث يقول في قصيدة «في القدس» مثلاً:

في القدس، أعني داخل السور القديم أسير من زمن إلى زمن بلا ذكرى تُسوّبني، فإن الانبياء هناك يقتسمون تاريخ المقدس... يصعدون إلى السماء ويرجعون أقل أحبباً وحزنًا، فالحبة والسلام مقدسان وقادمان إلى المدينة.

وهي قصيدة تقرأ فيها تماس الذات مع التاريخ المقدس للمدينة، وهو تماس لا يخلعه الا صوت من التاريخ المعاصر:

... صاحبت جندياً؛
هو أنت ثانياً؟ ألم أقتلك؟
قلت قتلتي... ونسيت، مثلك،
أن أموت.

وفوران دم فلسطين اليومي يسري في أوردة كثير من قصائد هذا الديوان، فكان الموت قسدر سرمدى في قصيدة «لا ينظرون وراءها»:

لا ينظرون وراءهم لم يودعوا منفي،
فإن أمامهم منفي، لقد لغوا الطريق الدائري، فلا أمام ولا وراء، ولا شمال ولا جنوب. «بهاجرون» من السياج إلى الحديقة، يتكرون وصية في كل متر من فينا البيت.

كما نجد القائل في قصيدة «يل ما لولا: ماذا وراء الموت» يسأل نفسه أسئلة تتراوح بين أسئلة تاريخية حول الحاق الهزيمة بهم وأسئلة وجودية عمق حول هزيمة الذات:

حياتنا عبء على ليل الموحّ، «كلما أذخيتهم طلبوا علي من الغياب...»
حياتنا عبء على الرسام: «أرسمهم، فأصبح واحداً منهم، ويحجبني الضباب.»
حياتنا عبء على الجنرال: «كيف يسيل

من شبح دم؟

قراءة هذا الديوان أثارت في نفسي بعض الأفكار حول الشعر العربي عموماً سعيت إلى اختزالها فيما يلي.

لا يمكن القول بأن زمن ما بعد الحداثة قد حل في عالنا العربي محل أزمنة اليقين والسعي نحو التحديد بل إن الأمر ليس إلا اختلاطاً في المفاهيم، وهو اختلاط أقرب لأن يكون مظهر خراب الحضارة وتيهها من أن

يكون تجاوزاً لمرحلة استقر فيها يقين بشرت في قصيدة «في القدس» مثلاً:

في القدس، أعني داخل السور القديم أسير من زمن إلى زمن بلا ذكرى تُسوّبني، فإن الانبياء هناك يقتسمون تاريخ المقدس... يصعدون إلى السماء ويرجعون أقل أحبباً وحزنًا، فالحبة والسلام مقدسان وقادمان إلى المدينة.

وهي قصيدة تقرأ فيها تماس الذات مع التاريخ المقدس للمدينة، وهو تماس لا يخلعه الا صوت من التاريخ المعاصر:

... صاحبت جندياً؛
هو أنت ثانياً؟ ألم أقتلك؟
قلت قتلتي... ونسيت، مثلك،
أن أموت.

وفوران دم فلسطين اليومي يسري في أوردة كثير من قصائد هذا الديوان، فكان الموت قسدر سرمدى في قصيدة «لا ينظرون وراءها»:

لا ينظرون وراءهم لم يودعوا منفي،
فإن أمامهم منفي، لقد لغوا الطريق الدائري، فلا أمام ولا وراء، ولا شمال ولا جنوب. «بهاجرون» من السياج إلى الحديقة، يتكرون وصية في كل متر من فينا البيت.

كما نجد القائل في قصيدة «يل ما لولا: ماذا وراء الموت» يسأل نفسه أسئلة تتراوح بين أسئلة تاريخية حول الحاق الهزيمة بهم وأسئلة وجودية عمق حول هزيمة الذات:

حياتنا عبء على ليل الموحّ، «كلما أذخيتهم طلبوا علي من الغياب...»
حياتنا عبء على الرسام: «أرسمهم، فأصبح واحداً منهم، ويحجبني الضباب.»
حياتنا عبء على الجنرال: «كيف يسيل

في مثل هذا الزمان نحناج كبيراً إلى أشخاص يذكروننا بالقديم والحقيقي، لا لنقدرة وننزله ما هو أهل له ومنزلة ولكن لندرك هول ما نحن فيه من حضور المزيّف الناقص والرخيص من كل شيء، في مثل هذا الوضع نحن بحاجة إلى محمود درويش لينذكرونا بأن ثمة شيئاً جميلاً رائعاً اسمه الشعر، وهو شيء كنا أن نلفق فيه الأمل وأن ننسأه في خضم التزّاقق حول حول ضرورة إعادة تعريف الإنسان شعراً ونثراً، وضرورة تماشي الشعر مع «الحياة الجديدة» المتسارعة، عن أي حياة جديدة متسارعة نتحدث ونحن ليس فقط لم نخرج من وضع الصبابة «البيطية»، بل تكسنا نكوصاً مرعباً شل كل نبض ورغبة وأمل في حركة ما فتوقف الجسم العربي بأكمله واستحال إلى ما يشبه الجثة الهامدة؟

أقول اننا كدنا أن ننسى الشعر لكثرة الصراخ حوله، فما أكثر ما كتب حول «ماهية» الشعر وحول مفاهيم مثل «التشظي» و«تفجير اللغة» وغيرها زوراً وبهتاناً، وجهاً وسذاجة حين تصدق النوايا. الشاعر ليس ذلك الذي يحاول

دمج بحرفه وروحه في الوجود الواحد. والشاعر لا يقدم قرايين للشعر، وقرايين الشعر، حينما توجد، فلن تكون برخص زيف الملابس الرثة، ولن تكون برخص تأوهات مصطنعة في مقهى وحديث عن الألم والوجع، ولن تكون برخص شلل لا يجمعها إلا الزيف والرداءة وتبئال «الإصدارات».

أقرأ محمود درويش فأشعر أن «الدنيا بخير»، وأشعر كذلك أنني أنا، وليس محمود درويش والشعر فحسب، موجد. لقد كاد بولونات الشعر، ضمن حالة الخراب الأعم بطبيعة الحال، ان يفقدونا شعورنا بالنفس ووجودها، كما كادوا أن يفقدونا حساسيتنا تجاه الوجود وافتتاح الأسئلة الصيقة التي هي أوسع من العقيدة من حداثة وتقليد، وقصيدة عمود وقصيدة نثر، وغيرها من الثنائيات. لقد انضحت الرؤية الآن.

جميع الكتيبة سواسية، لا فرق بين كاذب يحمل خرقة بالية يظن أنها راية فتح جديد تعيدنا لقرون الجد السالفة وبين كاذب يحمل خرقة بالية أخرى يظن أنها مستعدنا لن قرون من الحداثة الجديدة. لا فرق بين متعصب لا يرى في القيمة إلا ظلال ماض يظنه ناصع البياض وآخر لا يرى فيها إلا قفرة بلهاء من حيث نحن إلى اللاشيء. لا فرق بين مخترع الشعر في عمود وقافية وبين متعصب آخر يظننا بدل الشعر زيفاً يفتقد أي مسؤولية حقيقية حتى تجاه العيث الخلاق نفسه.

لقد انضحت الرؤية الآن، وإن تكن أغلب الألوان مختلطة في حياتنا العربية إلا أننا نستطيع الآن بزم هذا أن نعيشنا فاحتنا من غامقها، وأن نميز بين الحقيقي، مهما اختلفنا حول «جوهره» الفلسفي وحول تدرجاته وأنواعه، وبين المصطنع الرخيص، نستطيع أن نقول إن ما يقوله مثل محمود درويش شعر، سمه ما تبسم أو ايك حين تقرأه، لكنه شعر، كما نستطيع أن نقول أن أغلب ما نقرأه حولنا ويحمل راية الشعر ليس إلا كلاماً غثاً، وليس إلا زيفاً زائفاً. لن يتوقف عنده إلا باحث سيظهر بعد قرون ليؤرخ لهذه المرحلة المنكسرة في تاريخ الشعر العربي.

في مثل هذه اللحظات الحضارية نتخرجنا إلى مثل محمود درويش شاعراً نتخرجنا بالشعر، ليس الذي يهزنا عند سماعه، وإنما الذي يطعننا بأن ثمة نبضاً وثمة أملاً وثمة معنى يمكن أن نسعى إليه حين نقول إن الحياة كلف دائر، وإن التيه الذي نشعر به جميعاً والخراب الذي لنسمة في خلايا الذات الفردية والذات الجمعية له عمر افتراضي سيتيهي فيه، وأن للشعور بالهزيمة ومراراتها تاريخ انتهاء صلاحية هو الآخر، وإن هذا التاريخ سيأتي له محالة، وإن تباطات حركته وتعثر لهزيمة هنا أو لخبية هناك.

* ناقد من عمان

حكايات نسيها ابن الكلبي

شعيب حليفي*

■ ترتبط بعض المؤسسات الثقافية بالمسؤولين عنهما من حيث رسم الاستراتيجية أو البعد الفلسفي الذي تعطيه للمعرفة والإنتاج، ومثال ذلك ما أسس له الدكتور جابر عصفور المجلس الأعلى للثقافة من خلال ترسيخه لخط ثقافي واضح امتداداً لأحكام جيل المثقفين المتورين منذ طه حسين حتى الآن، وذلك عبر السببر على سكتين متوازيتين جمع عليهما اللقاءات العلمية والإشعاعية ثم المنشورات والترجمة لأهم الشعراء والخلفاء والأحداث، لذلك، ربما لم يبق من تصانيفه 141 سوى «أنساب الخليل والأصنام» و«ساعت أنساب العرب» وتصانيفه التي سجل عناوينها أحمد زكي في نهاية التحقيق وقسمها إلى ثمانية مواضيع أغلبها في أخبار الشعراء والحكام والأسماء الفاعلة في أيام العرب، وأولادهم وأسمائهم وأسماء القبائل والديار والبيوت والأوائل.... ثم تصانيف في الأسماء.

وفي نفس السياق المتصل بالتراث مهد الأستاذ والباحث الجامعي في الثقافات الشعبية الدكتور أحمد مرسي لثورة هادئة منذ توليه مسؤولية دار الكتب والوثائق القومية بمصر، وذلك من خلال الدينامية الجديدة في الاهتمام بالإرث الثقافي والحضاري المكتوب في مؤلفات أو وثائق وتقارير أو حتى الشفوي منه عبر الاستعانة بخبرات وكفاءات مثقفين وباحثين من مختلف التخصصات واللغات.

في أنساب الحجارة :

من ضمن الإنجازات العلمية الهامة، عدد من الكتب التي أعيد تجميعها أو طبعها، من بينها (كتاب الأصنام) لابن الكلبي (القرن 2هـ) والصادر سنة 2003 في طبعة خامسة مصورة عن طبعة دار الكتب لسنة 1924.

وتشكل الطبعة المنشورة، النسخة الوحيدة الحقيقية، حتى الآن، من طرف أحمد زكي. نشرها سنة 1914 بالقاهرة، مصدراً لها مقدمة شارحة، ثم النص محققاً ومذيلاً بالمحققات والفهارس والتكملة.

أورد أحمد زكي ثبنا بخصائص ابن الكلبي ثم تراجم لعدد من تناولوا الكتاب بعده في القرون الموالية لتأليفه.

أما الفهارس فقسمها المحقق إلى ثلاثة ثيمات ديانات العرب والبيوت المعظمة عندهم، ثم أسماء الأصنام الواردة في المؤلف. في حين جاءت التكملة إضافة من المحقق باسماء الأصنام التي جمعها وهي ما لم يرد ذكرها في (كتاب الأصنام).

يعتبر ابن الكلبي أول من أفرده كتاباً لموضوع الأصنام والعبادات القديمة، بعده ستاتي تأليف بنفس العنوان سجلها ابن النديم في الفهرست وياقوت الحموي في معجم الأدباء، ومن أشهر المؤلفين : ابن فضيل، الجاحظ والبليخي.

واعتمد ابن الكلبي في تأليفه على سرد العسديين من أسماء الأصنام والأوثان وأشكال العبادات في ما قبل الإسلام وبحلول الإسلام، من خلال البيات شعرية وآيات قرآنية وروايات شفهوية تؤرخ لهذه الأنواع من العبادات المنتشرة آنذاك.

وقدم ابن الكلبي مضمون مؤلفه في شكل حكايات إخباري يعتمد على قناتين اثنتين، الأولى أساسها التخيل الشفوي (وهذا من أكاذيب ابن الكلبي) في حديثه عن بعض أصحاب دريد بن الصصمة التي اعتدوها صاحب (الآغاني) موضوعة، قال عنه في موضوع آخر: «ولعل هنا من أكاذيب

الموضوع عبارة خبرية إخبارية / سندية تحيل على طرف عائلي وعلى الجهول، يقول: «حدثنا أبي وغيره-وقد أتيت حديثهم جميعاً.....» ص6.

ويبين بعد ذلك رواية عن كيفية انتشار عبادة الأوثان، لتتوالد الحكايات منذ عهد ترجع إلى أبناء اسماعيل إثر خروجهم من مكة وتقالى الأسباب، ويواصل ابن الكلبي «التاريخ والترجمة، للحجارة والخشب المصنوع ليكون حكاة مسكراً كان يكره الاعتراف بنفسه ويشهد له ميغضوه من كبار الأدباء والعلماء أنه كان أحد أكبر الكاذبين أثناء روايته للأخبار عن أنساب الشعراء والخلفاء والأحداث، لذلك، ربما لم يبق من تصانيفه 141 سوى «أنساب الخليل والأصنام» و«ساعت أنساب العرب» وتصانيفه التي سجل عناوينها أحمد زكي في نهاية التحقيق وقسمها إلى ثمانية مواضيع أغلبها في أخبار الشعراء والحكام والأسماء الفاعلة في أيام العرب، وأولادهم وأسمائهم وأسماء القبائل والديار والبيوت والأوائل.... ثم تصانيف في الأسماء.

عاش ابن الكلبي وتعلم بالكوفة في نهاية القرن الثاني للهجرة (توفي سنة 204 هـ) ثم انتقل إلى بغداد بحثاً عن العلم والعلاء وعن ذاته التي وجدها في التأليف المتنوع مما جعله النقاد والقراء من سمسوا بالعلماء، يختلفون حول قيمته. فقد عده الفريخي المناصر له بكونه مرجعاً في العلم بأيام العرب ومثاليها ووقائعها لأنه كان رواية ببغداد، واعتبره البعض في مقدمة الإخباريين وأهل العلم بالتاريخ، فقد كان واسع الرواية والمؤثر عنه شيء كثير، حيث جاء في صبح الأعرشي أنه كان آية في معرفة أنساب العرب وهو أيضاً أعجوبة في الحفظ والذكاء ساهم في تقييد كثير من الأوابد والشواهد، نقل عنه واعتمد على من ابن سعد والطبري وابن خلكان والجاحظ والمسعودي والبغدادي وياقوت الحموي هذا الأخير قال فيه: «لله در ابن الكلبي، ما تنازع العلماء في شيء من أمور العرب إلا وكان قوله أقوى حجة، وهو من ذلك المعلوم وبالقوارض مكلوم».

والأکید ابن الحموي كان مدركا للمأخذ التي تقال حول ابن الكلبي من طرف فئات أخرى لها صوتها، أخذوا عليه الوضع في الحديث والعلو وإيراد الأخبار التي لا أصول لها، والكتب، لذلك كان جل أهل الحديث من الرواة والإخباريين لا يرضون عنه ويظنون فيه.

وقد أجمع كل من الذهبي في (طبقات الحفاظ) والصفدي في (الوافي بالوفيات) وفي (أنساب السمعاني) وفي (أشهر الأئمة) أن ابن الكلبي كان مشهوراً بالعلو في التشيع وهو مشرور على الجمهور والغرائب والعجائب والأخبار التي لا أصول لها. كما كان ابن حنبل يكرهه وقال فيه : «من يحدث عن هشام؟ إنما هو صاحب سمر ونسب ما فلننت أحدًا يحدث عنه.» أما أبو الفرج الإصهاني فقد قال عنه : (وهذا من أكاذيب ابن الكلبي) في حديثه عن بعض أصحاب دريد بن الصصمة التي اعتدوها صاحب (الآغاني) موضوعة، قال عنه في موضوع آخر: «ولعل هنا من أكاذيب

في أوج الجلالة، فجأة أصبح شريداً طريداً، فكان شأنه غربياً وأمره عجيباً، وهو الذي تصدى للحاكم بأمر الله الخليفة الفاطمي، وسعى في قلب دولته.

إن كل شيء أحاط بكتاب الأصنام ومؤلفه يتحول إلى الحكاية سواء مع رواته الذين تميزوا بخصوصيات فيها من العلم بقصد الغريبة، وصولاً إلى أحمد زكي وقصة شرائه المخطوطة ومحاوراته مع علماء ألمان، ثم الاختلاف الذي ساد لقرون حول ابن الكلبي، بين من يعتبره آية وأعجوبة في القرن الثاني للهجرة، وبين من اعتبره إماماً في الكذب والاختراع وهو ما يشهد بمولد حكاة استطاع أن ينسج حول الوقائع نسيج متمم من خيالاته التي اتسعت لتشمل كل شيء : الإنسان والمكان والحوان والأحجار والعبارات.

وإذا كان قد اعترف بسابقة كذبه كما فدخلت بيتاً وحلفت أن لا أخرج منه حتى أخرى لها أكثر من دلالة حينما يقول «حفظت ما لم يحفظه أحد، ونسيت ما لم ينسه أحد، كان لي عم يعاتبني على حفظ القرآن، أحفظ القرآن، لحفظته في ثلاثة أيام ونظرت يوماً في المرآة فقيضت لي لحيتي لأخذ ما دون القبضة فأخذت ما فوق القبضة».

إنه لا يتجو من تهم الكتب في اقتصرانه بشخصية الهيثم بن عدي الذي اشتهر بوضع الأخبار والأقاصيص والروايات عن عدد من الأشخاص، كانت كلها افتراء.

أبناء الكلبي :

بلغت تصانيف ابن الكلبي 141 كتاباً ضاعت كلها تقريباً، ولم يبق منها سوى مختصر الجمهور في النسب وكتاب نسب الخليل في الجاهلية ثم كتاب الأصنام والتقليل من العبادات والروايات المبتوثة لدى عدد من الكتاب والصفين.

حقق الأستاذ أحمد زكي (كتاب الأصنام) عن النسخة الوحيدة الموجودة والحفوظة بالخرانة الزكية (قبة الغوري) بعدما حصل عليها عن طريق العلماء من باحث اسمه الشيخ طاهر الجزائري (توفي سنة 1920) وتحدث أحمد زكي عن سلسلة من رواة الكتاب تتبدى من سنة 204 إلى 425 هـ.

أول الرواة ابن الفرات الكاتب البغدادي (ت384هـ) وكان حافظاً وقارئاً، ويروي أنه كتب مائة تفسير ومائة تاريخ، وخلف ثمانية عشر صندوقاً مملوءة كتباً أكثرها بخطه.

ثاني الرواة المرزباني محمد بن عمران (ت374هـ) له مؤلفات وتصانيف مشهورة، ويروي عنه أنه كان مولعاً بشرب الخمر، يضع بين يديه قنينة خمر وأخرى للخمر. مرة سأله عضد الدولة عن حاله، كيف من هو بين قارورتي؟

ثم تلاهما ابن عليل والإمام الجواليقي وابن ناصر السلمي واسحق بن الجواليقي. ومن بين الأسماء التي وقف عندها محقق الكتاب الوزير المغربي الحسين بن علي المشهور بابن المغربي (418 ت) حيث خلف عددا من التعليقات بحواشي نسخة (كتاب الأصنام).

وقد ترجم له ابن خلكان، واعتبره رجلاً داهية في السياسة عاكسته الأقدار إذ هو

موعة فارغة تُسسى كعظم المواظ. صلوات لا يؤمن أحد بها. أتراك منذ الصف الثاني، فرقة إنشاد مرتبة لخروجها على التوفيق كعنا مغلغلاً.

حفل استقبال في فندق، حساء أو بطيخاً، ومن ثم لحمًا بقرياً أو دجاجاً، وأول طيرٍ للنباتيين، حلويات، قهوة، وبعد ظهر طافحاً بالبيورة وأسى مرحاً.

أقلت أمك كلمة شكر رغم أن وجهها المكعب كان يسوح. والدك المستاء كان يصافح أيدي الغريباء ويبتسم. اتفق الجميع أن الحفل كان عرساً أكثر منه جنازة. يوم نزهة قرب البحر في أيار، أمواجاً مترجعة تضرب برفق جزارة عشب كهربائية ظلت تنطن طوال اليوم في الخلفية حتى غمغت الآلة ثم ماتت.

ولم يبق معنا إلا أصدقاء شقيقتك المتشجنين بالسواد، خمسة في المرحلة الجامعية، نعود مشياً على طول الشاطئ من الفندق إلى موقف الباص الناهب إلى كورق؛ الجرز يرتد بعيداً في المدى الأطلسي، عين الشمس المضطربة اختنقت في الأفق، ضوء متوهج تكسر فوق أحواض الماء التي خلقت المذوق الصخور، ضوء ساطع يشع من شقوق العالم.

ولكنني أرحح أنكأ ذلك.

شروحات للحرب

أترى كل هذه الأضواء الساطعة التي تسرح هنا وهناك في السماء—

إنها النجوم تقيم حفلة فحسب، والارتجاج الذي تحسّ تحتك،

الارتجاج الذي يجعل أسنانك وعظامك تصرّ—

إنه الطريقة التي ترقص الأرض وفقها فحسب، والانفجارات والهدير، التصدع والتسف

والأزيز—

إنها أصوات الأرواح الصغيرة تدورن آياتها فحسب،

والعويل الرهيب الذي يتصاعد ثم يخفت، يتصاعد ثم يخفت فوق البنايات—

إنه الأسقف زرع غيرة لأنها لا تستطيع الطيران فحسب،

والنيران العالية التي تتسلق الأسطح—

إنها أرواح مدينتنا تحثقي طوال طريقها إلى السماء،

وسحب الدخان الأسود التي تحجب المرآة الجميلة عن القمر—

هذه أفعالننا السود تتبخز.

وأنت يا ظلي المطروح ساكنين بين ذراعي، المطروح مثل طين جاف قديم،

أنت يا ظلي— أنت نائم فحسب.

في الرابعة عشرة؟

ما تركنا لنا جميعاً مكاناً لغزاً،

لم يصدقه البحر.

مقدمات غريبة كثيرة جداً.

جرس كنييسة لا يستجيب له آخر.

كنيسة مزدحمة دون معنى.

راهبا مستجلاً.

ثلاث قصائد للشاعر الأيرلندي ديف لوردان

ترجمة: غازي مسعود

وأخيراً قالت: قبل شهرين خسرت ذلك الطبيب وظيفته وتوّك
ليعيش على جرابيات الحكومة التي لا تعينه على البقاء بكل المقاييس، وبخاصةً أنه مدين ببعض المال لمهوّب هربّ والدته عبر الحدود إلى الأردن. في مواجهة الجوع تدير أمره ببراسال ابتيته الجميلتين، الأولى في الثامنة عشرة والثانية في الخامسة عشرة، لتبعيا جسديهما، وابنه، ابن العاشرة، ليمسح الأذى ويشحد. نجح الأمر مالياً.

وحتى استطاعوا أخّار بعض المال. تفتّر قلب الرجل، ناهيك عما لا بد وأن أطفاله شعروا به. ولذا يقرر الرجل طبخ دجاج لعائلته. يذهب إلى السوق ويصلف.

الطابور قصير، فالدجاج يكفّم ما يعدل عمل ستة أسابيع. ثمّ يذهب إلى طابور الخضار الأطول قليلاً، وينتظر أربع ساعات ليحصل على خبز. ولربما فكّر بينه وبين نفسه أن الشيء الوحيد الأطول من طابور الخبز هذا هو قائمة الانتظار لدى صانعي الأكفان.

اليوم التالي يوم عطلة دينية ما ولذا يخبر أطفاله أن يكونوا على طولة العشاء في الساعة. يذبحونهم يموتون جميعاً. التحقوا بأطول الطوابير. سوف يحاخبهم. وإذ يحضّر الدجاج

مدينة دريبي الإنكليزية سنة 1975. عاد والداه المهاجران إلى الريف الأيرلندي سنة 1977 حيث نشأ. التحق بكلية كورك الجامعية التي حصل منها على شهادة ماجستير بالأدب الإنكليزي المعاصر سنة 1998، وكلية ترنتي في مدينة دبلن التي حصل منها على شهادة ماجستير في الكتابة الإبداعية سنة 2001 بإشراف الشاعر الأيرلندي برندان كنجلي. نشر كنجيتين من الشعر، الأول بعنوان «حولي حمرء» و«18» فاز ديوانه «خارجاً من راسي» بالرتبة الثانية لجائزة باتريك كافاناغ سنة 2002. يكتب مقالات ثقافية لصحيفة «سوسشيلست وركر» الأيرلندية نصف الشهرية.

أطول طابور

هذه قصة سمعتها من صديق سمعها من مهندس عراقي فرأى أيرلند من سحب القنابل والجمرة الخبيثة التي انثالت مع المظن وروايات الطعام. يهاغت الوطن مرة في الشهر كي يكلم أمه التي توشك أن تموت وليسمع أخبار عائلته والجيران. في تلك الليلة التي روى فيها القصة سأل أمه عن أحد أصدقائه.

طبيب له ابتنان جميلتان وصبي صغير. صمتت أمه صمتاً منذراً، صمتاً يكلفه خمسين سنتاً وهو ينتظر الإجابة.

تتعاطى مع عملها بجدية مطلقة ومحصنة معنويا عن العمل بأشياء لا تقنعها كلوديا مارشيليان: لا معنى لسلسلات لا تنافس الاعمال العربية

بيروت - «القدس العربي»:

احترفت التمثيل دون ان تفكر يوما بالشكل الذي سوف تظهر من خلاله على الشاشة، كل ممها كان محصورا بكيفية أداء الدور الذي تختاره وصولا الى اللحظة الأفضل في العطاء، انها ممثلة تتعاطى مع عملها بجدية مطلقة ولم يدخل الاستخفاف يوما في قاموسها. تترك ان الممثل ليس أداء وحسب بل هو ثقافة عامة في عالم الدراما حيث من الضروري ان يعرف في الأخراج بعض الامور التي لا تدخل في بعض الأحيان يأتي لصالح العمل ككل. كلوديا مارشيليان عادت الى الشاشة بعد وقت من الاطالات غير الكبيرة وذلك من خلال مسلسل «رجل من الماضي» الذي فتحت به العمل اللبناني مع الدراما اللبنانية التي تحترم عقل المشاهد وعينه. معها كان هذا الحوار:

قبل عودتك القوية في مسلسل «رجل من الماضي» سجلنا ما يشبه الغياب لك عن الشاشة، ما هو السبب؟
انه غياب نسبي وليس كلياً، ففي تلك المرحلة التي ردت تمسيتها بالغياب ظهرت على شاشة نيوتني في حيث جسدت في مسلسل «صدفة» حياة الشاعرة العراقية نازك الملائكة، كما شاركت في مسلسل «ابنتي» مع الالكتبة شكري فاقوري، وفي الوقت نفسه كنا بصدد انهاء بعض المشاهد في مسلسل «رجل من الماضي»، وفي كل الاموال الانتاج اللبناني لم يكن بهذه الكثافة بحيث يظهر الجميع على الشاشة.

في دور «دلال» الذي تؤديه حالياً على شاشة ال بي سي لاحظنا انك ام لمن هم من عمر فماذا عن هذه المفارقة؟
الوقت ليس جديدا بالنسبة لي ان اللعب دور الامم، لقد لعبت في فيلم القديسة رفاة دور امرأة في الثمانين من عمرها، اما في مسلسل «رجل من الماضي» فاللافت ان فريق العمل اعطاني في اختيار الممثلين المقترض ان يكونا ابني وابنتي واي منهما لم يبعث في شكله مظهر الطالب الجامعي. لقد قرأت الدور ووجدته جديدا بالنسبة لي وهو يحكي عن امرأة اربعينية متزوجة من رجل يكبرها في العمر وهي شديدة الحرص على مظهرها

قبل عودتك القوية في مسلسل «رجل من الماضي» سجلنا ما يشبه الغياب لك عن الشاشة، ما هو السبب؟
انه غياب نسبي وليس كلياً، ففي تلك المرحلة التي ردت تمسيتها بالغياب ظهرت على شاشة نيوتني في حيث جسدت في مسلسل «صدفة» حياة الشاعرة العراقية نازك الملائكة، كما شاركت في مسلسل «ابنتي» مع الالكتبة شكري فاقوري، وفي الوقت نفسه كنا بصدد انهاء بعض المشاهد في مسلسل «رجل من الماضي»، وفي كل الاموال الانتاج اللبناني لم يكن بهذه الكثافة بحيث يظهر الجميع على الشاشة.

في دور «دلال» الذي تؤديه حالياً على شاشة ال بي سي لاحظنا انك ام لمن هم من عمر فماذا عن هذه المفارقة؟
الوقت ليس جديدا بالنسبة لي ان اللعب دور الامم، لقد لعبت في فيلم القديسة رفاة دور امرأة في الثمانين من عمرها، اما في مسلسل «رجل من الماضي» فاللافت ان فريق العمل اعطاني في اختيار الممثلين المقترض ان يكونا ابني وابنتي واي منهما لم يبعث في شكله مظهر الطالب الجامعي. لقد قرأت الدور ووجدته جديدا بالنسبة لي وهو يحكي عن امرأة اربعينية متزوجة من رجل يكبرها في العمر وهي شديدة الحرص على مظهرها

في دور «دلال» الذي تؤديه حالياً على شاشة ال بي سي لاحظنا انك ام لمن هم من عمر فماذا عن هذه المفارقة؟
الوقت ليس جديدا بالنسبة لي ان اللعب دور الامم، لقد لعبت في فيلم القديسة رفاة دور امرأة في الثمانين من عمرها، اما في مسلسل «رجل من الماضي» فاللافت ان فريق العمل اعطاني في اختيار الممثلين المقترض ان يكونا ابني وابنتي واي منهما لم يبعث في شكله مظهر الطالب الجامعي. لقد قرأت الدور ووجدته جديدا بالنسبة لي وهو يحكي عن امرأة اربعينية متزوجة من رجل يكبرها في العمر وهي شديدة الحرص على مظهرها

في دور «دلال» الذي تؤديه حالياً على شاشة ال بي سي لاحظنا انك ام لمن هم من عمر فماذا عن هذه المفارقة؟
الوقت ليس جديدا بالنسبة لي ان اللعب دور الامم، لقد لعبت في فيلم القديسة رفاة دور امرأة في الثمانين من عمرها، اما في مسلسل «رجل من الماضي» فاللافت ان فريق العمل اعطاني في اختيار الممثلين المقترض ان يكونا ابني وابنتي واي منهما لم يبعث في شكله مظهر الطالب الجامعي. لقد قرأت الدور ووجدته جديدا بالنسبة لي وهو يحكي عن امرأة اربعينية متزوجة من رجل يكبرها في العمر وهي شديدة الحرص على مظهرها

في دور «دلال» الذي تؤديه حالياً على شاشة ال بي سي لاحظنا انك ام لمن هم من عمر فماذا عن هذه المفارقة؟
الوقت ليس جديدا بالنسبة لي ان اللعب دور الامم، لقد لعبت في فيلم القديسة رفاة دور امرأة في الثمانين من عمرها، اما في مسلسل «رجل من الماضي» فاللافت ان فريق العمل اعطاني في اختيار الممثلين المقترض ان يكونا ابني وابنتي واي منهما لم يبعث في شكله مظهر الطالب الجامعي. لقد قرأت الدور ووجدته جديدا بالنسبة لي وهو يحكي عن امرأة اربعينية متزوجة من رجل يكبرها في العمر وهي شديدة الحرص على مظهرها

في دور «دلال» الذي تؤديه حالياً على شاشة ال بي سي لاحظنا انك ام لمن هم من عمر فماذا عن هذه المفارقة؟
الوقت ليس جديدا بالنسبة لي ان اللعب دور الامم، لقد لعبت في فيلم القديسة رفاة دور امرأة في الثمانين من عمرها، اما في مسلسل «رجل من الماضي» فاللافت ان فريق العمل اعطاني في اختيار الممثلين المقترض ان يكونا ابني وابنتي واي منهما لم يبعث في شكله مظهر الطالب الجامعي. لقد قرأت الدور ووجدته جديدا بالنسبة لي وهو يحكي عن امرأة اربعينية متزوجة من رجل يكبرها في العمر وهي شديدة الحرص على مظهرها

في دور «دلال» الذي تؤديه حالياً على شاشة ال بي سي لاحظنا انك ام لمن هم من عمر فماذا عن هذه المفارقة؟
الوقت ليس جديدا بالنسبة لي ان اللعب دور الامم، لقد لعبت في فيلم القديسة رفاة دور امرأة في الثمانين من عمرها، اما في مسلسل «رجل من الماضي» فاللافت ان فريق العمل اعطاني في اختيار الممثلين المقترض ان يكونا ابني وابنتي واي منهما لم يبعث في شكله مظهر الطالب الجامعي. لقد قرأت الدور ووجدته جديدا بالنسبة لي وهو يحكي عن امرأة اربعينية متزوجة من رجل يكبرها في العمر وهي شديدة الحرص على مظهرها

في دور «دلال» الذي تؤديه حالياً على شاشة ال بي سي لاحظنا انك ام لمن هم من عمر فماذا عن هذه المفارقة؟
الوقت ليس جديدا بالنسبة لي ان اللعب دور الامم، لقد لعبت في فيلم القديسة رفاة دور امرأة في الثمانين من عمرها، اما في مسلسل «رجل من الماضي» فاللافت ان فريق العمل اعطاني في اختيار الممثلين المقترض ان يكونا ابني وابنتي واي منهما لم يبعث في شكله مظهر الطالب الجامعي. لقد قرأت الدور ووجدته جديدا بالنسبة لي وهو يحكي عن امرأة اربعينية متزوجة من رجل يكبرها في العمر وهي شديدة الحرص على مظهرها



كلوديا مارشيليان (القدس العربي)

على أداء دورها وهي تستيقظ من النوم بكامل حلتها وزينتها؟ ماذا لا يتم مثلا الاستغناء عن هذه الممثلة التي تهتم بشكلها قبل دورها. كما ان الممثلة تريد ان يمارس الانتاج بالحد الأدنى من المال من الأفضل ان يقفش عن عمل آخر له. لم يعد مطلوباً سوى الاعمال الدرامية التي تشكل وضعا منافسا بين الانتاجات العربية. تقول هذا بالاستناد الى جذورها وامتداداتها الخيالي خاصة وان الممثلة التي كانت تصدر الى كل البلدان العربية. الدراما كما الحضارة تركت على التجربة والترام والامتداد.

يبدو ان قناة ال بي سي صارت تحرب بعدد اكبر من المنتجين والمخرجين بعد سنوات من الاحتكار لاسم واحد؟
بالنهاية كل المحطات تسعى لان تحقق ارباحا من خلال الاعلان، والمسلسل الناجح جاهوريا وحده يفتح الطريق امام الاعلان.
هل لا تزال كلوديا مارشيليان تستمتع بحماس البدايات في مهنة التمثيل؟
لا بل اكثر من البدايات، الخبرة والسنوات التي امضيتها في العمل اكتشفت فيها ان الممثل لا يصبح ان يتوقع في دائرة التمثيل وحسب، من المفيد جدا ان يمتلك الممثل ثقافة اولى ومعرفة عن النص وتركيب الجملة، واذا شعر بلهظة انه ليس مقتنعا بما

يقوله بإمكانه ان يناقش الكاتب والمخرج ابراهيم، كذلك ان تكون لديه معرفة اولى بمسار الاخراج وغير ذلك، فصادا يمنع ان نقول للمخرج رأينا بان هذا المشهد او ذلك ليعني معه تلك الموسيقى او هو يحتاج الى الصمت.
نعرف ان المخرجين يسجلون حول ذاتهم ويفرضون ديكتاتوريتهم؟
ليس بهذا الشكل الذي يشاع عنهم، جيل المخرجين الذي تعاضبه والذي اتي بعد كالتشيخوخة مثلا، فيما تتم مناقشة ما تنقله وغيرهم اراهم ديمقراطيين وقبولون افكار الغير. وكذلك الامر بالنسبة الى الكاتب، اني الان اعمل مساعدة لكاتب معروف جدا واري انه يتقبل رأبي بسهولة تصل الى حد نشف مشهد بكامله.

هل تدرسين على اختيار ادوارك؟ وما هو دور الضغوط العيشية في اختيارك؟
اني حريصة جدا ولولا ذلك لما سالتني في البداية عن سبب غيابي الجزئي، ولزلت الى الان محصنة معنويا ولم اجبر ماديا على القيام بأي دور لا احبه، ان اضطررتني ظروف العيش للبحث عن اي عمل فسأكون في غير التمثيل لكي تبقى صوتي في هذه المهنة نقية بالنسبة لي اولا.

قلت انك باشرت كتابة النصوص

التقينا: زهرة مرعي

تلقى ال لون الكوميديا فقط.
هل تؤيد الآراء التي تقول ان الدراما حاليا بدأت تفقد برقيها؟
لا اعتقد ان هذا الاتهام صحيح لان الدراما لا تزال تفرز مواهب جديدة في شتى المجالات ويصاحبها تطوير في الصورة الاداء واعتقد انه في حالة زواج السينمائيين مع التلفزيونيين فسيفتح للدراما شكل اخر اكثر خبرة ونضجا وهو المطلوب من العملية الفنية في الآونة الحالية.

كثير الحديث عن حلم عودة الدولة لانتاج السينما، فهل تبارك هذه الخطوة؟
انا مع اي خطوة من شأنها دفع الدماء في شرايين السينما المريضة من اجل انقاذها، لانه لا خلاف على ان الخاسر الوحيد في هذه الصناعة هو الجمهور المسكين الذي لا يرى سينما محترمة تغازل وجدانه وتحقق له المتعة والرفية.. بصرف النظر عن الطرف الذي سوف يشارك في عملية الانتاج لها.

في ايك انما تفقد السينما برقيها برغم تحقيقها لارادات خيالية في دور العرض؟
اعتقد ان المشكلة في ندرة الموضوعات الجادة والجيدة للكبار.. لان السينما ليست حكرا على الشباب وحده ولذالك كل المنتجين حاليا يراهنون على الشباب سواء من النجوم الشابة او الجمهور واسطوا الكبار من حساباتهم رغم ان الكبار هم الخبرة والتجربة والحكمة الفنية و لا اري اي سينما هذه التي تسقط اجيالا متعاقبة من الخبرات الفنية من حساباتها؟
من تراه من الاجيال الماضية نموذجاً للفنان الذي يتفق على نفسه؟
كثيرون والقائمة لا تسعني وان كنت اري زكي ورستم وحسين رياض فهما فنانان فوق العادة.

احمد خليل وصفيّة العمري في لقطة تلفزيونية

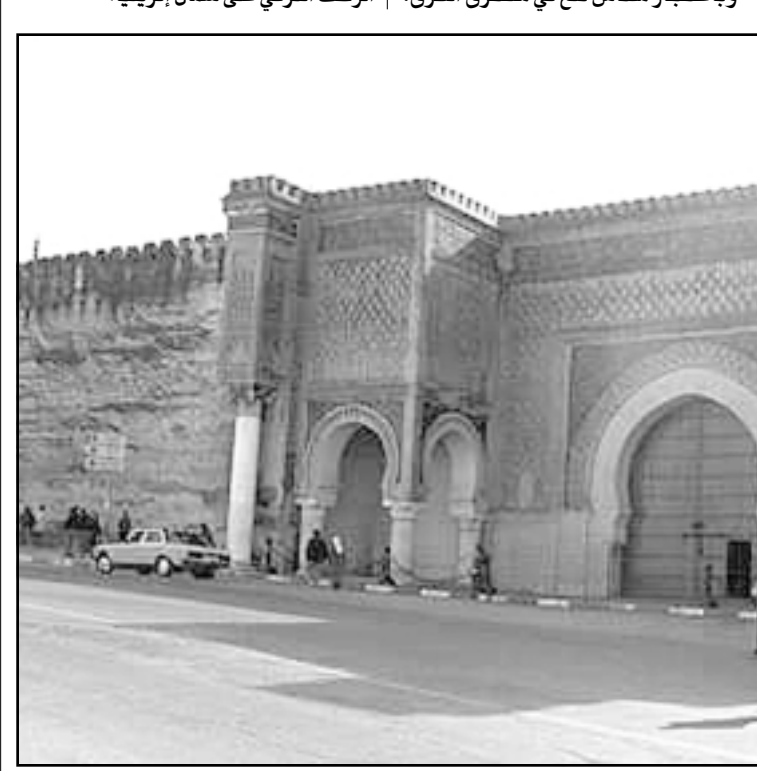
وعندما سمع السلطان بجمال الأميرة الفرنسية كونيي أرسل بعثة لحظيتها، إلا أن كل فرنسا رفض الطلب، ومن الأسباب التي بررها موقفه كون السلطان يتوقف على حريم يتجاوز 500 أنثى وآلاف الأبناء، إلا أن جواب رئيس البعثة كان ذكياً، حيث قال أن السلطان تزوج هذا القدر من النساء ليجمع الحسنات والمواصفات التي تحتكرها الأميرة الفرنسية الحسناء.

وعاصمة ملك عظيم لا يمكنها إلا أن تكون عظيمة ولذلك عمل السلطان على جلب امر الحرفيين والمعماريين من مختلف أرجاء المغرب ومن الأندلس لإنشاء مدينة عدة سنوات اقام الاسوار والبروج بلغ طولها أكثر من 40 كيلو متر وأكثر من خمسين بابا وقصورا وستة مساجد ومدارس لطلبة العلم، وحدائق ونافورات وحمامات ومخازن للحبوب واسطبلات وكذلك السجون، إلا أن مكناس لتضطلع مدينة فاس بدور الزيادة بالمغرب وجاءت ارتدادات زلزال سنة 1755 الذي نسف مدينة لشبونة البرتغالية ليساهم في تكريس القريظ في مدينة مكناس كمدينة مركزية على حالها دون إعادة الترميم وكان عليها انتظار نهاية القرن التاسع عشر لتعرف انتعاشا بفضل السلطان الحسن الأول. ومكناس مشهورة بأبوابها، باب الخميس القائم سنة 1973 وباب الجامع المشيد سنة 1678، وباب بريما وباب السبية وباب الجديد وباب البردعين المشيد سنة 1695 وباب المنصور أضخم الأبواب بالدينة، وهي البواب المؤدية إلى قبة الخياطين التي كانت مخصصة لاستقبال الوفود الأوروبية الآتية لتحرير النصارى من أبديي قراصنة مدينة سلا.

جعلها المولى إسماعيل عاصمة ملكه للانطلاق بحرسه الخاص، " فرّق الكيش" المكونة من 150,000 جندي لإخماد القلاقل وخضاع القبائل المتشردة وطرد الأجانب وإيقاف الزحف التركي على شمال إفريقيا.

جيوب الفتنة والتمرد، كما تمكنت من طرد البرتغاليين والإنجليز من مختلف الجيوب وابنته من بعده صادقاً صعوبات في تثبيت الحكم العلوي في المغرب فإن المولى إسماعيل استطاع توحيد البلاد والتصدي لاختلاف

فاطمة بنت الرسول (ص) ومن ثمّة مصدر تسمية العلويين، وإذا كان المولى الشريف وابنته من بعده صادقاً صعوبات في تثبيت الحكم العلوي في المغرب فإن المولى إسماعيل استطاع توحيد البلاد والتصدي لاختلاف



«باب المنصور»

فضائيات

أهل التلفزيون ضاقوا ذرعاً به وبشار ومحمد يحددان مصير الأمة

زهرة مرعي*

من اللافت فعلا ان تطرح قناة تلفزيونية مسألة وجود التلفزيون في المنزل بسيئاته وإيجابياته ومدى الاستلاب الذي يشكله بالنسبة للعائلات بكبارها وصغارها، راشديها والقاصرين منها. برنامج «يوميات» من تلفزيون المستقبل الذي فتح الموضوع واستغنى العائلات على الهواء، كما كان مقدمته ريتا خوري موقف واضح وصريح من التلفزيون حيث قالت انها حربت اقلها لعشرة ايام في منزلها وكانت النتيجة مذهلة. ان التلفزيون كوسيلة ضارة معرض للثق السلبى حتى من اهله ومن المتعاشين من وجوده. فلم يكن هناك اي حرج في ان تطرح ريتا خوري موقفا، ولم يكن هناك اي حرج في ان يعالج برنامج يوميات الموضوع من كافة جوانبه.

يوميات حاول التركيز على عنوان التلفزيون والاطفال والصغار بوجه عام، وقد ارفق عرض الحلقة مع عدة ارشادات ذيلت الشاشة، كمثل تجنب وضع اجهزة التلفزيون في غرف النوم، وضرورة ان يتابع الاهل مشاهدة التلفزيون مع اولادهم.

حلقة التلفزيون والاسرة استقبلت العائلات تباعا برقفة الاطفال فقد تبين ان كل من تم استقبالهم لديهم اكثر من جهاز تلفزيون في المنزل، ومنهم من لديه ثلاثة اجهزة وذلك طبعاً حفاظاً على تنوع الاذواق بين الصغار والكبار وحتى بين الكبار انفسهم. وقد تبين ان الرجال بوجه عام يرغبون بالبرامج السياسية والاخبار والرياضة، فيما ترغب النساء بالمسلسلات والافلام. ولأن كل يغني على ليلاه يبقى الصغار وحدهم يتابعون ما يصح وما لا يصح ولا يجدون من يجيب على سؤال يمكن ان يراود مخيلتهم اثناء المشاهدة.

ما وصلنا من هذه الحلقة اننا امام جيل عربي جديد كون ثقافته او لنقل معارفه من الشاشة الصغيرة، من غير ان يخضع تلك المعارف للمساءلة والمناقشة بهدف وضعها في اطارها الصحيح. وهكذا نتوصل الى استنتاج بان التلفزيون كوسيلة تسليوية حقق اهدافه بالكامل في الوصول الى سلب عقول البشر وجعلهم متلقين سلبيين وخاصة بالنسبة للصغار. ويتأكد ذلك عندما نعرف ان دراسة عربية اثبتت ان معدل مشاهدة الطفل العربي للتلفزيون هي بحدود الخمس ساعات. وذلك يسمي لنا ان نستنتج ان هذا الوقت مسلوب من وقت القراءة واللعب الذي من شأنه ان يحرك خيال وعقل الطفل. كل ذلك لا يجعلنا نأمل كثيراً بان الجيل المقبل ستكون لديه معارف مهمة، او انه سيكون اجتماعياً وقادراً على التواصل مع الاخرين لأنه محكوم بسياسات التلفزيون التي توجه خطاه. ولا ننسى في هذا المجال الكمبيوتر، فاذا لم يكن الطفل مع هذه الشاشة فهو سيكون مع تلك.

«الستارين»!



اذا تم نشر هذه الكلمات صبيحة يوم الجمعة في الثاني من نيسان - ابريل فأنها ستترافق مع حمى التصويت العربي لاختيار واحد من «الستارين» مثني Star الصامدين في اكااديمية ال بي سي.

بالتركيز على الغفيرة مشغولة ببدء اربها في من سيكون نجمها الساطع على دنيا العرب، بشار الكويتمى ام محمد المصري؟ انه موقف مرجح فعلا لأن موقرات كل منهما تترك المرء في حيرة من امره. لا بل تجعله في موقف مرجح تجاه ضميره لأن محمد وبشار من شأنهما معا ان يقررا مصير الأمة. ونجاح اي منهما سيعيد إليها وجهها الفني المشرق الذي غاب منذ ان غاب المعالقة عن الوجود. والحق يقال ان حمى التصويت لأحد «الستارين» طغت في اهميتها على اسباب الغاء عقد القمة العربية في تونس واصلاح ذات البين بين حكام دولنا العربية.

بالعودة الى نجوم ستار اكاديمي قبل اسبوع فقد فانتنا التعليق على «الستارين» التي تم فيها استقبال نجوم الاكااديمية عندما خرجوا الى الهواء الطلق وفقاً لمواعيد مسبقة أعلنت على الشاشة حيث وافاهم «المستترون» الى عدد من المراكز التجارية الكبرى في بيروت.

ذلك الاستقبال الذي غلب عليه الجنون فعلا يطرح السؤال عن دور التلفزيون القبيح في توجيه عقول الناشئة. وفي تسليح تلك العقول وجعلها خاوية، خالية. كل ممها الحصول على توقيع من شابات وشبان لو اتبح لهم ان يكونوا في زمن الستينات او السبعينات من القرن الماضي لا منح احدهم اجازة بان يكون كورسا خلف مطرب او مطربة من الدرجة الثالثة في ذلك العصر. فنجوم الاكااديمية الذين حصدا انتباه واهتمام الكبار والصغار على مدى الثلاثة اشهر الماضية ما زالوا رغم كل الدروس المكثفة ينشرون باعتراف اساتذتهم. لكنهم نجحوا وصدمو العين من خلال الاطوار المنبرج الذي وضعوا فيه وهم يغنون مساء كل يوم جمعة في حفل «البراييم».

بالأسف اغمى على الشابات ونقلن الى المستشفيات وهن يلاحقن توقيع نجوم ستار اكاديمي، وغدا تبدأ حمى التصويت من جديد لنجوم سوبر ستار. وهكذا ارانا تنتقل من فراغ الى فراغ اكبر اذ لا يمكن لأي من هؤلاء النجوم الا المساهمة في اتساع الثقب الكبير الذي اصاب ثقافتنا واحساسنا وذوقنا الفني منذ زمن والذي يكاد يحجمه يغطي حجج وطننا العربي.

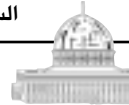
عودة محمد جمال

بعد طول غياب عن لبنان عاد اليه المطرب محمد جمال ليحل ضيفاً على برنامج خليك بالبيت وليذكرنا بعصر مضى شكل فيه هذا المطرب ما يشبه حالة التغيير في موسيقانا العربية وكان يواجه بالكثير من الانتقاد لأن البعض اعتبره خارجاً عن اطار الاصالة الفنية التي كانت سائدة في ذلك العصر سواء على مستوى الكلمة أو الموسيقي. محمد جمال الذي أدى الكثير من الاغنيات الراقصة، وشكل ثنائياً جملياً مع زوجته في ذلك الحين المطربة طروب غيبته عن لبنان والدول العربية الحرب الاهلية التي دفعته للهجرة الى الولايات المتحدة الاميريكية.

زاهي وهي اعاد محمد جمال الى مرحلة الغناء التي جعلته وطروب ثنائياً لا يفارق احدهما الاخر الى ان تم الطلاق. وللحديث عن اسباب الطلاق عاد البرنامج الى ارضيه واستقبله في حلقة ماضية للسيدة طروب التي حددت اسباب الطلاق في ان محمد جمال كان يمنعه من التمثيل في اي فيلم لا يكون ممثلاً فيه. اما رد محمد جمال فكان «كذابة» هذه الكلمة صدمت زاهي وهي الذي تساءل ان كان هناك كلمة اللطف منها الا ان الضيف لم يتراجع عن موقفه. ويبدو انه في تلك الاثناء كان قد جرى ترتيب اتصال بطروب لكننا سمعنا خطأ هاتفاً مقلداً وهذا الواقع الذي شاهدناه يقول ان طروب أثرت المثل الذي قول «ابعد عن الشر وغتيلو».

* مراسلة «القدس العربي» الفنية في بيروت

وارضيات



مواجهات ساخنة بافتتاح دور الثمانية في دور ابطال العرب اليوم اساتذة الزمالك مع طلبة العراق في دمشق والأهلي يستضيف الهلال السعودي غدا

صفر 17، ويعاني الهلال من غياب عدد كبير من لاعبيه، ويبدو أن الإصابات والإيقافات في مقدمتهم النجم نواف التمياط الذي يعالج في أمريكا من قطع في الرباط الصليبي، وعبدالله الجمعان الموقوف عربياً، ويزيد من محنته انضمام المهاجم حسين العلي إلى قائمة المصابين وسيخيب 3 أسابيع، كما تعرض بندر المطيري، ويخيب لنفس السبب أحمد الحربي وعمر الغامدي.

ويحل العجلائي على خبرة المخضرم سامي الجابر والحارس العلاء محمد الدعي والدولين محمد الشلهوب وأحمد الدوي وخالد عزيز بالإضافة إلى المهاجم العاجي كيندي تراوري.

ويريد أهلي جدة مداوة جرحه بعد خسارته كأس ولي العهد، على حساب ضيفه الإسمايلي لكن «الدراويش» لن يكونوا لقمة سائغة خصوصاً بعد عروضهم القوية خلال الموسم الماضي على الصعيدين العربي والإفريقي.

ويعاني الأهلي من تذبذب كبير في مستواه على مدار الموسم الحالي مما جعله يصارع لحجز مقعد في المربع الذهبي في الدوري المحلي وفرصته ما زالت غير مؤكدة.

وبعد الخسارة في نهائي كأس ولي العهد، أكد المدرب البرازيلي فلاديمير لوزون أن غربة كبيرة سحدت الفريق وسيتم استبعاد اللاعبين غير المؤثرين، وهو يعول على طلال المشعل والبرازيلي روجيرو وحسين عبد الغني ومحمد شلبي، والآخر قد يخيب بسبب الإصابة.

ويريد الإسمايلي تعويض كأس دوري أبطال أفريقيا التي ذهبت إلى أنيميا التيجيري، خصوصاً أنه عرض قاده إلى 8 انتصارات متتالية في الفترة الأخيرة وحقق الاستقرار في الفريق. من جهته، يعيش الهلال فترة غير مستقرة بعد إقالة مدربه السابق الهولندي أدي نوس وإسناد المهمة للونسي أحمد العجلائي الذي قاد إلى الفوز على الخليج الهابط إلى الدرجة الأولى 3/صفر ثم سقط أمام الشباب وحسن ربه.

ويعتمد الفريق على شبابه حسن عبد ربه وأحمد فتحي وعبد الستار بجانب أبو جريشة وتراوري وحسن ومعتصم.

ويأت الإسمايلي مطالباً بدعم صفوفه بعد من لاعبيه ذوي الخبرة ولا سيتعرض لتكتاتية لا محالة؛ وتنتقل اليوم الجمعة الجولة الأولى من الدور ربع النهائي لدوري أبطال العرب في كرة القدم الذي يخلقه 3 فرق مصرية ومنها السعودية إضافة إلى الصفاقسي التونسي والطلبة العراقيين الذين قد يصحبا فرق حساب في زحمة الصراع.

ويأمل الصفاقسي بخطف نقطة على أقل تقدير قد تساعد في مشواره للحفاظ على سمعة الكرة التونسية على الصعيد العربي بعد أن أكدت حضورها الإفريقي بإحرازها كأس الأمم الإفريقية للمرة الأولى في تاريخها.

وسيكون إسناد الكلية الحربية في القاهرة مسرحاً للقائه لدوري أبطال ضيفه الهلال، ويريد الأول رد الاعتبار من الأندية السعودية بعد أن حرمه الشباب من بطولة الأندية العربية عام 1999 عندما هزمه بركلات الترجيح في عقرب داره، كما أن اتحاد جدة اقتضت منه الكأس السوبر السعودية المصرية قبل الأخيرة عندما هزمه في القاهرة 2/3.

وسيفتقد الأهلي في هذه المباراة ثلاثة من أهم لاعبيه بعد قرار الاتحاد العربي برفض قيد لاعبين جدد على قوائم الأندية وهم البرازيلي جيلديسون ومحمد أبو تريكة وحسين مصطفي، إضافة إلى الهدف أحمد بلال المصاب.

وسيكون مدربه البرتغالي مانويل جوزيه في وضع لا يحسد عليه بعد أن قادته إلى 8 انتصارات متتالية في الفترة الأخيرة وحقق الاستقرار في الفريق. من جهته، يعيش الهلال فترة غير مستقرة بعد إقالة مدربه السابق الهولندي أدي نوس وإسناد المهمة للونسي أحمد العجلائي الذي قاد إلى الفوز على الخليج الهابط إلى الدرجة الأولى 3/صفر ثم سقط أمام الشباب

نفسية رائعة بعد الفوز على انبي في الدوري الأم وتقديم عرض قوي ويسعى الفريق لاستكمال العروض القوية أمام الهلال السعودي، وأضاف البري أننا نحترم قوة المنافس واعدنا الخطة الملائمة للمباراة.

وأشار البري إلى أن فريقه سيسعى للشغل المبكر بعد الاستفادة من درس الدور ربع النهائي لدوري أبطال العرب في كرة القدم الذي تأهله إلا في الوقت مبكر، ومنها السعودية إضافة إلى الصفاقسي التونسي والطلبة العراقيين الذين قد يصحبا فرق حساب في زحمة الصراع.

ويأمل الصفاقسي بخطف نقطة على أقل تقدير قد تساعد في مشواره للحفاظ على سمعة الكرة التونسية على الصعيد العربي بعد أن أكدت حضورها الإفريقي بإحرازها كأس الأمم الإفريقية للمرة الأولى في تاريخها.

وسيكون إسناد الكلية الحربية في القاهرة مسرحاً للقائه لدوري أبطال ضيفه الهلال، ويريد الأول رد الاعتبار من الأندية السعودية بعد أن حرمه الشباب من بطولة الأندية العربية عام 1999 عندما هزمه بركلات الترجيح في عقرب داره، كما أن اتحاد جدة اقتضت منه الكأس السوبر السعودية المصرية قبل الأخيرة عندما هزمه في القاهرة 2/3.

وسيفتقد الأهلي في هذه المباراة ثلاثة من أهم لاعبيه بعد قرار الاتحاد العربي برفض قيد لاعبين جدد على قوائم الأندية وهم البرازيلي جيلديسون ومحمد أبو تريكة وحسين مصطفي، إضافة إلى الهدف أحمد بلال المصاب.

وسيكون مدربه البرتغالي مانويل جوزيه في وضع لا يحسد عليه بعد أن قادته إلى 8 انتصارات متتالية في الفترة الأخيرة وحقق الاستقرار في الفريق. من جهته، يعيش الهلال فترة غير مستقرة بعد إقالة مدربه السابق الهولندي أدي نوس وإسناد المهمة للونسي أحمد العجلائي الذي قاد إلى الفوز على الخليج الهابط إلى الدرجة الأولى 3/صفر ثم سقط أمام الشباب

عبد الحليم علي وسامح يوسف وسيطولى عبد الواحد السيد حراسة الرمي.

ومن ناحية أخرى صرح كمال درويش رئيس نادي الزمالك للقدس العربي: أنه لا توجد على الإطلاق مشكلة بشأن تجديد عقود اللاعبين حيث تم الاتفاق مع حازم أمام على توقيع العقد عقب العودة من سورية وكذلك الحال مع بشير التاطبي وطارق السيد وسامح يوسف والأخريين، وحول انخفاض مستوى حازم أمام صانع ألعاب الفريق أشار درويش أن حازم لاعب موهوب وساهم كثيراً مع زملائه في تحقيق الانتصارات وليس من العدل أن نقسو عليه لأن أي لاعب في العالم مهما كانت كفاءته معرض لانخفاض في المستوى في أي لحظة ويجب أن نسانده ورفض رئيس النادي الحديث عن المقابل المادي المتوقع أن يحصل عليه حازم واكتفى بالقول أن النادي سيقرر اللاعب جيداً.

الأهلي والهلال

ويلتقي غدا الأهلي مع الهلال السعودي في القاهرة في مواجهة تعد الأبرز في المرحلة الأولى. وفي مفاجئة غير متوقعة سمح الاتحاد السعودي للكرة بمشاركة لاعبيه الدوليين مع الهلال وذلك عقب مشاركتهم في مباراة منتخب بلاده أمام سيرلانكا في تصفيات كأس العالم أيرزمه الحارس الشهير محمد الدعي والظهير أحمد الدويخ وأخرون لتشكل بذلك القوة الضاربة لفريق الهلال وتشغل المواجهة قبل أن تبدأ؛ وفي الأهلي أعلن مانويل جوزيه مديره الفني أن انضمام اللاعبين الدوليين للفريق السعودي لا تشغله على الإطلاق فهو يعد فريقه جيداً من أجل الفوز في كافة الظروف بغض النظر عن المنافس وقد تعرف جيداً على مواطني القوة والضعف في الفريق السعودي له خلال شرايط مسجلة.

بينما صرح حسام البردي المدرب العام للفريق بان اللاعبين في حالة

القاهرة - «القدس العربي»

- من محمد القاعود:

تبدأ اليوم الجمعة المرحلة الأولى من دور الثمانية في دوري أبطال ابطال العرب حيث يلتقي الزمالك مع الطلبة العراقي في دمشق بينما يستضيف الاتحاد السعودي الصفاقسي التونسي في جدة ويستضيف الاهلي المصري الهلال السعودي في القاهرة غدا بينما تقام يوم الثلاثاء اخر مباريات المرحلة حيث يحل الاسمايلي ضيفا على الاهلي السعودي.

الاساتذة والطلبة!

يوصل نادي الزمالك بطل مصر ومتمصدر مجموعته في دور ال16 مشواره في البطولة التي يسعى بقوة لإحراز لقبها عندما يلتقي مع الطلبة العراقي بالعباسية السعودية دمشق في لقاء غامض بالنسبة للزمالك إلا أنه في كل الأحوال سيسعى للفوز بنقاط المباراة الثلاث.

ولحق أس الفوج الثاني من بعثة الفريق والتي ضمت اللاعبين الدوليين عبد الواحد السيد وتامر عبد الحميد وطارق السيد وعبد الحليم علي وحسام حسن.

بينما تخلف طارق السيد عن السفر بعد إصابته بجرح في رباط الركبة يحتاج معه للراحة عشرة أيام على الأقل وسيكون محمد أبو العلاء هو البديل المناسب له في مركز الجناح الأيسر، واستعاد الزمالك جزءاً من قوته الدفاعية بعد انتهاء إيقاف بشير التاطبي ومحمود صديق ووائل القبايني ومدحت عبد الهادي لالصابية.

وسيعد فينغاد المدير الفني للزمالك على بشير ومحمود في خط الدفاع ويجوارهم طارق لالصابية. والسيار وأحمد صالح في اليمين بينما سيدخل وسط الملعب الرباعي سامح يوسف ومحمد أبو العلاء وحازم أمام ومحمد عبد الواحد وسيقود الهجوم

البرتغال تواجه أزمة ثقة قبل كأس أوروبا 2004

الفوز بكأس العالم للمرة الخامسة في كوريا الجنوبية واليابان «لدينا جودة لكن هناك أشياء يجب أن نصححها»، وأضاف «حقيقة أننا لم نكسب أي مباراة ودية ضد المنافسين في كأس أوروبا 2004 تثبتني بشيء». «أخذنا خطوة للأمام بالتعادل 1/1 مع إنجلترا لكن هذه خطوة للوراء. لم تكن متوقعة ويجب علينا الآن أن نتعامل مع الجانب النفسي للاعبين واستعادة ثقة المشجعين».

وأدى سكواري فلغا بصورة خاصة من الطريقة التي فقد بها لاعبو تفوقهم بعدما سيطروا في فترة افتتاحية من الكرة الهجومية المتأخرة.

وقال سكواري «أعطينا مساحة لإيطاليا بعد أول ثلاثين دقيقة»، وأضاف «هذا النوع من الأهداف التي دخلت مرمانا غير موجه في هذا المستوى من كرة القدم».

وستكون الفرصة القادمة أمام سكواري لتصحیح تلك الأخطاء قبل المباراة الودية مع السويد في وقت لاحق من إبريل نيسان. وستلعب البرتغال في كأس أوروبا ضمن مجموعة تضم أيضاً اليونان وأستراليا وروسيا.

تراباتوني يستمد الشجاعة من فوز إيطاليا على البرتغال

مباراة - رويترز: استمد المدير الفني لإيطاليا جيوفاني تراباتوني الشجاعة من فوز فريقه 1/2 على البرتغال التي تستضيف نهائيات كأس أوروبا 2004 وقال أنه يثق أن المنتخب الإيطالي بين المرشحين للفوز بالنهائيات في حزيران (يونيو).

وقال تراباتوني لوسائل الإعلام الإيطالية «فزت خارج ملعبنا عن استحسانك على فريق برتغالي بين المرشحين للفوز ببطولة الامم الأوروبية. يظهر ذلك أننا أيضا نزيد بكل قوة إن تكون ضمن المنافسين في تلك السابقة».

ولم تكن إيطاليا بكامل قوتها في

المباراة الودية التي أقيمت في برجا حيث غاب ثلاثة مدافعين أساسيين هم فابيو كانافارو واليساندرو نيسستا وجيانلوكا زامبروتا كما تمت الإصابة بمشاركة المهاجم اليساندرو ديل بييرو وضربة ركنية وزاعج الدفاع البرتغالي فيسرته ومهارته بعدما شارك في الشوط الثاني كبديل لفرنسيسكو توتي، وقال المدير الفني لإيطاليا بادامه خاصة ستيفانو فيوري لا لعب خط وسط لاسويو.

وقال تراباتوني «أحببت فعلا ما رأيت من فيوري»، وأضاف أنه جمع ما بين الأداء الجيد في المراكز المتقدمة «ويمكننا أيضا أن نتعجب بالعمل المتفجع

المباراة الودية التي أقيمت في برجا حيث غاب ثلاثة مدافعين أساسيين هم فابيو كانافارو واليساندرو نيسستا وجيانلوكا زامبروتا كما تمت الإصابة بمشاركة المهاجم اليساندرو ديل بييرو وضربة ركنية وزاعج الدفاع البرتغالي فيسرته ومهارته بعدما شارك في الشوط الثاني كبديل لفرنسيسكو توتي، وقال المدير الفني لإيطاليا بادامه خاصة ستيفانو فيوري لا لعب خط وسط لاسويو.

وقال تراباتوني «أحببت فعلا ما رأيت من فيوري»، وأضاف أنه جمع ما بين الأداء الجيد في المراكز المتقدمة «ويمكننا أيضا أن نتعجب بالعمل المتفجع

المباراة الودية التي أقيمت في برجا حيث غاب ثلاثة مدافعين أساسيين هم فابيو كانافارو واليساندرو نيسستا وجيانلوكا زامبروتا كما تمت الإصابة بمشاركة المهاجم اليساندرو ديل بييرو وضربة ركنية وزاعج الدفاع البرتغالي فيسرته ومهارته بعدما شارك في الشوط الثاني كبديل لفرنسيسكو توتي، وقال المدير الفني لإيطاليا بادامه خاصة ستيفانو فيوري لا لعب خط وسط لاسويو.

وقال تراباتوني «أحببت فعلا ما رأيت من فيوري»، وأضاف أنه جمع ما بين الأداء الجيد في المراكز المتقدمة «ويمكننا أيضا أن نتعجب بالعمل المتفجع

بطولة فرنسا

فرصة امام موناكو لاستعادة الصدارة

باريس - أ ف ب: يملك موناكو فرصة كبيرة لاستعادة الصدارة عندما يستضيف اجاكسيو اليوم الجمعة في افتتاح المرحلة الحادية والثلاثين من الدوري الفرنسي لكرة القدم. ويتخلف موناكو (63 نقطة) الذي تصدر عقدة طولية، بفارق الأهداف عن ليون حامل اللقب في الموسم الحالي الذي يستضيف بدوره السبب مرسيليا السادس في قمة مباريات المهمة.

وتبدو مهمة موناكو سهلة كثيرا على حساب فريق يحتل المركز السادس عشر ويطارده شبح الهبوط إلى الدرجة الثانية، مقارنة مع مهمة ليون المحفوظة بالخاطر والتي قد تكون نقطة البداية لتراجعها.

باريس - أ ف ب: يملك موناكو فرصة كبيرة لاستعادة الصدارة عندما يستضيف اجاكسيو اليوم الجمعة في افتتاح المرحلة الحادية والثلاثين من الدوري الفرنسي لكرة القدم. ويتخلف موناكو (63 نقطة) الذي تصدر عقدة طولية، بفارق الأهداف عن ليون حامل اللقب في الموسم الحالي الذي يستضيف بدوره السبب مرسيليا السادس في قمة مباريات المهمة.

وتبدو مهمة موناكو سهلة كثيرا على حساب فريق يحتل المركز السادس عشر ويطارده شبح الهبوط إلى الدرجة الثانية، مقارنة مع مهمة ليون المحفوظة بالخاطر والتي قد تكون نقطة البداية لتراجعها.

دورتموند ينهي عقد المهاجم البرازيلي اموروسو

برلين - رويترز: أنهى بروسيا دورتموند عقد مارسيو اموروسو المبتلى بالاصابات «بصورة فورية وبالتراضي» مع المهاجم البرازيلي. وفي وقت سابق من الاسبوع الجاري اتفق المدير التجاري لدورتموند مايكل ماير اموروسو وقال ان النادي يريد انهاء عقده. وقال ماير في بيان بموقع النادي على الانترنت «بروسيا دورتموند ليس لديه أي اهتمام بأولئك اللاعبين الذين يظهرهم قليلا من الاحترام للملعب البرازيلي سامح يوسف ومحمد أبو العلاء وحازم أمام ومحمد عبد الواحد وسيقود الهجوم

المباراة الودية التي أقيمت في برجا حيث غاب ثلاثة مدافعين أساسيين هم فابيو كانافارو واليساندرو نيسستا وجيانلوكا زامبروتا كما تمت الإصابة بمشاركة المهاجم اليساندرو ديل بييرو وضربة ركنية وزاعج الدفاع البرتغالي فيسرته ومهارته بعدما شارك في الشوط الثاني كبديل لفرنسيسكو توتي، وقال المدير الفني لإيطاليا بادامه خاصة ستيفانو فيوري لا لعب خط وسط لاسويو.

وقال تراباتوني «أحببت فعلا ما رأيت من فيوري»، وأضاف أنه جمع ما بين الأداء الجيد في المراكز المتقدمة «ويمكننا أيضا أن نتعجب بالعمل المتفجع

المباراة الودية التي أقيمت في برجا حيث غاب ثلاثة مدافعين أساسيين هم فابيو كانافارو واليساندرو نيسستا وجيانلوكا زامبروتا كما تمت الإصابة بمشاركة المهاجم اليساندرو ديل بييرو وضربة ركنية وزاعج الدفاع البرتغالي فيسرته ومهارته بعدما شارك في الشوط الثاني كبديل لفرنسيسكو توتي، وقال المدير الفني لإيطاليا بادامه خاصة ستيفانو فيوري لا لعب خط وسط لاسويو.

وقال تراباتوني «أحببت فعلا ما رأيت من فيوري»، وأضاف أنه جمع ما بين الأداء الجيد في المراكز المتقدمة «ويمكننا أيضا أن نتعجب بالعمل المتفجع

المباراة الودية التي أقيمت في برجا حيث غاب ثلاثة مدافعين أساسيين هم فابيو كانافارو واليساندرو نيسستا وجيانلوكا زامبروتا كما تمت الإصابة بمشاركة المهاجم اليساندرو ديل بييرو وضربة ركنية وزاعج الدفاع البرتغالي فيسرته ومهارته بعدما شارك في الشوط الثاني كبديل لفرنسيسكو توتي، وقال المدير الفني لإيطاليا بادامه خاصة ستيفانو فيوري لا لعب خط وسط لاسويو.

سميث يعترم ترك ليدز اذا هبط من الدوري الممتاز

لندن - رويترز: يقول الان سميث مهاجم ليدز يونايتد انه يعترم ترك النادي اذا هبط من الدوري الانكليزي الممتاز لكرة القدم.

ويحتل ليدز المركز الثاني من القاع في قائمة الدوري قبل ثنائي مباريات من انتهاء الموسم وقال سميث بالموقع الرسمي للنادي على الانترنت اس الخميس «أنا هبطنا فمن الواضح انه سيكون وقت الانتقال.. من أجل مكاني في المنتخب الانكليزي أيضا».

ويشارك سميث ضمن المنتخب الانكليزي في المباراة التي

المباراة الودية التي أقيمت في برجا حيث غاب ثلاثة مدافعين أساسيين هم فابيو كانافارو واليساندرو نيسستا وجيانلوكا زامبروتا كما تمت الإصابة بمشاركة المهاجم اليساندرو ديل بييرو وضربة ركنية وزاعج الدفاع البرتغالي فيسرته ومهارته بعدما شارك في الشوط الثاني كبديل لفرنسيسكو توتي، وقال المدير الفني لإيطاليا بادامه خاصة ستيفانو فيوري لا لعب خط وسط لاسويو.

وقال تراباتوني «أحببت فعلا ما رأيت من فيوري»، وأضاف أنه جمع ما بين الأداء الجيد في المراكز المتقدمة «ويمكننا أيضا أن نتعجب بالعمل المتفجع

المباراة الودية التي أقيمت في برجا حيث غاب ثلاثة مدافعين أساسيين هم فابيو كانافارو واليساندرو نيسستا وجيانلوكا زامبروتا كما تمت الإصابة بمشاركة المهاجم اليساندرو ديل بييرو وضربة ركنية وزاعج الدفاع البرتغالي فيسرته ومهارته بعدما شارك في الشوط الثاني كبديل لفرنسيسكو توتي، وقال المدير الفني لإيطاليا بادامه خاصة ستيفانو فيوري لا لعب خط وسط لاسويو.

وقال تراباتوني «أحببت فعلا ما رأيت من فيوري»، وأضاف أنه جمع ما بين الأداء الجيد في المراكز المتقدمة «ويمكننا أيضا أن نتعجب بالعمل المتفجع

المباراة الودية التي أقيمت في برجا حيث غاب ثلاثة مدافعين أساسيين هم فابيو كانافارو واليساندرو نيسستا وجيانلوكا زامبروتا كما تمت الإصابة بمشاركة المهاجم اليساندرو ديل بييرو وضربة ركنية وزاعج الدفاع البرتغالي فيسرته ومهارته بعدما شارك في الشوط الثاني كبديل لفرنسيسكو توتي، وقال المدير الفني لإيطاليا بادامه خاصة ستيفانو فيوري لا لعب خط وسط لاسويو.

وقال تراباتوني «أحببت فعلا ما رأيت من فيوري»، وأضاف أنه جمع ما بين الأداء الجيد في المراكز المتقدمة «ويمكننا أيضا أن نتعجب بالعمل المتفجع

المباراة الودية التي أقيمت في برجا حيث غاب ثلاثة مدافعين أساسيين هم فابيو كانافارو واليساندرو نيسستا وجيانلوكا زامبروتا كما تمت الإصابة بمشاركة المهاجم اليساندرو ديل بييرو وضربة ركنية وزاعج الدفاع البرتغالي فيسرته ومهارته بعدما شارك في الشوط الثاني كبديل لفرنسيسكو توتي، وقال المدير الفني لإيطاليا بادامه خاصة ستيفانو فيوري لا لعب خط وسط لاسويو.

وقال تراباتوني «أحببت فعلا ما رأيت من فيوري»، وأضاف أنه جمع ما بين الأداء الجيد في المراكز المتقدمة «ويمكننا أيضا أن نتعجب بالعمل المتفجع



لقطة من إحدى مباريات الصفاقسي التونسي

المنتخب الفلسطيني يصل ارض الوطن اليوم بعد التعادل مع المنتخب العراقي

كابيت المنتخب الوطني»، بأن هذا التعادل كان جيدا رغم غياب بعض العناصر المهمة في صفوف المنتخب الوطني»، خصوصا بأبلو عبد الله، وروؤل ناييف، وعماد أيوب، مؤكداً في الوقت ذاته بأن «المنتخب الوطني» أصبح منتخباً يخشاه الكبار، وقد أهدى هذا الفوز لأرواح الشهداء أجمعين، وللقائد الرمز ياسر عرفات، ولقافة أبناء شعبنا الفلسطيني في الداخل والشقات.

ومن ناحيته، أكد زكي أبو خيالة، كبير المشجعين الفلسطينيين في الدوحة، أن التعادل مع «المنتخب الوطني»، بطبع الفوز، لأنه حافظ على صدارة المجموعة، وهذا يؤدي إلى رفع الروح المعنوية للاعبين، وعطاء ثقة للجماهير الرياضية الفلسطينية بمنتخبنا في تحقيق نتائج طيبة في باقي المباريات.

وأكد أبو خيالة، أن الجالية الفلسطينية ستساند المنتخب حتى نهاية التصفيات.

هذا ومن المقرر أن تصل اليوم بعثة «المنتخب الوطني» إلى أرض الوطن القادمة من الدوحة، وسيستقبلهم استقبال حافل على «معبور رفح الحدودي»

تصفيات كأس العالم 2006: استقالة مدرب المنتخب اليمني

صنعاء - أ ف ب: ذكرت وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) أن مدرب المنتخب اليمني مشوار تصفيات آسيا المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم 2006 في ألمانيا. وقال السبني في مؤتمر صحافي عقب هزيمة المنتخب اليمني أمام نظيره التايلاندي 3/صفر في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الخامسة، انه «سيطلب من اتحاد العرب إعفاءه من مهمته لينهي ارتباطه مع المنتخب وعدم إكمال مشوار التصفيات بعد التراجع الذي شهدته نتائج المنتخب في هذه التصفيات ومطالبة الجماهير بأقالته».

وأشار إلى أن هذه الهزيمة الثقيلة «صعبت الموقف أمامه وأمام المنتخب فيما كان يفترض من الجميع الصبر والتحمل لإعداد هذا المنتخب للمستقبل كهدف أساسي للمشاركة به وهو الذي تأهل إلى نهائيات كأس آسيا المقبلة للشباب قبل أن يزج به في هذه المهمة الصعبة».

فأسبج غير مستعد بعد لتوقيع عقد تدريب منتخب الجزائر

بروكسل - رويترز: قال مدرب منتخب بلجيكا في نهائيات كأس العالم 2002 بوسيب فاسبج انه غير مستعد بعد لتوقيع عقده مع الفريق الوطني الجزائري بسبب التزاماته مع نادي شارلروي المتعثر.

جائزة البحرين الكبرى أكثر من حلبة للفورمولا واحد

وإن يقتصر بناء حلبة السباقات على احتضان سباق الفورمولا واحد مرة كل عام، بل أن الحلبة بمساراتها المتعددة الأغراض ستفتح أبوابها طوال العام لاستضافة أنواع كثيرة من السباقات، كما أنها ستكون محط انظار شركات السيارات لأجراء الاختبارات على مركباتها أو اطاراتها أو مكابحها أو حتى أنسيابها لأن الحلبة تمتاز بمساحات ومرتفعات عديدة.

وكان مسؤول في القطاع العقاري في البحرين (إيجارات الفئات) مليون دينار بحريني (بحرين 55 مليون دولار) خلال فعاليات السباق حيث من المتوقع أن يزور نحو 40 ألف شخص.

وفي هذا الاطار أكد الاماراتي محمد بن سليم بطل الشرق الاوسط للرياضات 14 مرة (رقم قياسي) أنه حلبة البحرين للفورمولا واحد وما استثمار كبير للمنطقة الخليجية ككل وليس فقط للبحرين ولها مردود ضخم جدا ولكن هذه الاستفادة ستتحقق مستقبلا وبعد نحو خمس سنوات على الأقل، وتحويل الامور بالنسبة الى العاملين في الفرق المشاركة في بطولة العالم للفورمولا واحد الى واقع ملموس على الارض بعد بدء عملهم في الاماكن المخصصة لهم على ارض الحلبة وخصوصا في غرف صيانة السيارات، وأكد العديد منهم في تصريحات لوفد وكالة «فرانس برس» اس الخميس أنهم فوجئوا بالجاهزية التامة للحلبة وأكد البعض منهم ان سيق أن زار البحرين قبل فترة لإطلاع على سير الاعمال انه «مدهش» لاكمال هذا المشروع بسرعة قياسية وأنه لم يكن يتوقع أن تكون المباني والدرجات والاماكن المخصصة للفورمولا وما شابه جاهزة بهذا الشكل»، مبدياً إعجابها بما رآه قبل يوم من بداية التجارب الرسمية، وتحتوت غرف صيانة الفرق التي ورش عمل حقيقية اليوم حيث بدأ كل فريق بتركيب معداته وقطعه ويجري بعض الاختبارات على كيفية تركيبها على السيارة خلال السباق في حال طرأ اي عطل، وبإشراف مباشر من المسؤولين عنها في مقدمتهم فرانك وليامس رئيس فريق وليامس بي ام دبليو، وجون تود مدير فريق فيراري، وجاكي ستورات رئيس فريق جاغوار.

منتخب فلسطيني يصل ارض الوطن اليوم بعد التعادل مع المنتخب العراقي

كابيت المنتخب الوطني»، بأن هذا التعادل كان جيدا رغم غياب بعض العناصر المهمة في صفوف المنتخب الوطني»، خصوصا بأبلو عبد الله، وروؤل ناييف، وعماد أيوب، مؤكداً في الوقت ذاته بأن «المنتخب الوطني» أصبح منتخباً يخشاه الكبار، وقد أهدى هذا الفوز لأرواح الشهداء أجمعين، وللقائد الرمز ياسر عرفات، ولقافة أبناء شعبنا الفلسطيني في الداخل والشقات.

ومن ناحيته، أكد زكي أبو خيالة، كبير المشجعين الفلسطينيين في الدوحة، أن التعادل مع «المنتخب الوطني»، بطبع الفوز، لأنه حافظ على صدارة المجموعة، وهذا يؤدي إلى رفع الروح المعنوية للاعبين، وعطاء ثقة للجماهير الرياضية الفلسطينية بمنتخبنا في تحقيق نتائج طيبة في باقي المباريات.

وأكد أبو خيالة، أن الجالية الفلسطينية ستساند المنتخب حتى نهاية التصفيات.

هذا ومن المقرر أن تصل اليوم بعثة «المنتخب الوطني» إلى أرض الوطن القادمة من الدوحة، وسيستقبلهم استقبال حافل على «معبور رفح الحدودي»

العراق يعيد فرض الرسوم الجمركية مع انتعاش حركة الاستيراد



جانب من أحد أرصفة ميناء أم قصر العراقي

الامريكية للتنمية الدولية ولها ست خبيراء يعملون الى جانب العراقيين. وقال بينغام ان المسؤولين ادركوا أنهم يفتقرون للخبرة اللازمة لإدارة الميناء بالوسائل الحديثة بسبب العزلة الدولية التي فرضت على العراق خلال 12 عاماً من حروب العراق الدولية.

ويقوم مشاة البحرية المكية البريطانية بتدريب شرطة عراقية جديدة للدرجات النهرية على استخدام زوارق دائرية صغيرة وزوارق مطاطية على اعتراض المهربين وغيرهم من المجرمين. وتساعد شركة ستيفنسون سيرفيسيز أوف أميركا في إدارة الميناء بعقد يسري حتى حزيران (يونيو) من الوكالة

الميناء بالكويت والاضاءة والمياه. ومازالت السرقات تمثل مشكلة الا انه تمت السيطرة على عمليات السلب الواسعة التي اعتبت الحرب. ويوجد بالميناء 250 حارساً أمنياً عراقياً مسلحين ببنادق هجومية لحماية السياح الخارجيين الذي يبلغ طوله 11 كيلومتراً بينهم 40 حارساً وتوظفهم شركة غربية للخدمات الأمنية.

تطهير ميناء أم قصر من 29 سفينة غرقت خلال الحرب مع إيران مما استيعاب سفن فصل حمولتها الى 60 ألف طن. ويجري الان تطهير زورقي قطر بكتسيان بالصدأ أحدهما تغمره المياه لبيعهما كخردة بمقتضى خطة تشرف عليها وكالة تابعة للأمم المتحدة. وقد زودت شركة بكتل الأمريكية

وتقوم ناقلة من دبي بنقل الركاب والسيارات والمزيد من الاجهزة الكهربائية بينما يتأهب قطار بضائع للانطلاق شمالاً وبدور الباحثون عن عمل في حركة دائبة حول البوابات على أمل أن يطلبهم أحد للعمل.

وتتراص مئذات الحاويات على أرض الميناء بينما تقف رافعتان صينيتان يمكن لكل منهما تفريغ 25 شاحنة في اليوم. ويفتح ميناء أم قصر لمعدات الشحن والتفريغ اللازمة لنقل الحاويات بهذه الأعداد التي تعبر الميناء مما يؤدي الى حدوث اختناقات.

وقال حسن زاير مدير الجمارك بالميناء ان رسم الخمسة في المئة لن يردع المستوردين لأنه لا يقارن بالرسوم الباهظة التي كانت مفروضة في عهد صدام. وأضاف «في تلك الأيام كان الرسم الجمركي 200 في المئة على السيارات و100 في المئة على الحلوى و75 في المئة على أجهزة التكييف و50 في المئة على الملابس و30 في المئة على أجهزة التلفزيون».

ومنذ فترة طويلة طغى ميناء أم قصر على ميناء البصرة القديم على ممر شط العرب والذي ندر خلال الحرب العراقية الإيرانية من 1980 الى 1988 ومازال في حالة مزرية. كما انه اكبر من ميناء ابو فلوس الذي أصبح نفقة حدودية رسمية اسم الخمسين ومن ميناء خور الزبير على شط العرب. وقال مسؤول ان حركة الشحن والتفريغ بالميناء في العام الماضي بلغت سبعة ملايين طن ومن المتوقع ان ترتفع الى عشرة ملايين هذا العام. واهن شركة مقاولات تركية

أم قصر - من اليستير ليون:

أعاد العراق فرض الرسوم الجمركية امس الخميس الا ان من المستبعد أن يؤدي الرسم الموحد المتواضع بنسبة خمسة في المئة الى التخفيف من اقبال العراقيين على السلع المستوردة من سيارات وأجهزة كهربائية وملايش، وتصنف مئذات الشاحنات الصغيرة البيضاء في ميناء أم قصر اكبر موانئ العراق فيما يمثل أحد مظاهر طوفان السلع المستوردة التي تعبر العراق بعد الحرب التي انهالت على العراق بعد الحرب التي أسقطت حكم صدام حسين.

وتأمل الإدارة التي يقودها الأميركيون في العراق أن تؤدي الرسوم الجمركية الجديدة الى توجه الواردات من خلال نقاط الدخول الرسمية حتى يتسنى تسجيلها لتحقيق بعض النظام والانضباط الى السوق. وقال بيتر بينغام مستشار المواني والشؤون البحرية بسلمة التحالف المؤقتة لرويترز سيساعد ذلك المواني على تنظيم العمل وتدوين احصاءات. وأغقت السلطات المواد الغذائية والادوية والعمدات الطبية والكتب والملابس من الرسم الجمركي الجديد وكذلك الامدادات الانسانية التي تستوردها وكالات المساعدات والسلع التي سيعاد تصديرها. وكان ميناء أم قصر اول هدف رئيسي في الحرب العراقية التي شنتها الولايات المتحدة على العراق في العام الماضي ولكنه أصبح الان يعج بالحركة. وترسو في الميناء حالياً سفينة حبوب استرالية في انتظار تفريغ حمولتها.

تقرير للامم المتحدة يظهر تراجع وتيرة التنمية العربية

بيروت - يو بي أي: أظهر تقرير للامم المتحدة ان وتيرة التنمية في العالم العربي تراجعت رغم تقدمها في بعض المجالات. وقال التقرير الذي اعده برنامج الأمم المتحدة الانمائي، وزع امس الخميس خلال افتتاح اجتماع لشبكة المنظمات العربية غير الحكومية للتنمية، ان الدول العربية حققت خلال العقود الاخيرة تقدماً ملموساً نحو تحقيق اهداف تنموية حيث ارتفعت نسب القاديين على القراءة والكتابة للاعمار ما بين 15 و24 عاماً بنسبة ما بين 35 و77%. لكن التقرير اشار الى ان وتيرة التقدم خفت خلال التسعينات في القرن الماضي حيث لازمت نسبة الاطفال المتخفين بالمرحلة الابتدائية من التعليم خلال هذه الفترة 80%، كما ان نحو 10 ملايين طفل ما زالوا خارج المدارس. ولفت التقرير الى ان الفقر في العالم العربي يطال 10% من سكان الاردن وتونس ونحو 20% في الجزائر ومصر والمغرب و40% في اليمن و46% في موريتانيا. ولاحظ منسق شبكة المنظمات العربية غير الحكومية للتنمية زياد عبد الصمد ان اكثر من نصف النساء العربيات لازلن اميات، ولا يشغلن الانسبة 5% من مقاعد الهيئات التشريعية العربية. وقال ان معدلات البطالة تزيد عن 30% في العالم العربي معظمها بين الشباب.

تأجيل معرض تجاري عراقي ترعاه امريكا

بغداد - رويترز: تقرر أمس الخميس تأجيل معرض تجاري ترعاه الولايات المتحدة في العراق كان يوصف بأنه أكبر تجمع لرجال الأعمال بعد الحرب وذلك لاجل غير مسمى بعد يوم من مقتل أربعة مقاتلين امريكيين في وسط العراق واحراق جندهم والنمطيل بها. ويوجه الغاء المعرض ضربة للمعالي الأمريكية لاجتذاب الاستثمارات الى العراق وتشجيع مناخ الأعمال فيه. وقال متحدث باسم بغداد اكسيو الذي كان من المقرر اقامته في الفترة بين الخامس والثامن من نيسان (أبريل) في موقع قصفه مهاجمون بالصواريخ الشهر الماضي انه لم يتحدد على الفور موعد جديد لاقامة المعرض. وأضاف «سيمسدر اعلان في اليومين القادمين والقرار في أيدي الأميركيين». وكان من المقرر ان تشارك شركات عالمية تسعى للغزو بعقود في جبهود العراق في المعرض بالإضافة الى شركات امريكية فازت بعقود في العراق بالفعل مثل بكتل وهاليبيرتون وفلور.

العراق صدر بأذار 1,86 مليون برميل نفط يومياً

لندن - رويترز: قالت مصادر بصناعة الشحن البحري امس الخميس ان صادرات العراق من النفط الخام في آذار (مارس) انخفضت عن مستوى مليوني برميل يوميا الذي كانت بغداد تستهدفه رغم أنها ارتفعت 20 في المئة عن مستواها في شباط (فبراير).

وقدر وكلاء شحن في المنطقة أن إجمالي صادرات مارس بلغت 1,86 مليون برميل يوميا بما في ذلك ستة ملايين برميل بيعت في مزاد عن طريق مرفأ جيهان التركي المطل على البحر المتوسط. وبلغت صادرات فبراير 1,48 مليون برميل يوميا بسبب تباطؤ عمليات التحميل لسوء الاحوال الجوية بمرقا البصرة الرئيسي. وكانت مؤسسة تسويق النفط العراقية تأمل استئناف تصدير النفط في المحول الشمالية بالإضافة الى فتح مرفأ جديد لرفع الصادرات الى ما بين مليونين و2.2 مليون برميل يوميا وهي مستويات لم تتحقق منذ الغزو الأمريكي للعراق.

الآن ان عدم اقبال المشترين على التحميل من مرفأ خور العمارة في الخليج ووقف ضخ النفط في خط الانابيب الشمالي حالا دون تحقيق المستوى المستهدف.

رئيس الوزراء: الاقتصاد الاردني بدأ يتعافى من آثار الحرب على العراق

عمان - يو بي أي: قال رئيس الوزراء الاردني فيصل الفايز ان اقتصاد بلاده بدأ يتعافى من آثار الحرب على العراق. وأشار الفايز خلال مقابلة نشرتها مجموعة اعمال اكسفورد مؤخرا تحت عنوان الاردن الناهض 2004، ان الناتج المحلي نما بنسبة 3,3 خلال العام الماضي، متوقعا ان يرتفع النمو الى 5% خلال هذا العام. وقال رئيس الوزراء الاردني ان بلاده تواجه صعوبات سياسية نتيجة النزاع العربي - الاسرائيلي واحتلال العراق، ولكن ورغم ذلك فان الاردن يتقدم للامام وخاصة على الصعيد الاقتصادي حسب قوله.

وأشار رئيس الوزراء الاردني الى ان التحدي الأكبر الذي يواجه بلاده هو الدين الخارجي الذي يشكل زهاء 77% من الناتج المحلي، موضحاً ان حكومته تعمل على تخفيف الدين العام حيث نجحت العام الماضي تقليص الدين بنسبة 6% من مجمل الناتج القومي. وأوضح رئيس الوزراء الاردني ان فاتورة النفط في الاردن تبلغ سنويا حوالي 700 مليون دولار، محذرا من انها قد تصل الى مليار دولار اذا ارتفعت اسعار النفط في الاسواق العالمية. وذكر الفايز بالامساعدات التي قدمتها واشنطن الى بلاده العام الماضي لتجاوز آثار الحرب على العراق، مشيراً الى ان الولايات المتحدة منحت بلاده مساعدات اضافية بقيمة 700 مليون دولار.

ارتفاع احتياطات لبنان من النقد الاجنبي

بيروت - رويترز: قال مصرف لبنان المركزي امس الخميس ان إجمالي احتياطات لبنان من النقد الاجنبي ارتفع قليلا الى ما يعادل 12,13 مليار دولار في نهاية آذار (مارس) من 12,09 مليار في منتصف الشهر. وقال المصرف ان الاحتياطات التي تشمل ودائع البنوك التجارية بلغت 12,27 تريليون ليرة لبنانية في نهاية آذار بالمقارنة مع 12,23 تريليون في منتصفه.

وكان البنك قد عمد الى شراء الدولار لزيادة احتياطاته منذ قمة لمناحي المساعدات في تشرين الثاني (نوفمبر) عام 2002 أسفرت عن تعهدات بتقديم قروض ميسرة بقيمة أربعة مليارات دولار تقريبا للبنان بهدف تخفيف اعباء خدمة الدين العام الذي يتجاوز 30 مليار دولار.

وأثار ذلك الاجتماع الثقة في الاقتصاد مما أدى لارتفاع الليرة التي ظلت تتعرض لضغوط على مدى عامين قبل ذلك مما دفع البنك المركزي للسحب من الاحتياطات للدفاع عن الليرة. الا ان العملة انخفضت بعد ذلك لعدم الوفاء بوعود بالاصلاح الاقتصادي.

لبنان يصدر سندات دولية بعد عطلة عيد القيامة

لندن - رويترز: قال بنك بي.ان.بي (باريبا) امس الخميس انه سيشارك في ادارة سندات دولية يعتمزم لبنان اصدارها بعد عطلة عيد القيامة. ويشارك في ادارة الاصدار أيضا بنك كريد في سويس فرست بوسطن الاستثماري. ولم يتسنى على الفور معرفة أي تفاصيل عن الاصدار. وفي أوائل آذار (مارس) قال رياض سلامة محافظ مصرف لبنان المركزي لرويترز ان ديون لبنان سترتفع الى 35 مليار دولار هذا العام بعد جميد خطط لخصخصة شبكتين للهاتف المحمول في وقت سابق من هذا العام. وفي عام 2003 بلغ حجم خدمة الدين اللبناني 3,2 مليار دولار وقال سلامة انه يتوقع انخفاض المبلغ الى 2,6 مليار دولار هذا العام.

مسؤول الماني: لا يمكن تحديد حجم شطب ديون العراق بعد

برلين - رويترز: نقلت صحيفة امس الخميس عن الفريد تاك، نائب وزير الاقتصاد الألماني، قوله ان من السابق لوانه تحديد حجم الاعفاء المحتمل للعراق من الديون المستحقة عليه.

وقال تاك في مقابلة مع صحيفة (هانديسلات) نشرت امس بقدر اوضحت الحكومة الاتحادية بالفعل انها مستعدة لتقديم تنازلات ملموسة فيما يتعلق بشطب وإعادة هيكلة ديون (العراق). رغم انه ليس بوسعنا بعد الحديث عن الرقم..»

ونشرت المقالة في نفس اليوم التي استضافت فيه برلين مؤتمر إعادة اعمال العراق. وكانت مصادر حكومية ألمانية وفرنسية قد اشارت الى ان برلين وباريس اللتين عارضتا الحرب

التي قادتها الولايات المتحدة على العراق قد تكونا مستعدتين لشطب نصف ديون العراق لهما. وقالت الصحيفة امس ان صندوق النقد الدولي سيستعرض في اجتماع الربيع الذي يعقد في وقت لاحق من هذا الشهر ورقة عمل بشأن الديون الخارجية على العراق.

ونقلت الصحيفة عن مسؤول رفيع لم تذكر اسمه في صندوق النقد قوله ان الصندوق سيبحث تقديم قرض قصير الاجل حجمه 185 مليون دولار للحكومة العراقية التي سنبذ عمليا في 30 حزيران (يونيو).

وقال المسؤول ان القرض قد يزيد الى مثليه بمجرد سداد العراق ديونه المستحقة لصندوق النقد

التي قالت الصحيفة انها تبلغ نحو 80 مليون دولار. وكان صندوق النقد الدولي اعلن في نهاية كانون الثاني (يناير) انه يعتمزم منح العراق قرضا عاجلا لتسييع سفن فصل حمولتها الى 60 ألف طن.

ويجري الان تطهير زورقي قطر بكتسيان بالصدأ أحدهما تغمره المياه لبيعهما كخردة بمقتضى خطة تشرف عليها وكالة تابعة للأمم المتحدة. وقد زودت شركة بكتل الأمريكية

التي قالت الصحيفة انها تبلغ نحو 80 مليون دولار. وكان صندوق النقد الدولي اعلن في نهاية كانون الثاني (يناير) انه يعتمزم منح العراق قرضا عاجلا لتسييع سفن فصل حمولتها الى 60 ألف طن.

ويجري الان تطهير زورقي قطر بكتسيان بالصدأ أحدهما تغمره المياه لبيعهما كخردة بمقتضى خطة تشرف عليها وكالة تابعة للأمم المتحدة. وقد زودت شركة بكتل الأمريكية

المعارضة اليمينية تعتبر اعلان الحكومة عن كشف نفطي محاولة للتغطية على انتشار الفساد في القطاع باكماله

رئيس دائرة الإعلام والثقافة في الحزب الاشتراكي المعارض، أن ما ظهر في تقرير لجنة التنمية والنفط المقدم إلى مجلس النواب هو «شيء يسير من الفساد الذي يترك الأنوف في مختلف المؤسسات الحكومية الرسمية»، وقر البرلمان استدعاء رئيس الوزراء ووزير النفط لتوضيح الزاعم التي وردت في التقرير.

وقد أجلت الحكومة مطلع الشهر الجاري حزمة إصلاحات اقتصادية للقطاع النفطي، لتأمين الدعم للنفط والغاز في العامة ومكافحة التهريب والحفاظ على البيئة وتوفير مصادر مالية للنفقات الاستثمارية.

وقال وكيل وزارة التخطيط والتعاون الدولي لقطاع الدراسات والتوقعات الاقتصادية، الدكتور محمد الصبري، ان حجم دعم الأجر والمرتبات.

الرئاسة على رفع الجلسة بعد نصف ساعة من افتتاحها إثر مشاركة وجدل حاد بين الحزباء.

وأشار تقرير لجنة التنمية والنفط في البرلمان الى بيع وزارة النفط حصة الشركة اليمينية للنفط والغاز في القطاع النفطي رقم 53 والبالغه 60 في المئة من القطاع الى الشركة اليمينية الممولة.

وأوضح التقرير ان صفقة البيع تمت بمبلغ 13 مليون دولار فسيما اول اول إلى ترشيد نفقات دعم المشتقات النفطية معتبرا انه أصبح «ضرورة تقتضيها الظروف الاقتصادية» لتأمين الدعم للنفط والغاز في العامة ومكافحة التهريب والحفاظ على البيئة وتوفير مصادر مالية للنفقات الاستثمارية.

وقال وكيل وزارة التخطيط والتعاون الدولي لقطاع الدراسات والتوقعات الاقتصادية، الدكتور محمد الصبري، ان حجم دعم الأجر والمرتبات.

وأوضح التقرير ان صفقة البيع تمت بمبلغ 13 مليون دولار فسيما اول اول إلى ترشيد نفقات دعم المشتقات النفطية معتبرا انه أصبح «ضرورة تقتضيها الظروف الاقتصادية» لتأمين الدعم للنفط والغاز في العامة ومكافحة التهريب والحفاظ على البيئة وتوفير مصادر مالية للنفقات الاستثمارية.

وأوضح التقرير ان صفقة البيع تمت بمبلغ 13 مليون دولار فسيما اول اول إلى ترشيد نفقات دعم المشتقات النفطية معتبرا انه أصبح «ضرورة تقتضيها الظروف الاقتصادية» لتأمين الدعم للنفط والغاز في العامة ومكافحة التهريب والحفاظ على البيئة وتوفير مصادر مالية للنفقات الاستثمارية.

وقال وكيل وزارة التخطيط والتعاون الدولي لقطاع الدراسات والتوقعات الاقتصادية، الدكتور محمد الصبري، ان حجم دعم الأجر والمرتبات.

وأوضح التقرير ان صفقة البيع تمت بمبلغ 13 مليون دولار فسيما اول اول إلى ترشيد نفقات دعم المشتقات النفطية معتبرا انه أصبح «ضرورة تقتضيها الظروف الاقتصادية» لتأمين الدعم للنفط والغاز في العامة ومكافحة التهريب والحفاظ على البيئة وتوفير مصادر مالية للنفقات الاستثمارية.

وقال وكيل وزارة التخطيط والتعاون الدولي لقطاع الدراسات والتوقعات الاقتصادية، الدكتور محمد الصبري، ان حجم دعم الأجر والمرتبات.

وأوضح التقرير ان صفقة البيع تمت بمبلغ 13 مليون دولار فسيما اول اول إلى ترشيد نفقات دعم المشتقات النفطية معتبرا انه أصبح «ضرورة تقتضيها الظروف الاقتصادية» لتأمين الدعم للنفط والغاز في العامة ومكافحة التهريب والحفاظ على البيئة وتوفير مصادر مالية للنفقات الاستثمارية.

وأوضح التقرير ان صفقة البيع تمت بمبلغ 13 مليون دولار فسيما اول اول إلى ترشيد نفقات دعم المشتقات النفطية معتبرا انه أصبح «ضرورة تقتضيها الظروف الاقتصادية» لتأمين الدعم للنفط والغاز في العامة ومكافحة التهريب والحفاظ على البيئة وتوفير مصادر مالية للنفقات الاستثمارية.

وقال وكيل وزارة التخطيط والتعاون الدولي لقطاع الدراسات والتوقعات الاقتصادية، الدكتور محمد الصبري، ان حجم دعم الأجر والمرتبات.

وأوضح التقرير ان صفقة البيع تمت بمبلغ 13 مليون دولار فسيما اول اول إلى ترشيد نفقات دعم المشتقات النفطية معتبرا انه أصبح «ضرورة تقتضيها الظروف الاقتصادية» لتأمين الدعم للنفط والغاز في العامة ومكافحة التهريب والحفاظ على البيئة وتوفير مصادر مالية للنفقات الاستثمارية.

وقال وكيل وزارة التخطيط والتعاون الدولي لقطاع الدراسات والتوقعات الاقتصادية، الدكتور محمد الصبري، ان حجم دعم الأجر والمرتبات.

وأوضح التقرير ان صفقة البيع تمت بمبلغ 13 مليون دولار فسيما اول اول إلى ترشيد نفقات دعم المشتقات النفطية معتبرا انه أصبح «ضرورة تقتضيها الظروف الاقتصادية» لتأمين الدعم للنفط والغاز في العامة ومكافحة التهريب والحفاظ على البيئة وتوفير مصادر مالية للنفقات الاستثمارية.

المركزي الاسباني: تأثير تفجيرات مدريد على اقتصاد منطقة اليورو مؤقت

اسبانيا المركزي في أحدث تقرير اقتصادي يصدره ان تفجيرات مدريد في الحادي عشر من الشهر الماضي قد يكون لها اثر على اقتصاد منطقة اليورو ولكنه لا يرجح اثر سريع الزوال.

وأضاف التقرير «لا يمكن استبعاد أن يكون لها بعض الاثر والذي يتوقع مبدئيا أن يكون مؤقتا». وفي اسبانيا قد تضعف التفجيرات الثقة في الاقتصاد لكن هناك حالة من عدم التيقن بشأن تأثيرها على اتفاق المستهلكين.

وقال البنك المركزي «مؤشرات الثقة (الاسبانية) لشهر آذار (مارس) لم تعكس بعد أي أثر يمكن ارجاعه للهجمات». وقال التقرير انه يبدو ان الاقتصاد

جنوب افريقيا تصاعف انتاجها من الذرة المعدلة وراثيا

جوهانسبرغ - رويترز: قال خبير في مجال المحاصيل المعدلة وراثيا ان جنوب افريقيا ستصاعف انتاجها من الذرة المعدلة هذه السنة والسنة القادمة. وخلال خمس سنوات قد تشكل الذرة المعدلة وراثيا أكثر من نصف انتاج الذرة في جنوب افريقيا.

وقال وينارد فان دن فالنت الحائز على جائزة نوبل في الفيزياء في 2005، ان محصول الذرة هذا العام وترفع الى 16 في المئة في 2005. وكانت الذرة المعدلة تشكل ثلاثة بالمئة من الانتاج في العام الماضي. وأضاف ان المحاصيل المعدلة وراثيا تقاوم الحشرات وتقلل من الحاجة لمبيدات قوية للاعشاب وتساعد المزارعين السود ممن لا تتوفر لديهم موارد مالية كبيرة على عدم اللجوء لمبيدات مكلفة. والذرة البيضاء هي الغذاء الرئيسي لمعظم سكان جنوب افريقيا.

وتابع قائلا «اعتقد انه خلال خمسة اعوام ستشكل الذرة المعدلة وراثيا 50 أو 60 في المئة على الاقل من محصول الذرة البيضاء والصفراء».

هل تستطيع موارد العالم تلبية المتطلبات الاستهلاكية المتنامية؟

مجموع عدد الطبقة الوسطى بالعالم يتجاوز المليار منهم 250 مليوناً بالعين

وأنا أضفنا الى ذلك اليابان، والدول الآسيوية التي تشهد ازدهاراً اقتصادياً، والطبقة الوسطى في دول أمريكا اللاتينية، والطبقة المتوسطة العالية، فإن عدد أفراد الطبقة المتوسطة في العالم يبلغ حدود المليار شخص. تذهب دلالة هذا الأمر إلى أبعد من بيع الحاجات الاستهلاكية، وكما اقترح أرسطو منذ أكثر من 2500 سنة في التاريخ اليوناني القديم «أن أفضل مجتمع سياسي هو ذلك الذي يحوي طبقة متوسطة، يفوق عدد أفرادها مجموع أفراد الطبقتين الأخرين».

وليس سوى إحدى المؤشرات، فالأصول الاجتماعية، التعليم، المهنة وطريقة العيش، تساهم كلها مجتمعة في تحديد الطبقة الوسطى، إلا أن هناك قواسم مشتركة عديدة.

فأفراد الطبقة الوسطى جميعهم يملكون منازل وحسابات ادخار، ويعتقون بمستقبل مضمون، ويوفرون بعض الأموال للمراحل المتقدمة من عمرهم، ويستثمرون في تعليم أولادهم.

لذا فهم يتمتعون بمقدار من الدوافع الشخصية التي تدفعهم للنشاط سياسياً، لتأمين مدارس لأولادهم على مستوى جيد، ويتجهون لمؤسسات مصرفية تحسن إدارة مدخراتهم، ويتكلمون على قوات الشرطة لحماية ممتلكاتهم، ويقفون بعدالة المحاكم، ويأملون من الحكومة عدم إخضاعهم لضرائب عالية نسبياً أو أن تطيح بمدخراتهم جراء التضخم.

وأوروبا ربما تمتلك النسبة الأكبر من الطبقة الوسطى في العالم.

وكان المجلس الوطني للأبحاث الاقتصادية في الهند نشر دراسة منذ ثمانين سنوات، أظهرت ان الهند تتجه لتكوين طبقة وسطى تتألف أكثر من 300 مليون شخص. وأظهرت الدراسة وجود عدة طبقات في المجتمع الهندي، الأغنياء جداً واعدادهم حوالي 6 ملايين شخص، طبقة المستهلكين والتي يبلغ عددها 150 مليون شخص، طبقة ترتقي سريعاً وهم حوالي 275 مليون شخص، طبقة صاعدة تمثل حوالي 275 مليون شخص أيضاً، والطبقة الفقيرة جداً وهم حوالي 210 ملايين شخص.

ومنذ ذلك الوقت، تقدّم الاقتصاد الهندي بخطوات واطقة، مما دفع المجلس لتقدير عدد أفراد الطبقة المتوسطة في الهند، التي يمكن لأفرادها شراء منزل وأو سيارة، والاستثمار في تعليم خاص وعالي لأبنائهم، وتأمين مدخرات شخصية لسن التقاعد، بحوالي 300 مليون شخص، وهذا الرقم في تصاعد مستمر.

ويعتقد راجيف كروال، رئيس شركة إلكترو لويس في الهند، أن سوق مبيعات شركته من التلاجات والغسالات في توسع كبير، استناداً لتقديراته الشخصية بوجود حوالي 100 مليون عائلة أو 500 مليون شخص، يمكنهم شراء متوجات شركته.

وتظهر احصاءات لأمم المتحدة ان دول الاتحاد الأوروبي والصين والهند تضم طبقة وسطى يفوق عدد أفرادها سكان الولايات المتحدة بأكملها.

منتصر حمادة*

■ إلى غاية تحرير هذه الكلمات، أعلنت السلطات الإسبانية عن تورط ثمانية مغاربة في الاعتداءات الأخيرة التي شهدتها مدريد، ليرتفع رقم المغاربة المتورطين أو المتهمين في التفجيرات التي تشهدها العمورة خلال السنوات الأخيرة، قبل وبعد أحداث 11 أيلول (سبتمبر) 2001، فهل ثمة خاصية فريدة تجعلنا نصلهم بالضرورة بمغاربة متورطين في هذه الاعتداءات؟ أم أن التركيز على تمرير فرضية الخاصية الفريدة يعكس، على ما يبدو، جهلا فظيها بأبسط الأدبيات الحركية عند تنظيم «القاعدة» الذي يزمع أسامة بن لادن.

يمكن تفسير المغاربة المتورطين في الاعتداءات بين

فصيلين اثنين:

– الفصيل الذي سبق له المشاركة في الحرب

الجهادية الأولى ضد الاحتلال السوفياتي، وهو ما يصلح عليه بالأفغان المغاربة الذي ينتمي حركيا إلى «فصيل «الأفغان العرب».

– وهناك عناصر إسلامية، كانت محسوبة على الجيومات التكفيرية الهجرة والتكفير على الخصوص، لكن ضحى حركية «الخاصية الفريدة»، وبتقدمها بطبيعة الحال الخيط الرابط بين جميع المتضمن لتنظيم القاعدة، وهو ما قد نصلطح عليه بـ«الركنزة

الإسلامية» أو «الأممية الإسلامية الجهادية»، حتى أمين الظواهري، الرجل الثاني في تنظيم القاعدة، ومؤيد شعار الجبهة الإسلامية العالية لقتال اليهود والصليبيين، يعتمد الحديث عن الجيش الإسلامي عوض «الأفغان العرب»، كما هو متعارف عليه عند المتتبعين، باحثين كانوا، أمثنين، أو حتى رأي عام.

إعلان الطاعة شبه العبياء لله لولاء الديني الصارم، أهم ما يميز جميع الحركات الإسلامية الجهادية، ويتقدمها اليوم تنظيم «القاعدة»، حيث يصبح الولاء للدين يسمو على الولاء لوطن أو للطائفة، وهذه امور شبه مسلم بها عند أبسط الأدبيات الإسلامية المعتدلة، فالأحرى حركات الإسلامية المتطرفة، وهي كذلك بالفعل في ما تنشره عبر البيانات الصادرة عن كتائب أبي حفص المصري مثلا، أو المواقع الإلكترونية الموالية للتنظيم، والتي تعج بأبيدات صادرة عن أبرز منظري التيار، وفي مقدمتهم السعودي يوسف العبيري (وقد سبق لهذا الأخير أن أشاد في أكثر من مناسبة بأبي حفص المصري، القائد العسكري السابق للقاعدة الذي قتل أثناء العمليات العسكرية في قسندهار خلال أكتوبر 2001، والذي بإسمه توقع بيانات تنظيم القاعدة عقب العمليات الأخيرة، والعبيري بالمناسبة كان مصنفاً معاشرا في قائمة المطلوبين ال19 لوزارة الداخلية السعودية والمنهين في تفجيرات الرياض الأولى، وقد قتل في نيبال لإطلاق النار مع قوات الأمن

والعراق أعلن أحد كبار أعضاء مجلس الحكم عن

الفرع العراقي، فبلغت هذه المجموعة، ولو حصرنا الحالات في

إسبانيا فقط، على اعتبار أنها تجسد آخر ضحايا

اعتداءات تنظيم «القاعدة» نورد نموذجين اثنين:

– صادق مريزق الذي اعتقلته السلطات الاسبانية في مدينة إشبيلية، وهو الفصيل الثاني المتمثل في مجموعات المتطوعين العرب الذين عملوا بأفغانستان في إطار جهود الإغاثة الإسلامية، وهو الفصيل الذي لم يثقل تلقينًا في إطار «التدوين الأفغاني» بعد ذلك من خبرات عسكرية أو علمياتية؛ وتشير بعض التقارير الاستراتيجية إلى أن عدد الفصيل الأول كان يتراوح بين 20 – 30 ألف عربي بقی منهم حوالي ستة آلاف في أفغانستان بعد انتهاء الحرب على قيد الحياة).

– صادق مريزق الذي اعتقلته السلطات الاسبانية في مدينة إشبيلية، وهو الفصيل الثاني المتمثل في مجموعات المتطوعين العرب الذين عملوا بأفغانستان في إطار جهود الإغاثة الإسلامية، وهو الفصيل الذي لم يثقل تلقينًا في إطار «التدوين الأفغاني» بعد ذلك من خبرات عسكرية أو علمياتية؛ وتشير بعض التقارير الاستراتيجية إلى أن عدد الفصيل الأول كان يتراوح بين 20 – 30 ألف عربي بقی منهم حوالي ستة آلاف في أفغانستان بعد انتهاء الحرب على قيد الحياة).

– صادق مريزق الذي اعتقلته السلطات الاسبانية في مدينة إشبيلية، وهو الفصيل الثاني المتمثل في مجموعات المتطوعين العرب الذين عملوا بأفغانستان في إطار جهود الإغاثة الإسلامية، وهو الفصيل الذي لم يثقل تلقينًا في إطار «التدوين الأفغاني» بعد ذلك من خبرات عسكرية أو علمياتية؛ وتشير بعض التقارير الاستراتيجية إلى أن عدد الفصيل الأول كان يتراوح بين 20 – 30 ألف عربي بقی منهم حوالي ستة آلاف في أفغانستان بعد انتهاء الحرب على قيد الحياة).

– صادق مريزق الذي اعتقلته السلطات الاسبانية في مدينة إشبيلية، وهو الفصيل الثاني المتمثل في مجموعات المتطوعين العرب الذين عملوا بأفغانستان في إطار جهود الإغاثة الإسلامية، وهو الفصيل الذي لم يثقل تلقينًا في إطار «التدوين الأفغاني» بعد ذلك من خبرات عسكرية أو علمياتية؛ وتشير بعض التقارير الاستراتيجية إلى أن عدد الفصيل الأول كان يتراوح بين 20 – 30 ألف عربي بقی منهم حوالي ستة آلاف في أفغانستان بعد انتهاء الحرب على قيد الحياة).

– صادق مريزق الذي اعتقلته السلطات الاسبانية في مدينة إشبيلية، وهو الفصيل الثاني المتمثل في مجموعات المتطوعين العرب الذين عملوا بأفغانستان في إطار جهود الإغاثة الإسلامية، وهو الفصيل الذي لم يثقل تلقينًا في إطار «التدوين الأفغاني» بعد ذلك من خبرات عسكرية أو علمياتية؛ وتشير بعض التقارير الاستراتيجية إلى أن عدد الفصيل الأول كان يتراوح بين 20 – 30 ألف عربي بقی منهم حوالي ستة آلاف في أفغانستان بعد انتهاء الحرب على قيد الحياة).

– صادق مريزق الذي اعتقلته السلطات الاسبانية في مدينة إشبيلية، وهو الفصيل الثاني المتمثل في مجموعات المتطوعين العرب الذين عملوا بأفغانستان في إطار جهود الإغاثة الإسلامية، وهو الفصيل الذي لم يثقل تلقينًا في إطار «التدوين الأفغاني» بعد ذلك من خبرات عسكرية أو علمياتية؛ وتشير بعض التقارير الاستراتيجية إلى أن عدد الفصيل الأول كان يتراوح بين 20 – 30 ألف عربي بقی منهم حوالي ستة آلاف في أفغانستان بعد انتهاء الحرب على قيد الحياة).

– صادق مريزق الذي اعتقلته السلطات الاسبانية في مدينة إشبيلية، وهو الفصيل الثاني المتمثل في مجموعات المتطوعين العرب الذين عملوا بأفغانستان في إطار جهود الإغاثة الإسلامية، وهو الفصيل الذي لم يثقل تلقينًا في إطار «التدوين الأفغاني» بعد ذلك من خبرات عسكرية أو علمياتية؛ وتشير بعض التقارير الاستراتيجية إلى أن عدد الفصيل الأول كان يتراوح بين 20 – 30 ألف عربي بقی منهم حوالي ستة آلاف في أفغانستان بعد انتهاء الحرب على قيد الحياة).

– صادق مريزق الذي اعتقلته السلطات الاسبانية في مدينة إشبيلية، وهو الفصيل الثاني المتمثل في مجموعات المتطوعين العرب الذين عملوا بأفغانستان في إطار جهود الإغاثة الإسلامية، وهو الفصيل الذي لم يثقل تلقينًا في إطار «التدوين الأفغاني» بعد ذلك من خبرات عسكرية أو علمياتية؛ وتشير بعض التقارير الاستراتيجية إلى أن عدد الفصيل الأول كان يتراوح بين 20 – 30 ألف عربي بقی منهم حوالي ستة آلاف في أفغانستان بعد انتهاء الحرب على قيد الحياة).

– صادق مريزق الذي اعتقلته السلطات الاسبانية في مدينة إشبيلية، وهو الفصيل الثاني المتمثل في مجموعات المتطوعين العرب الذين عملوا بأفغانستان في إطار جهود الإغاثة الإسلامية، وهو الفصيل الذي لم يثقل تلقينًا في إطار «التدوين الأفغاني» بعد ذلك من خبرات عسكرية أو علمياتية؛ وتشير بعض التقارير الاستراتيجية إلى أن عدد الفصيل الأول كان يتراوح بين 20 – 30 ألف عربي بقی منهم حوالي ستة آلاف في أفغانستان بعد انتهاء الحرب على قيد الحياة).

– صادق مريزق الذي اعتقلته السلطات الاسبانية في مدينة إشبيلية، وهو الفصيل الثاني المتمثل في مجموعات المتطوعين العرب الذين عملوا بأفغانستان في إطار جهود الإغاثة الإسلامية، وهو الفصيل الذي لم يثقل تلقينًا في إطار «التدوين الأفغاني» بعد ذلك من خبرات عسكرية أو علمياتية؛ وتشير بعض التقارير الاستراتيجية إلى أن عدد الفصيل الأول كان يتراوح بين 20 – 30 ألف عربي بقی منهم حوالي ستة آلاف في أفغانستان بعد انتهاء الحرب على قيد الحياة).

هل ثمة « خاصية فريدة» لغاربة تنظيم « القاعدة»؟

التكفيريون المغاربة والولاء المطلق لبين لادن

السعودية بداية يونيو 2003، وكان المسؤول الأول عن موقع «القاعدة» على الإنترنت عبر مركز الدراسات والبحوث الإسلامية، الذي يعتبر المتحدث الرئيسي باسم تنظيم «القاعدة»، وهو صاحب جملة من المقالات، يروج أن يكون آخرها كتاب «مستقبل العراق والجزيرة العربية بعد سقوط بغداد: المستقبل الديني والعسكري والسياسي والاقتصادي».

موجة الأفغان العرب

الحديث عن الأفغان المغاربة يستلزم الحديث القبلي عن ظاهرة الأفغان العرب، وقد بذ هذا المصطلح لأول مرة إبان أحداث الإرهاب الداخلي في الجزائر، حيث أطلق على المتورطين آنذاك إسم «الأفغان الجزائريون» ثم أزيد المصطلح شهرة عندما ألفت قوات الأمن المصرية القبض على أعضاء إحدى الجماعات التي عادت من الحرب الأفغانية (عرفت القضية باسم العاؤون من أفغانستان والتي صدر الحكم فيها بإعدام ثمانية من المتهمين في 1992/12/3).

إلى غاية شهر أبريل من عام 1992، كان عدد «الأفغان العرب» قد تجاوز 2800 عموما على الجسبان التالية حسب الإحصاءات الرسمية الباكستانية: 594 من مصر، و410 من الأردن، 291 من الجزائر، 111 من السودان، 63 من تونس، 52 من

القاهرة التي حفت بالاحتلالين غير متشابهة البتة، حيث كانت اليابان قبل الحرب امبراطورية عظيمة استطاعت السيطرة على أجزاء كبيرة من شرق اسيا، وكانت هي البائدة بالعدوان على الولايات المتحدة في حادثة حرج بيرل هاربر، التي كانت قناعة جراح مدمرة جسمت بالأسلمحة غير التقليدية بعد أربع سنوات من المعارك الشرسة دفعت فيها اليابان ما يقارب ثلاثة ملايين قتيل.

بينما كان العراق دولة صغيرة على حافة الانهيار هاجمتها امريكا دون أي مسوغ أخلاقي أو قانوني كما يتضح ذلك من خلال فشلها في اقناع حتى أقرب حلفائها الأوروبيين بعدالة الحرب، كما أن الولايات المتحدة دخلت اليابان بعد مفاسقات سرية وعقلمنة بين الدولتين دامت أشهرها طويلا وعلمت باستسلام الجيش الامبراطوري، الذي فضل بعض جنرلته الانتحار بشرف المقاتل الشجاع على رؤية طوكيو تحت اقدام الغزاة. في حين لم يحدث شيء من هذا القبيل في الحالة العراقية.

كما ان الطرف الدولي الذي أعقب الحرب العالمية الثانية اتسم بتأكيد دور الاتحاد السوفيتي كفاعل أساسي في السياسة الدولية ولم يكن «ستالين» سيسمح لفرنكا بان تتصرف كما تشاء على حدود، شرقية، وشكلت امريكا ثدرك لكل التعرّف بأن محاصرة الشرق الشيوعي في زمن الحرب العالمية تكون الا بانشاء جيوب وورشات رأسمالية تحددى الشيوعية بتحقيق نجاح الاقتصاد ونهضة صناعة تعطي لثقل على تنمية الشرق الديمقراطي الغربي، قد أصبح الاتحاد السوفياتي اليوم درسا هامشيا في كتب التاريخ، والقوى التي التحدا الدولية يمكن ان تقوم الافكار المتحدة وتدفعها الى التصرف بحكمة ورشدا كما فعلت منذ ستين عاما؟

اما العوامل الداخلية التي تميز اليابان عن العراق

عملية دعائية، والمطلوع على الموضوع (كما حدثني احدهم) يفرون أن هؤلاء هم من ضمن أعداد من الكويتيين كانوا موقوفين داخل الكويت لدى مركز الشرطة المدارة من قبل العراقيين داخل الكويت، وحين بدأ الوضع الأمريكي في حرب تحرير الكويت 1991 يطالهم سؤال القوات العراقية من جيش وشطرة وجيش شمسي داخل الكويت، ولضمان حياة هؤلاء الوقيون تم نفيهم وتوزيعهم على المواقف العراقية في محافظات جنوب العراق (البصرة والناصرية والمعدرة وغيرها) ولما انتهت الحرب، وبدأت أحداث ما تدعى بالانتفاضة الشعبانية بدءا من 1991/3/1، قام هؤلاء المتخشعون بالهجوم على المواقف والتسفيرات واستصروا المعتقلين الذين أطلقوا سراحهم في المشاركة بععمال القتل والقصف على العراق والتخريب وحرق البنايات والسرقة وغيرها، وحين الأعمال التي عرفها وتوالتها العراقيون، وحين دخلت قطعات الجيش العراقي للخلاء على الانتفاضة في المحافظات الجنوبية، كان هؤلاء من ضمن المقربين مما ناهم الجوز العاصف عن باقي العراقيين في الانتفاضة الشعبانية؛ ولكل هي حقيقة الأسرى الكويتيين، كما ذكر لي مصنف موقوف أن أعدادا منهم تصفقتهم القوات التحالف الأمريكية – العربي التي قصفت بكل وحشية وانتقام قطعات الحزب الواحد الجيش العراقي المنسحب من الكويت على طول الطريق من الكويت إلى البصرة يومي 26 و 27 شباط، وكانت بعض العجلات تنقل المعتقلين الكويتيين لنفيهم إلى سجون جنوب العراق؛ فاحترقوا داخل العجلات مع الجنود العراقيين؛ والبوم وبعد 14 عاما، أقول ملثما يقول غيري من العراقيين: لا يتكفيك بأخوتنا في الكويت كل ما جرى للعراق والعراقيين من قتل ودمار وتخريب وتشريد، لكي تطالبوا بتعويضات جديدة؟ ومن؟ ومن الخزيئة العراقية الخاوية، ومن ضلع الشعب العراقي المفقور؟ وهل ستعيد هذه المليارات من الدولارات أزواج اليقين؟

سئلكم بالله عليكم ماذا تقولون لأوادم واحفادكم؟ أو ماذا سيقول أبناءكم واحفادكم لأجدابيل العراقية القادمة، وكيف تريدون فتح صفحة جديدة مع العراق الجديد وأنتم مازال الحقد والغل يملا قلوبكم؟ وهل أن اغتصاب الأموال العراقية تحت غطاء القرارات الصائبة وبالنتابي الأمان في افكار العراق وتعميق مصائب العراقيين، هل هذا سيؤمن لكم الأمن والطمأنينة والاستقرار، هل هذا سيقاوم الدمة وباقية لكل طوم المعري ياطولي وهم؟ انظر لحظة عقل واحدة بمستقبل أبناءكم العمر؛ فتراوا لحظة عقل واحدة بمستقبل أبناءكم واحفادكم، والعراق على غيري مسلم وشقيق وجذوكم منه، وهل يمكن أن تحرق العراق الى مكان آخر من الدنيا لتستبدلوه بجار آخر؟ هل من جرى للعراق من خراب وتدمير وافكار كان يفكلكم، ألم يتحكم لادن ما حصل للعراق كي يشفى غليلكم؟

* أكاديمي عراقي ـ جامعة بغداد

يوم الخميس 19 أبريل من العام الماضي (وذلك على هامش تداعيات اعتقال تيسير علوني) وصادق مريزق (المقيم في أليكانتي، جنوب الديار الإسبانية) حسب سلطات مدريد سبق له أن التقى مع عماد الدين بركات جركس، زعيم خلية «القاعدة» في إسبانيا، إضافة إلى أنه كان معروفا بتلقيه تدريبات في معسكر بغانفستان، حتى أنه وصل إلى الرتبة الثالثة في تنظيم القاعدة وهي نفس الرتبة التي وصل إليها محمد عطا.

أدريس شلبي الذي وجهه إليه قاضي التحقيق الإسباني بالنسب بأرسون، تهمة القيام ب«اعتقالات إرهابية» بالسبار اعتبارا من 11 أيلول (سبتمبر) 2001، حتى أنه اعتبر من طرف القاضي المشير بـ«الرابط المباشر» بين خلية «القاعدة» الإسبانية والجزائري محمد بلقاضي الذي قد يكون عضوا في إحدى فرق الكوماندوس المتورطة في اعتداءات 11 أيلول (سبتمبر) 2001؟

تكفير وهجرة وجهاد

توزعت معطيات عدة، جعلت من الفصيل التكفيري يتركز على الخصوص في الشمال الغربي، وخاصة في مدن طنجة، تطوان، الناظور، الحسيمة ووجدة، حيث القرب من الحدود الجزائرية الدومية، تقاطع بعض سمات الشخصية الريفية مع رواسب الماضي

فهي عديدة وتتلقأ اساسا باختلاف طبيعة المجتمعين. فالجمعع الياباني موحد عرقيا ويتحرك دائما كتكتلة واحدة وما يبسر تطايره وتجنيدته حول قضية ما، بينما المثل والنحل والطوائف في ارض العراق لا تحصى ولا تعد، وفي اليابان ليس ثمة وجود حقيقي للظاهرة وفي الاملة الابدنية حيث ان الدين في اليابان يلعب عمالا ثانويا في الحياة العامة كما ان اغلب اليابانيين دينتون بدنيان (البوذية والشنتو) في الوقت نفسه، بينما تحاول جهات عديدة اللعق على وتر التفركة النهيسية في العراق بدءا بالاحتلال فنهسه الذي شكل مجلس الحكم على اساس مذهبي وطاقني مقبت.

ومن ناحية أخرى فان العامل الديني الحاضر بقوة في العراق هو الذي يستند اليه المقاومة لتجنيد المزيد من الانصارمن العراقيين وغيرهم للشورة على الاحتلال ورفض النشل الاجنبي. زد على ذلك ان العراقيين والامة العربية من ورائهم قد خسروا الاصلاح الغربي في الماضي وعرفوا وبلاثة في حين ان اليابانيين لم يتكونوا قد عرفوا سيطرة اجنبي على بلادهم على مدى التاريخ، وكانت علاقتهم بالغرب قبل الحرب ومنذ بداية عهد «سايجي» علاقة انبهار بانجازاته والفتاح اجابني على ثقافته وعصره، وبالواقع وفي ذلك فقد كانت معاملة قوات التحالف للحكومة اليابانية مختلفة تماما عما نراه اليوم في العراق، فرتئيس الحكومة اليابانية الاولى التي انتخبت بعد ثمانية اشهر من الاحتلال، كان يتصرف بمنتهى السيادة والعزرة والكبرياء ويعتذر للإدراء الامريكية دائما بان «شيقرو بوشيدا»، حاكم شعب اليابان لا يتحادث مع أي مسؤول امريكي اقل من الجنرال «دوغلاس ماك آرثر»، القائد الأعلى لقوات التحالف، في المقابل يمنح الحاكم الامريكي في امانة اعضاء مجلس الحكم المحلي في العراق بأن يصرح

اعضاء مجلس الحكم المحلي في العراق بأن يصرح

اعضاء مجلس الحكم المحلي في العراق بأن يصرح

اعضاء مجلس الحكم المحلي في العراق بأن يصرح

اعضاء مجلس الحكم المحلي في العراق بأن يصرح

اعضاء مجلس الحكم المحلي في العراق بأن يصرح

اعضاء مجلس الحكم المحلي في العراق بأن يصرح

اعضاء مجلس الحكم المحلي في العراق بأن يصرح

اعضاء مجلس الحكم المحلي في العراق بأن يصرح

اعضاء مجلس الحكم المحلي في العراق بأن يصرح

اعضاء مجلس الحكم المحلي في العراق بأن يصرح

اعضاء مجلس الحكم المحلي في العراق بأن يصرح

اعضاء مجلس الحكم المحلي في العراق بأن يصرح

اعضاء مجلس الحكم المحلي في العراق بأن يصرح

اعضاء مجلس الحكم المحلي في العراق بأن يصرح

اعضاء مجلس الحكم المحلي في العراق بأن يصرح

اعضاء مجلس الحكم المحلي في العراق بأن يصرح

اعضاء مجلس الحكم المحلي في العراق بأن يصرح

اعضاء مجلس الحكم المحلي في العراق بأن يصرح

اعضاء مجلس الحكم المحلي في العراق بأن يصرح

اعضاء مجلس الحكم المحلي في العراق بأن يصرح

اعضاء مجلس الحكم المحلي في العراق بأن يصرح

اعضاء مجلس الحكم المحلي في العراق بأن يصرح

اعضاء مجلس الحكم المحلي في العراق بأن يصرح

اعضاء مجلس الحكم المحلي في العراق بأن يصرح

اعضاء مجلس الحكم المحلي في العراق بأن يصرح

اعضاء مجلس الحكم المحلي في العراق بأن يصرح

اعضاء مجلس الحكم المحلي في العراق بأن يصرح

اعضاء مجلس الحكم المحلي في العراق بأن يصرح

اعضاء مجلس الحكم المحلي في العراق بأن يصرح

اعضاء مجلس الحكم المحلي في العراق بأن يصرح

اعضاء مجلس الحكم المحلي في العراق بأن يصرح

اعضاء مجلس الحكم المحلي في العراق بأن يصرح

اعضاء مجلس الحكم المحلي في العراق بأن يصرح

اعضاء مجلس الحكم المحلي في العراق بأن يصرح

اعضاء مجلس الحكم المحلي في العراق بأن يصرح

اعضاء مجلس الحكم المحلي في العراق بأن يصرح

اعضاء مجلس الحكم المحلي في العراق بأن يصرح

اعضاء مجلس الحكم المحلي في العراق بأن يصرح

اعضاء مجلس الحكم المحلي في العراق بأن يصرح

اعضاء مجلس الحكم المحلي في العراق بأن يصرح

اعضاء مجلس الحكم المحلي في العراق بأن يصرح

اعضاء مجلس الحكم المحلي في العراق بأن يصرح

السنة الخامسة عشرة- العدد 4621 الجمعة 2 نيسان 2004- 12 صفر 1425 هـ

السنة الخامسة عشرة- العدد 4621 الجمعة 2 نيسان 2004- 12 صفر 1425 هـ

السنة الخامسة عشرة- العدد 4621 الجمعة 2 نيسان 2004- 12 صفر 1425 هـ

السنة الخامسة عشرة- العدد 4621 الجمعة 2 نيسان 2004- 12 صفر 1425 هـ

السنة الخامسة عشرة- العدد 4621 الجمعة 2 نيسان 2004- 12 صفر 1425 هـ

السنة الخامسة عشرة- العدد 4621 الجمعة 2 نيسان 2004- 12 صفر 1425 هـ

السنة الخامسة عشرة- العدد 4621 الجمعة 2 نيسان 2004- 12 صفر 1425 هـ

السنة الخامسة عشرة- العدد 4621 الجمعة 2 نيسان 2004- 12 صفر 1425 هـ

السنة الخامسة عشرة- العدد 4621 الجمعة 2 نيسان 2004- 12 صفر 1425 هـ

السنة الخامسة عشرة- العدد 4621 الجمعة 2 نيسان 2004- 12 صفر 1425 هـ

السنة الخامسة عشرة- العدد 4621 الجمعة 2 نيسان 2004- 12 صفر 1425 هـ

السنة الخامسة عشرة- العدد 4621 الجمعة 2 نيسان 2004- 12 صفر 1425 هـ

السنة الخامسة عشرة- العدد 4621 الجمعة 2 نيسان 2004- 12 صفر 1425 هـ

السنة الخامسة عشرة- العدد 4621 الجمعة 2 نيسان 2004- 12 صفر 1425 هـ

السنة الخامسة عشرة- العدد 4621 الجمعة 2 نيسان 2004- 12 صفر 1425 هـ

السنة الخامسة عشرة- العدد 4621 الجمعة 2 نيسان 2004- 12 صفر 1425 هـ

السنة الخامسة عشرة- العدد 4621 الجمعة 2 نيسان 2004- 12 صفر 1425 هـ

السنة الخامسة عشرة- العدد 4621 الجمعة 2 نيسان 2004- 12 صفر 1425 هـ

السنة الخامسة عشرة- العدد 4621 الجمعة 2 نيسان 2004- 12 صفر 1425 هـ

السنة الخامسة عشرة- العدد 4621 الجمعة 2 نيسان 2004- 12 صفر 1425 هـ

السنة الخامسة عشرة- العدد 4621 الجمعة 2 نيسان 2004- 12 صفر 1425 هـ

السنة الخامسة عشرة- العدد 4621 الجمعة 2 نيسان 2004- 12 صفر 1425 هـ

السنة الخامسة عشرة- العدد 4621 الجمعة 2 نيسان 2004- 12 صفر 1425 هـ

السنة الخامسة عشرة- العدد 4621 الجمعة 2 نيسان 2004- 12 صفر 1425 هـ

السنة الخامسة عشرة- العدد 4621 الجمعة 2 نيسان 2004- 12 صفر 1425 هـ

السنة الخامسة عشرة- العدد 4621 الجمعة 2 نيسان 2004- 12 صفر 1425 هـ

السنة الخامسة عشرة- العدد 4621 الجمعة 2 نيسان 2004- 12 صفر 1425 هـ

السنة الخامسة عشرة- العدد 4621 الجمعة 2 نيسان 2004- 12 صفر 1425 هـ

السنة الخامسة عشرة- العدد 4621 الجمعة 2 نيسان 2004- 12 صفر 1425 هـ

السنة الخامسة عشرة- العدد 4621 الجمعة 2 نيسان 2004- 12 صفر 1425 هـ

السنة الخامسة عشرة- العدد 4621 الجمعة 2 نيسان 2004- 12 صفر 1425 هـ

السنة الخامسة عشرة- العدد 4621 الجمعة 2 نيسان 2004- 12 صفر 1425 هـ

السنة الخامسة عشرة- العدد 4621 الجمعة 2 نيسان 2004- 12 صفر 1425 هـ

السنة الخامسة عشرة- العدد 4621 الجمعة 2 نيسان 2004- 12 صفر 1425 هـ

السنة الخامسة عشرة- العدد 4621 الجمعة 2 نيسان 2004- 12 صفر 1425 هـ

السنة الخامسة عشرة- العدد 4621 الجمعة 2 نيسان 2004- 12 صفر 1425 هـ

السنة الخامسة عشرة- العدد 4621 الجمعة 2 نيسان 2004- 12 صفر 1425 هـ

السنة الخامسة عشرة- العدد 4621 الجمعة 2 نيسان 2004- 12 صفر 1425 هـ

السنة الخامسة عشرة- العدد 4621 الجمعة 2 نيسان 2004- 12 صفر 1425 هـ

السنة الخامسة عشرة- العدد 4621 الجمعة 2 نيسان 2004- 12 صفر 1425 هـ

السنة الخامسة عشرة- العدد 4621 الجمعة 2 نيسان 2004- 12 صفر 1425 هـ

السنة الخامسة عشرة- العدد 4621 الجمعة 2 نيسان 2004- 12 صفر 1425 هـ

السنة الخامسة عشرة- العدد 4621 الجمعة 2 نيسان 2004- 12 صفر 1425 هـ

السنة الخامسة عشرة- العدد 4621 الجمعة 2 نيسان 2004- 12 صفر 1425 هـ

السنة الخامسة عشرة- العدد 4621 الجمعة 2 نيسان 2004- 12 صفر 1425 هـ

السنة الخامسة عشرة- العدد 4621 الجمعة 2 نيسان 2004- 12 صفر 1425 هـ

السنة الخامسة عشرة- العدد 4621 الجمعة 2 نيسان 2004- 12 صفر 1425 هـ

السنة الخامسة عشرة- العدد 4621 الجمعة 2 نيسان 2004- 12 صفر 1425 هـ

السنة الخامسة عشرة- العدد 4621 الجمعة 2 نيسان 2004- 12 صفر 1425 هـ

السنة الخامسة عشرة- العدد 4621 الجمعة 2 نيسان 2004- 12 صفر 1425 هـ

السنة الخامسة عشرة- العدد 4621 الجمعة 2 نيسان 2004- 12 صفر 1425 هـ

السنة الخامسة عشرة- العدد 4621 الجمعة 2 نيسان 2004- 12 صفر 1425 هـ

السنة الخامسة عشرة- العدد 4621 الجمعة 2 نيسان 2004- 12 صفر 1425 هـ

السنة الخامسة عشرة- العدد 4621 الجمعة 2 نيسان 2004- 12 صفر 1425 هـ

السنة الخامسة عشرة- العدد 4621 الجمعة 2 نيسان 2004- 12 صفر 1425 هـ

السنة الخامسة عشرة- العدد 4621 الجمعة 2 نيسان 2004- 12 صفر 1425 هـ

السنة الخامسة عشرة- العدد 4621 الجمعة 2 نيسان 2004- 12 صفر 1425 هـ

السنة الخامسة عشرة- العدد 4621 الجمعة 2 نيسان 2004- 12 صفر 1425 هـ

السنة الخامسة عشرة- العدد 4621 الجمعة 2 نيسان 2004- 12 صفر 1425 هـ

السنة الخامسة عشرة- العدد 4621 الجمعة 2 نيسان 2004- 12 صفر 1425 هـ

السنة الخامسة عشرة- العدد 4621 الجمعة 2 نيسان 2004- 12 صفر 1425 هـ

السنة الخامسة عشرة- العدد 4621 الجمعة 2 نيسان 2004- 12 صفر 1425 هـ

السنة الخامسة عشرة- العدد 4621 الجمعة 2 نيسان 2004- 12 صفر 1425 هـ

السنة الخامسة عشرة- العدد 4621 الجمعة 2 نيسان 2004- 12 صفر 1425 هـ

السنة الخامسة عشرة- العدد 4621 الجمعة 2 نيسان 2004- 12 صفر 1425 هـ

السنة الخامسة عشرة- العدد 4621 الجمعة 2 نيسان 2004- 12 صفر 1425 هـ

السنة الخامسة عشرة- العدد 4621 الجمعة 2 نيسان 2004- 12 صفر 1425 هـ

السنة الخامسة عشرة- العدد 4621 الجمعة 2 نيسان 2004- 12 صفر 1425 هـ

السنة الخامسة عشرة- العدد 4621 الجمعة 2 نيسان 2004- 12 صفر 1425 هـ

السنة الخامسة عشرة- العدد 4621 الجمعة 2 نيسان 2004- 12 صفر 1425 هـ

السنة الخامسة عشرة- العدد 4621 الجمعة 2 نيسان 2004- 12 صفر 1425 هـ

السنة الخامسة عشرة- العدد 4621 الجمعة 2 نيسان 2004- 12 صفر 1425 هـ</



رأي القس

الكويت ومصيدة التعويضات

قدمت الحكومة الكويتية أسماء ستمئة أسير إلى لجنة الأمم المتحدة للمحاسبة وتعويضات لأسرهم عن المعاناة التي عاشتها هذه الأسر منذ تعرضهم للأسر أثناء الاحتلال العراقي عام 1990. وقال السيد ضرار رزوقي المنوب الدائم للكويت لدى المنظمة الدولية إن حجم التعويض عن المعاناة النفسية يبلغ بحد أقصى 200 ألف دولار لكل أسرة. هذا غير التعويضات المادية. ولا يجادل أحد في حجم المعاناة النفسية التي عانتها أسر هؤلاء طوال فترة احتجازهم، ومقدار الصدمة التي تعرضت لها عندما علت بوفاتهم، أو عندما تلقت بقاياهم، بعد سنوات من الأمل في العثور عليهم أحياء. إنها مأساة لا يمكن تعويضها مالياً، مهما بلغ حجم هذه التعويضات.

وستمئة أسير هو عدد كبير إذا ما وضعنا في اعتبارنا عدد سكان الكويت الذي يقل عن مليون نسمة، رغم تسليمنا أن عدد الكويتيين من بين هؤلاء الأسرى يقل عن الربع، ولكن هذا لا يعني، بل ولا يجب، أن يقود إلى التقليل من فداحة هذه الكارثة.

وفي وقتنا الحاضر الحكومة الكويتية وهي تتمسك بحقها كاملاً حتى الآن في أسراها، أو حجج الأضرار المادية التي لحقت بها طوال أشهر الاحتلال العراقي السبعة، وإنما تثبت «سابقة» قانونية وأخلاقية ربما تدفع ثمنها غالباً في ما هو قائم من أيام، لأن الزمن قطعاً يتغير، فمطما دارت الدوائر على الاتحاد السوفيتي، والرئيس العراقي صدام حسين، وانتقل في غمضة عين من القصور المكننة المحصنة إلى خلف القضبان في مكان مجهول لا يعرف مكانه أحد، بما في ذلك خلف أمريكا في مجلس الحكم الانتقالي، فإن الدوائر نفسها يمكن أن تدور على أمريكا ووجهها في المنقطة، ويتقلب السحر على الساحر في يوم ما. بمعنى آخر، لن يكون مفاجئاً إذا ما وجدت الكويت نفسها، إلى جانب آخرين، في موقع المطالب بدفع تعويضات، بعشرات

وربما مئات المليارات من الدولارات إلى الشعب العراقي بسبب دورها الرئيسي الأبرز في غزو العراق، وتبانيها علناً بالمشاركة بنصيب الأسد في اطاحة النظام، وتيسير احتلال العراق. فالديابات الأمريكية التي انتقلت لاحتلال العراق، وتدمير مؤسساته وبناءه التحتية، انطلقت من الكويت، الأمر الذي يثبت المسؤولية القانونية للملكة على عاتق الكويت عما لحق بالعراق والعراقيين من اضرار من جراء هذا الاحتلال.

فالحرب لم تكن قانونية، علاوة على كونها غير أخلاقية وهي غير حرب تحرير الكويت التي استندت على قرارات الشرعيتين العربية والدولية. فقد قامت على اساس اكدوية وجود اسلحة دمار شامل في العراق، وهو ما تبين لاحقاً، وحسب شهادات ديفيد كاي، قائد فرق التفشيش الأمريكية عدم أي وجود لهذه الاسلحة.

فاذا أخذنا بالتقديرات الكويتية أي 200 الف دولار كتعويض لكل اسرة على معاناتها لفقد أحد أبنائها، ترى كم ستدفع الكويت، وشريكها أمريكا، مقابل عشرين الف عراقي قتلوا وما دامت مسألة التعويضات قد جرى فتحها فإنا نطالب الحكومة الكويتية، وهي التي حصلت على 17 مليار دولار كتعويضات من النظام العراقي السابق، أن تدفع تعويضات إلى حوالي مئة مفقود من الفلسطينيين والعرب الآخرين الذين قتلهم الميليشيات الكويتية بعد عودتها ظافرة منتصرة بعد اخراج القوات العراقية من الكويت.

وملفات هؤلاء المفقودين موثقة لدى منظمة العفو الدولية والمنظمات الانسانية الأخرى في لندن وواشنطن تماماً مثل ملفات العشرات الذين تعرضوا للاغتصاب والتعذيب لا لجرمت ارتكبوها، وإنما لكونهم من فلسطين أو يتبعون دول «الضد».



www.mahjoub.com

هذه السيرة. ويجب الحصول على المستعمرات أو إقامتها إذا لم تكن موجودة، بهدف استئثار وتوظيف كل زاوية من جهات الكون.

ويبدأ المعنى فإن قادة أوروبا، الذين توافدوا قبل سبع سنوات إلى العاصمة الهولندية لاهاي، للاحتمال بالأكبر والخمس لخطه مارشال، والتنافس في التعبير عن عرفانهم بمجمل الولايات المتحدة، اصحابو السمع إلى رسالة الردع المبطة في دعوة الرئيس الأمريكي السابق بيل كلينتون إلى «خطه مارشال» من أجل إنقاذ أوروبا من حيزيران (يونيو) 1947، حين ألقى وزير الخارجية الأمريكي جورج مارشال خطبة قصيرة في حفل تخريج دفعة جديدة من طلاب جامعة هارفارد، فأطلق المبادرة الدبلوماسية الأضخم والأكثر كلفة في تاريخ الولايات المتحدة، أي ما سيزور فيها بعد بضع «خطه مارشال» لتنتقل أوروبا من أوزار الحرب العالمية الثانية. آنذاك لم تقترب الصحافة الأمريكية بعبارة من سبع دقائق، لأنها رجل جاف الروح وصارم الملامح، لا تفرح بشفاه ولم يشتمه جاملة حتى عندما يطلق فرفرفين ووزفت واحدة من التكات الرئاسية الماثورة، ولأن أحداً لم يتنبه، فإن أحداً لم يناقش خطورة مشروع فردي عثقت على هندسته أكبر أدمغة الإدارة آنذاك (جورج مارشال نفسه، بمعوة من دين أيشيسن، جورج كينان، شارلز بوهن، وإيطاليا). وفي التسويق الفلسفي للمدعم الرئاسية، والتصدير الثقافي لنمط الحياة الأمريكي، وما إلى ذلك، ولم يكن هذا التوجه جديداً، فمُنذ مطلع القرن الماضي اعترف الرئيس الأمريكي وودرو ويلسون بالدور الداعم الذي يلعبه جهاز الدولة الرئاسية الكونية، بالناحية عن الرأسمالية الكونية؛ «لأن التجارة تضرب صفحاً عن الحدود، والصناعة يلج على امتلاك العالم بأسره سوفاً له، فحين من الواجب على علم بلاده أن يفرفر خلف ظهره، ويجب على جيش الأمة أن يقابل لكي تفتتح الأبواب الموصدة أمام التجارة والصناعة، وينبغي على أجهزة الدولة حماية التكتلات التي يتوصل إليها التاجر والصانع، حتى إذا اقتضى الأمر انتهاك سيادة الأمم في

توسع من 19 إلى 26 دولة ولكنه عاد القهقري إلى سنة 1949 الحلف الأطلسي الجديد؛ هل يشفي غليل الجوارح؟

ويربطنا التاهبتيّن إلى الحرب، فأهلًا وسهلاً، وإذا لم نتشأ الأمر سيان؟

الصفحة الثانية

إلى جملة العناصر التي تتيج استخدام مفردة «التوازن» وفق أي معني ملوس، مراسل صحيفة الـ«انديبننت»، التي أرغمتها اختار وجهه طريقة للتعبير عن هذا الاختلال، فسيحل حقيقة أن الوفد الأمريكي إلى «قمة التحول» تلك شغل سبع طبقات من فندق اللفنتون الذي يحضن الوفود، مقابل طبة واحد للوفد الهولندي مثلاً؛ وأما في المصودة بهذا التعريف «المضمار» الذي لا يطغ تماماً مصطلحات الجوارح أكثر دلالة، فإن الولايات المتحدة تنفق، وحدها، مليار دولار أمريكي يومياً على شؤون الدفاع، حين أن مجموع الدول الأوروبية الـ15 الأعضاء في الحلف تنفق قرابة 500 مليون دولار.

والصفحة الثالثة

هذا السبب لا هذا ولا ذلك؛ جورج بوش باحث مؤسّسة ميريتز وتعيد حفنة عيارات مثل محاربة الإرهاب، وكرامية أيها الجارة الروسية؟ أم قرب وانحار الإرهاب، وعم خشيبة أمريكا من الإرهاب، ... الأرجح أن هياج، أو بالأحرى التهايج، مشاعر الرئيس الكوني وقائد الحملات السليبية ضد الإرهاب، هو السبب الأول والأخير الوحيد؛ هذه، من باب أولى، مناسبة غير الأطلسي يتوسع مسن 19 إلى 26 دولة، بينما ثلاث جمهوريات سوفييتية سابقة (أستونيا، لاتفيا، ليتوانيا) وثلاث دول أعضاء سابقة في حلف وارسو طيب الله ذكره (بلغاريا، رومانيا، سلوفاكيا) وأما الدول السابعة كانت أصلاً جزءاً من يوغوسلافيا، وهي استطراداً بأشياء غصو سابق في الحلف الأحمر المنحل. هذا يزيد من عدم

البارزاني والطالباني لا يصلحان لقيادة مصالحة وطنية بالعراق

عريقة، منها انطلقت ثورة العشرين الخالدة ضد الاحتلال الكليزي، فقد اعترف بانته قدم رشوة إلى وجهاء مدينته هي عبارة عن سفرة سباحية إلى مدريد، على نفقة وحساب القوات الإسبانية حتى يفرّج يديه للغيرالية، وفي كلمات تفتقر إلى الحبكة واللباقة قال ابن صديقه عندما عاد إلى المعتدة، اصبح من أشد المحسنين للغيرالية، وأكثر المنصفين بالقرعة جيم من المادة 61 من قانون إدارة الدولة الانتقالية، ففتصروا! أعلماً بان هذا المحافظ الذي سبق لجمهور المحافظة التي يديرها أن تظاهر ضده ورعى مقره بلحاثة التعقبة لكثرة سرفاته واختلاساته المفخوطة، كان من كواد حزب بعثي وعضواً في الدورة الأولى لبرهان صدام، والمعلومات تشير إلى أن احمد الجبلي صاحب قانون الاجتثاث السببي الكليتي، وإنما بسبب اختراق الحلف الأطلسي لجميع مواقع حلف وارسو السابقة، ويولوجه ظهر ويطن وخاصة في العراق، شمالاً وجنوباً وشرقاً وغرباً؛ والصفحة الرابعة

صبحي حديدي

مختلفة، لا أساس لها إلا في مخيلته الضيقة، عندما قال (أن المكونات الأساسية للشعب العراقي هم السنة العرب والشيعية والشعب الكرديستاني)، وهذه حركة خيئية لفصم اللحمة بين عرب العراق وتقسيمه إلى شيعين، واعتبار الكراد شعياً ثالثاً وليس أقلية، إضافة إلى استبعاد التركمان والصائبية واليزيديين والمسبحين من هذه المكونات، ولم يتردد في أن يقول إن الكراد لا يعترفون بالعلم الوطني العراقي الحالي، مطالباً بالعودة إلى علم العهد الملكي، أو علم عبدالمجيد قاسم، بينما كان أحدهم يصرخ، بان تحت هذا العلم يقصد العلم العراقي ضربت حلجبة بالاسلحة الجبلاوية عام 1988 وهو يدرك تماماً أن الهجوم العراقي على المدينة كان لاستعادتها من القوات الإيرانية التي احتلتها بدلالة الجبلايين وانزلت الاعلام العراقية ورفعت بندها اعلاما إيرانية، هذه وقائع تاريخية لا يستطيع أحدكارها، ومثبته في كثير من الادييات الكردية ذاتها.

القانون اجتثاث البعثيين، علماء بان البارزاني والطالباني وثلاثة من تصارهما الكراد أعضاء في المجلس، وكان بمقدورهم منسج صدور هذا القانون الخبيث عن المجلس إذا أرادوا فعلاً، بالتعاون مع الخسنة في الخانة السنوية زانداً كلاً من الدكتور ايد علاوي والدكتور رجاء الخراعي والكرمانية صول كول والأثوري الكردي يونادم كنه، وربما رئيس الحزب الشيوعي حميد مجيد موسى، وبذلك يكون المعارضون للقانون لو شاعوا (15) عضواً، وعندها لن يكون باستطاعة الجبلي حتى لو ايد اعضاء الخانة الشيعية في المجلس من تمرير قانونه القبيح الشكل والمضمون، لان السياسي الذي يحترم نفسه، لا يستخدم مصطلحات مثل الاجتثاث والاستئصال والحزم والاصفاء.

مختلفة، لا أساس لها إلا في مخيلته الضيقة، عندما قال (أن المكونات الأساسية للشعب العراقي هم السنة العرب والشيعية والشعب الكرديستاني)، وهذه حركة خيئية لفصم اللحمة بين عرب العراق وتقسيمه إلى شيعين، واعتبار الكراد شعياً ثالثاً وليس أقلية، إضافة إلى استبعاد التركمان والصائبية واليزيديين والمسبحين من هذه المكونات، ولم يتردد في أن يقول إن الكراد لا يعترفون بالعلم الوطني العراقي الحالي، مطالباً بالعودة إلى علم العهد الملكي، أو علم عبدالمجيد قاسم، بينما كان أحدهم يصرخ، بان تحت هذا العلم يقصد العلم العراقي ضربت حلجبة بالاسلحة الجبلاوية عام 1988 وهو يدرك تماماً أن الهجوم العراقي على المدينة كان لاستعادتها من القوات الإيرانية التي احتلتها بدلالة الجبلايين وانزلت الاعلام العراقية ورفعت بندها اعلاما إيرانية، هذه وقائع تاريخية لا يستطيع أحدكارها، ومثبته في كثير من الادييات الكردية ذاتها.

صبحي حديدي

مختلفة، لا أساس لها إلا في مخيلته الضيقة، عندما قال (أن المكونات الأساسية للشعب العراقي هم السنة العرب والشيعية والشعب الكرديستاني)، وهذه حركة خيئية لفصم اللحمة بين عرب العراق وتقسيمه إلى شيعين، واعتبار الكراد شعياً ثالثاً وليس أقلية، إضافة إلى استبعاد التركمان والصائبية واليزيديين والمسبحين من هذه المكونات، ولم يتردد في أن يقول إن الكراد لا يعترفون بالعلم الوطني العراقي الحالي، مطالباً بالعودة إلى علم العهد الملكي، أو علم عبدالمجيد قاسم، بينما كان أحدهم يصرخ، بان تحت هذا العلم يقصد العلم العراقي ضربت حلجبة بالاسلحة الجبلاوية عام 1988 وهو يدرك تماماً أن الهجوم العراقي على المدينة كان لاستعادتها من القوات الإيرانية التي احتلتها بدلالة الجبلايين وانزلت الاعلام العراقية ورفعت بندها اعلاما إيرانية، هذه وقائع تاريخية لا يستطيع أحدكارها، ومثبته في كثير من الادييات الكردية ذاتها.

صبحي حديدي

مختلفة، لا أساس لها إلا في مخيلته الضيقة، عندما قال (أن المكونات الأساسية للشعب العراقي هم السنة العرب والشيعية والشعب الكرديستاني)، وهذه حركة خيئية لفصم اللحمة بين عرب العراق وتقسيمه إلى شيعين، واعتبار الكراد شعياً ثالثاً وليس أقلية، إضافة إلى استبعاد التركمان والصائبية واليزيديين والمسبحين من هذه المكونات، ولم يتردد في أن يقول إن الكراد لا يعترفون بالعلم الوطني العراقي الحالي، مطالباً بالعودة إلى علم العهد الملكي، أو علم عبدالمجيد قاسم، بينما كان أحدهم يصرخ، بان تحت هذا العلم يقصد العلم العراقي ضربت حلجبة بالاسلحة الجبلاوية عام 1988 وهو يدرك تماماً أن الهجوم العراقي على المدينة كان لاستعادتها من القوات الإيرانية التي احتلتها بدلالة الجبلايين وانزلت الاعلام العراقية ورفعت بندها اعلاما إيرانية، هذه وقائع تاريخية لا يستطيع أحدكارها، ومثبته في كثير من الادييات الكردية ذاتها.

مختلفة، لا أساس لها إلا في مخيلته الضيقة، عندما قال (أن المكونات الأساسية للشعب العراقي هم السنة العرب والشيعية والشعب الكرديستاني)، وهذه حركة خيئية لفصم اللحمة بين عرب العراق وتقسيمه إلى شيعين، واعتبار الكراد شعياً ثالثاً وليس أقلية، إضافة إلى استبعاد التركمان والصائبية واليزيديين والمسبحين من هذه المكونات، ولم يتردد في أن يقول إن الكراد لا يعترفون بالعلم الوطني العراقي الحالي، مطالباً بالعودة إلى علم العهد الملكي، أو علم عبدالمجيد قاسم، بينما كان أحدهم يصرخ، بان تحت هذا العلم يقصد العلم العراقي ضربت حلجبة بالاسلحة الجبلاوية عام 1988 وهو يدرك تماماً أن الهجوم العراقي على المدينة كان لاستعادتها من القوات الإيرانية التي احتلتها بدلالة الجبلايين وانزلت الاعلام العراقية ورفعت بندها اعلاما إيرانية، هذه وقائع تاريخية لا يستطيع أحدكارها، ومثبته في كثير من الادييات الكردية ذاتها.

صبحي حديدي

مختلفة، لا أساس لها إلا في مخيلته الضيقة، عندما قال (أن المكونات الأساسية للشعب العراقي هم السنة العرب والشيعية والشعب الكرديستاني)، وهذه حركة خيئية لفصم اللحمة بين عرب العراق وتقسيمه إلى شيعين، واعتبار الكراد شعياً ثالثاً وليس أقلية، إضافة إلى استبعاد التركمان والصائبية واليزيديين والمسبحين من هذه المكونات، ولم يتردد في أن يقول إن الكراد لا يعترفون بالعلم الوطني العراقي الحالي، مطالباً بالعودة إلى علم العهد الملكي، أو علم عبدالمجيد قاسم، بينما كان أحدهم يصرخ، بان تحت هذا العلم يقصد العلم العراقي ضربت حلجبة بالاسلحة الجبلاوية عام 1988 وهو يدرك تماماً أن الهجوم العراقي على المدينة كان لاستعادتها من القوات الإيرانية التي احتلتها بدلالة الجبلايين وانزلت الاعلام العراقية ورفعت بندها اعلاما إيرانية، هذه وقائع تاريخية لا يستطيع أحدكارها، ومثبته في كثير من الادييات الكردية ذاتها.

صبحي حديدي

مختلفة، لا أساس لها إلا في مخيلته الضيقة، عندما قال (أن المكونات الأساسية للشعب العراقي هم السنة العرب والشيعية والشعب الكرديستاني)، وهذه حركة خيئية لفصم اللحمة بين عرب العراق وتقسيمه إلى شيعين، واعتبار الكراد شعياً ثالثاً وليس أقلية، إضافة إلى استبعاد التركمان والصائبية واليزيديين والمسبحين من هذه المكونات، ولم يتردد في أن يقول إن الكراد لا يعترفون بالعلم الوطني العراقي الحالي، مطالباً بالعودة إلى علم العهد الملكي، أو علم عبدالمجيد قاسم، بينما كان أحدهم يصرخ، بان تحت هذا العلم يقصد العلم العراقي ضربت حلجبة بالاسلحة الجبلاوية عام 1988 وهو يدرك تماماً أن الهجوم العراقي على المدينة كان لاستعادتها من القوات الإيرانية التي احتلتها بدلالة الجبلايين وانزلت الاعلام العراقية ورفعت بندها اعلاما إيرانية، هذه وقائع تاريخية لا يستطيع أحدكارها، ومثبته في كثير من الادييات الكردية ذاتها.

مختلفة، لا أساس لها إلا في مخيلته الضيقة، عندما قال (أن المكونات الأساسية للشعب العراقي هم السنة العرب والشيعية والشعب الكرديستاني)، وهذه حركة خيئية لفصم اللحمة بين عرب العراق وتقسيمه إلى شيعين، واعتبار الكراد شعياً ثالثاً وليس أقلية، إضافة إلى استبعاد التركمان والصائبية واليزيديين والمسبحين من هذه المكونات، ولم يتردد في أن يقول إن الكراد لا يعترفون بالعلم الوطني العراقي الحالي، مطالباً بالعودة إلى علم العهد الملكي، أو علم عبدالمجيد قاسم، بينما كان أحدهم يصرخ، بان تحت هذا العلم يقصد العلم العراقي ضربت حلجبة بالاسلحة الجبلاوية عام 1988 وهو يدرك تماماً أن الهجوم العراقي على المدينة كان لاستعادتها من القوات الإيرانية التي احتلتها بدلالة الجبلايين وانزلت الاعلام العراقية ورفعت بندها اعلاما إيرانية، هذه وقائع تاريخية لا يستطيع أحدكارها، ومثبته في كثير من الادييات الكردية ذاتها.

خمسون كوكبا تشبه الارض

■ لندن-قنا: يقدر علماء الفلك ان هناك نحو خمسين كوكبا تشبه كوكب الارض مع احتمال وجود الحياة فيها وذلك من اصل اكثر من مئة كوكب تم اكتشافها حتى الان. ويقول علماء بريطانيا-دون الجامعة المفتوحة ان تلك الكواكب تدور حول نجوم في مجموعات شمسية اخرى وان معظمها يقارب في حجمه حجم كوكب المشتري غير الملائم للحياة. وقد قام العلماء بوضع نموذج لحساب عدد تلك الكواكب بواسطة الكمبيوتر بناء على المعلومات الفلكية المتوفرة عن كيفية تشكل الكواكب والظروف الضرورية والثالية لوجود شكل من اشكال الحياة فيها.

لقاح جديد لاسارز ينجح مع الفئران

■ لندن-روبيرتز: قال علماء ان لقاحا تجريبيا جديدا مضادا لمرض التهاب الجهاز التنفسي الحاد (سارز) نجح في حماية الفئران من المرض المعدي وقد تمت تجربته قريبا على البشر.

وحال اللقاح الذي يحتوي على جزء صغير من الحمض النووي للفيروس المسبب للمرض التنفسي دون تكاثر الفيروس في الفئران المصابة. وقال الدكتور غاري نابل من المعهد القومي للحساسية والأمراض المعدية في الولايات المتحدة «البناء الطبية في هذه الدراسة في انها تمدنا في الحقيقة بأول أدبيات المفكرة القائلة بأنه يمكنك التحصن والحصول على حماية مناعية ضد الفيروس الانكبي السبب لاسارز». و اضاف في مقابلة «نزدنا ايضا (الدراسة) بأول توصيف لثالية المناعية التي يحدث بها هذا... ذلك مهم لتطوير لقاح بشري ولتجاوز علاجات مضادة للفيروسات».

كليت استودو يمثل فيلما من إخراج

■ لوس أنجلوس-يوي آي: يشارك الممثل الأمريكي المعروف كليت استودو في فيلم «طفل المليون دولار» الذي سيقيم بإخراجه وإنتاجه. والفيلم هو مشروع الممثل القدير الجديد بعد فيلم «النهر الغامض» الذي نال عدة جوائز. وتكرت صحيفة «هوليوود ريبورتير» المتخصصة بالأفلام ان المحادثات جارية مع هيلاري سوانك ومورغن فريمان للمشاركة في مشروع استودو.

ويتناول الفيلم، القبس عن روايتين قصيرتين لـف. أكس. تول»، أحداث علاقة حب مناسوية بريئة بين ملاكم سابق انتقل إلى التدريب وامرأة في الثلاثينات من عمرها عازمة على بدء مهنة الملاكمة.

الموز. وسيلة تعذيب في كمبوديا

■ فنومبينه-روبيرتز: وجهت اتهامات للشرطة الكمبودية بانتزاع اعترافات من اثنين من الضحايا الصبية باجبارهما على اكل كميات هائلة من الموز الى ان اصييا بحالة غثيان. وقالت صحيفة كوه سانتوفيب ان الضحايا خضعوا لعلمية استجواب قاسية اثر اعتقالهم ليل الأحد للاشتباه في تورطها في سرقة خسة اجولة من الصابون المبشور من سيارة واقفة في فنومبينه عاصمة دولة كمبوديا الفقيرة.

زيارة صاحبة لايلك جاكسون الى الكونغرس

■ واشنطن-اف ب: استقبلت المغني الامريكي مايكل جاكسون بصيحات الاعجاب لدى وصوله الى الكونغرس الامريكي وهو يضع احمر شفاه فاقعا ويرتدي قميصا احمر من الساتان المشوي بالفضة.

وجاء مايكل جاكسون الى العاصمة الامريكية ليعلن تضامنه مع جهود مكافحة الايدز في افريقيا ومساعدة الاطفال الافارقة. بناء على دعوة من النائية الجمهورية شيلا جاكسون-لي. وصاح الفضوليون الذين احتشدوا في ممرات البني مع الصحافيين «مايكل، نحك، و«العدالة مايكل، الذي يحاكم بتهمة التحرش جنسيا بغتي كان في الثانية عشرة وقت حدوث الواقعة، في مزرعته في نفلاند.

ورد جاكسون على معجبيه بتوجيه قبيلات الى الجمهور ملوحا بعلم اسرائلي قدمته له سيده، وشكل جاكسون باصبعيه الرقم 7، إشارة السلام في الولايات المتحدة.

ماجدة الرومي زارت القاهرة سرا وبكت بين يدي احمد زكي

القاهرة - «القدس العربي» -

من حسام ابو طالب:

لحظات مؤثرة شهدتتها مستشفى دار الفؤاد مؤخرا حيث يقبع النجم المرض احمد زكي والذي فوجيء بطرق خفيف على باب غرفته وانا بالقدم نجمة الغناء ماجدة الرومي التي لم تعرف احمد عليها من الوهلة الاولى حيث اخفت عينيتها اللامعتين خلف نظارة سوداء بينما فقدت اكثر من عشرة كيلوغرامات من وزنها.. وبعد ترحيب دافئ من امام عدد من العاملين بالمستشفى دخلت ماجدة الغرفة المقمقة حيث كان موجودا السيناريست محفوظ عبد الرحمن الذي رحب بالطربة اللبنانية واعرب عن امتيانه ان يجمع بينها وبين احمد في فيلم سينمائي.. اللقاء امتد

صور الأمير وليام وصديقه تثير أزمة بين القصر وصحيفة بريطانية

■ لندن-روبيرتز: تسبب نشر صور للأمير وليام مع «أول صديقة له في علاقة جادة، امس الخميس في اثارة حق العائلة المالكة البريطانية التي اعتبرت النشر اخلاقا يتناقض بالآ تدخل وسائل الاعلام في خصوصيات الاخير الشباب. ونشرت صحيفة (صن) الشعبية عدة صور للأمير وليام (21 عاما) نجل ولي العهد تشارلز وهو يستمتع بالتزلج على الجليد مع فتاة قالت عنها ان اسمها كيت ميدلتون في منتج سويسري خاص.. ونشر صور الأمير الشاب هو أول انتهاك لاتفاق تم التوصل اليه بين العائلة المالكة ووسائل الاعلام بعدم التعدي على خصوصيات الأمير وليام طيلة دراسته الجامعية في مقابل حصول وسائل الاعلام على صور في مناسبات مرتية سلفا. وقال مصدر بقصر بكتفهام لروبيرتز «لسنا سعداء بالردة بما فعلته صن». و اضاف ان الصحيفة ربما يتم حرمانها من الحصول على الصور

البحرين تمنع عرض «آلام المسيح»

■ النامة-اف ب: اعلن مسؤول في وزارة الاعلام البحرينية امس الخميس لوكالة فرانس برس ان مجلس البحرين منعت عرض فيلم «آلام المسيح» للمخرج ميل غيبسون لانه يخالف الشريعة الاسلامية التي تحرم تجسيد الاثنياء. وقال جمال داود مدير دائرة المطبوعات والنشر في الوزارة «منعنا الفيلم قبل اسبوعين عندما تقدمت شركة البحرين لسينما بطلب لعرض الفيلم» في المملكة.

معاينة السائقين المخمورين يبيع سياراتهم

■ لوس أنجليس-روبيرتز: اقترح مسؤولون في لوس أنجليس بولاية كاليفورنيا مشروع قانون يقضي بمصادرة سيارات من يقودون وهم مخمورون ويبيعها في المزاد العلني في مسعى للقضاء على مشكلة القيادة تحت تأثير الخمر. ويعتقد مسؤولون بمجلس المدينة مترامية الاطراف التي يصعب استخدام المواصلات العامة للوصول الى كل ركنها ان تصادرت وبيع سيارات من يقودون وهم مخمورون عقوبة افضل من السجن. ويقول المسؤولون ان مدينتهم ستكون أول مدينة أمريكية كبرى تصادر وتبيع سيارات السائقين المخمورين وان كانت المدن الاخرى تحتجز السيارات المخالفة. وقال وليام براون قائد الشرطة «القيادة تحت تأثير الخمر قضائي بحق المتهمين».

- د. احمد زكي يماني وزير البترول السعودي السابق ورئيس مؤسسة يماني الثقافية أعلن في القاهرة عن الغائزين بجائزة شاعر مكة محمد حسن فقي وهم: محمد النهامي مصر وهارون هاشم رشيد من فلسطين ود. حسناء بوزويته الطرابلسي من تونس ود. يحيى نبوي خاطر من مصر.
- صدر عن مجلس الوزراء الاردني قرار بتخصيص صحيفة يومية جديدة باسم «الديار» ستصدرها مجموعة من رجال الاعمال ابرزهم عضو البرلمان محمود الخرايشة ومحمد سلامة وزكي محمود سعيد ورئيس التحرير هو الصحافي المخضرم عبد الرحيم حجاج.
- محمد أوجار وزير حقوق الإنسان المغربي استقبل بالرباط وفد الشبكة الأوروبيةمتوسطية لحقوق الإنسان برئاسة كامل جندوبي الذي يقوم بزيارة عمل للمغرب.
- الموسوعة العالمية للمخترعين والمكتشفين اختارت العالم المصري د. مسعود عبد الرحمن الخبير العالمي للبحار والجيوات لنشر سيرته الذاتية في مجلده السنوي. وحصل د. مسعود على جائزة القرن العشرين في الانجازات العلمية من مركز كمبردج العالمي في بريطانيا.



عازرة صينية تشارك في عرض لتسريحات الشعر والمكياج اقيم في العاصمة الصينية بكين خلال اسبوع الازياء الدولي (روبيرتز)

- الصحافة وبربيع المعهد وندوة مع الفنان التشكيلي المغربي محمد شعبة.
- د. امينة الجندبي وزيرة التأمينات والشؤون الاجتماعية بمصر اكدت ان من حق الزوجة التي يطلقها زوجها وهو على فراش الموت ان تحصل على معاش باعتبارها ارملة ولها الحق في ان تجمع بين معاشها ومعاش الزوج وفقا لاحكام قانون التأمين الاجتماعي.
- المطربة المصرية روبي رسبت في ثلاث مواد في الفصل الدراسي الاول حيث تدرس بالفرقة الرابعة بكلية الحقوق ببني سويف.
- فاز الفنان التشكيلي اللبناني الشاب المقيم في باريس رضا عبيدالله (24 عاما) باحدى جوائز اكاديمية الفنون الجميلة الفرنسية والتي تمنح مكافآت مالية في فن رسم البورتريه.
- صدر في العاصمة الأردنية عمان أحدث كتاب للكاتب الساخر محمد ططليه بعنوان «يحدث لي دون سائر الناس» ويضم مقالات ساخرة متنوعة لؤلؤه ورسومات كاركاتير خاصة للزميل عماد حجاج.

القدس



شكراً لهذا الإستشراق

أمجد ناصر

لا يرد اسم الإستشراق، عندنا، إلا مقرونا بالإستعمار، إلا بالمؤامرة الدائمة التي تخرصدنا من طرف «عدو» واحد تتعدد وجوهه واطواره، ويظل جوهره ثابتا لا يتغير، الغرب! مؤكداً ان بعض المستشرقين ارتبط علمهم «المعرفي» بالجهد الاستعماري.

مؤكد، ايضاً، ان بعض «الغرب» مارس اشبح اشكال الاستعمار من الحاق وهمينة ونهب واذلال في العالمين العربي والاسلامي. غير انه مؤكّد، إلى هذا وذاك، ان المستشرقين لم يكونوا، كلهم، ادوات معرفية، او مهدي ارض لعجلة الاستعمار الغربي، مطلقاً لا يمكن ان نضع الغرب كله، وهو عالم فضفاض ومتنوع، في سلة واحدة.

ورغم ان كتاب «الاستشراق» للراحل اوارد سعيد كان فتحاً فكرياً في حقله إلا انه تحول، عندنا، إلى عمل «دعائوي» يدل ان يكون، كما هو القصد منه، عملاً معرفياً.

هكذا تضافر الفعل الاستعماري الغربي في الشرق بالأدبيات الفكرية والنضالية المضادة ليصنعاً صورة شيطانية للاستشراق والمستشرقين في الدولة الثقافية العربية الحديثة.

والحال اننا مدينون لما يمكن ان نسميه «الاستشراق المعرفي» (الموضوع لوجه المعرفة والعلم وحدهما) في معرفة ذاتنا. فلو لا الجهد المعرفي الجبار لطائفة كبيرة من المستشرقين (او لنقل المستعربين) لما توافرنا، اليوم، على دور تراثية عربية واسلامية كانت قيد الضياع والاهمال والجهل.

حاولوا ان تسردوا قائمة بما تعتبرونها متوناً اساسية في تراثنا فستجدوا ان ثلاثة ارباعها تدين إلى المستشرقين بدعوتها من وحدة الضياع والسنمان ثابته، او اعادة الاعتبار اليها فكرياً ونظماً بعد ان كانت تعتبر ضراباً من الخزعبلات (تذكروا «الف ليلة وليلة» التي لم يتم الاعتراف بقيمتها السردية والتخييلية عربياً الا بعد ان «اكتشفها» المستشرقون).

القائمة التراثية التي تتراوح بين الشعر والصوفية وكتابات الرحلة والعلوم الجغرافية التي اكتشفها، او اعاد تأهيلها، المستشرقون يصعب حصرها.

يكفي ان تذكر ان «الحداثة» الشعرية العربية التي بحثت عن معادل تراثي للصور والأخيلة والانفاس الوجودية والتسلاّلات الميتافيزيقية التي يحفل بها الشعر الغربي المعاصر وجدت ضاللتها بالتراتب الصوفي العربي والاسلامي.

ولكن هذه الضلالة المنشودة التي وقع عليها الشعر العربي الحديث لم يكن ممكناً توافرها بين ايدينا، وبالعنى الجديد الذي اكتسبته، لو لا علماء اقدان من المستشرقين.

تذكر، هنا، مثلاًين فقط: فالجراح «اكتشفه» لويس ماسنيون، والنفري قدمه البنا ابرو جون ابروي.

وقد ادهشني، وانا اقرا كتاب «الجغرافية والرحلات عند العرب» لنقولا زيادة، ان معظم المترن العربية التي يشير اليها المؤرخ العربي المرموق في هذا الخصوص، محققة بأقلام مستشرقين ومطوية في المطابع الغربية، وخصوصاً، في مدينة «لايدن» الهولندية؛ فموسوعة ابن رسته السمتاة «كتاب الاعلاق الفغسية» مطبوعة في «لايدن» عام 1891، كتاب ابن خردادبه «السلالك والممالك» في «لايدن» عام 1888، رحلة ابن جبيرة لايدن (برل) عام 1907، «اخبار البلاد والعباد» للقرظيني في غرنتغن 1848، «مروج الذهب» للمسعودي في المطبعة الامبراطورية في باريس 1861، «تاريخ الرسل والملوك» للطبري في لايدن (برل) 1879. ليس هذا سوى غيض من فيض كما يقولون.

الحديث عن المستشرقين وعنايتهم براثنا (معرفياً له) مناسبة: انها الذكري 7000 الميلاد ا ابن بطوطة الذي يسميه نقولا زيادة في كتابه المشار اليه آنفاً «شيخ الرحالة».

وقبل ان استطرد في حديث المستشرقين معطوفاً على ابن بطوطة سأحدثك، سريعا، عن ابن خلدون وابن بطوطة والسلطان ابي عنان المريني.

فماذا لو استمع السلطان المغربي ابي عنان المريني لراي ابن خلدون بآبن بطوطة ورحلته؟

كنا، على الأغلب، خسرونا اكبر متن انساني في وصف عوالم شاسعة ومتباعدة في العصور الوسطى.

فقد كان لابن خلدون راي سلبي لراي سلبا بالرجل ورحلته.

راي عقلائي مشكك بصدقية الواقع والمشاهد التي لا بد ان ابن بطوطة قد روى طرفاً منها في مجلس السلطان ابي عنان الذي كان ابن خلدون احد اعلمه.

لكن السلطان المغربي، لأمر ما، لم يصدر لراي صاحب «المقدمة»، بل اوكل لكتابه ابن جزي «تقييد» الرحلة استناداً الى ذاكرة ابن بطوطة لا مذكراته التي فقدتها في غضون رحلة العودة.

فحصلنا بذلك على رحلة تتفوق في المدى والوقائع والسرد على رحلة ماركو بولو الشهيرة.

اي قاري، للرحلتين لا يمكن له ان يقارن بين صنيع ماركو بولو وصنيع ابن بطوطة، بصضامة الثانية التي استغرقت من عمر الرحالة الغربي نحو ثمانين وعشرين سنة قطع خلالها ما مقداره 120 الفاً من الكيلومترات، لا تقارن بالأولي.

ولكن ماذا عن المستشرقين وابن بطوطة؟

يخبئنا المؤرخ المغربي عبد الهادي التازي الذي وضع تحقيقاً ضافياً ودقيقاً مسبوفاً بدراسة معقولة، تحفة النظر في غرائب الأوصار وعجائب الأسفار» ان الفضل في اعادة الاعتبار لابن بطوطة ورحلته يعود إلى المستشرقين الذين انشغلوا بها تحقيقاً وتحليلاً وطبعاً منذ ان قام كل من ديفيدميري وسانغيتيني بتكليف من الجمعية الاسيوية، الفرنسية بنشر الرحلة (بالعربية) وترجمتها إلى الفرنسية انطلاقاً من ثلاث مخطوطات لها محفوظة في المكتبة الملكية في باريس وذلك بين عامي 1853 و 1858.

وبهذا العمل الكبير أصبحت رحلة ابن بطوطة في متناول العالم الغربي.. والأغرب بمتناول العرب.

وسيقضي للرحلة مستشرق كبير آخر هو هاملتون جيب الذي سيجعلها، مصحوبة بتحديد للمعالم الجغرافية والتعريف بالاعلام والشخصيات التي يأتي عليها ابن بطوطة، بين ايدي قارئي الانكليزية.

فماذا عن العرب؟

يخبئنا عبد الهادي التازي ان كل الطبعات العربية للرحلة منذ أواخر القرن التاسع عشر إلى اليوم منقولة، حرفياً، عن الطبعة الباريسية: أكثر من 120 سنة من عمر اول طبعة عربية إلى يومنا هذه لم تتجاوز صنيع ديفيدميري وسانغيتيني حتى في الاطحة التي تضمنتها وعلى رأسها نسخة المقدمة إلى ابن بطوطة وليس إلى ابن جزي!

وهنا علينا ان ننثي على صنيع عبد الهادي التازي.

فالرجل تحصى معظم المخطوطات المعروفة في اهم خزانات الكتب الغربية، ووضع مقدمة للرحلة تقع في نحو 150 صفحة عرض فيها لحياة ابن بطوطة واهم ملامح عصره السياسية والفكرية، وترجمات الرحلة إلى اللغات الاجنبية التي قال انها تتجاوز العشرين ترجمة (بما فيها ترجمة كاملة إلى الصينية)، وموقع الرحلة في ادب الرحلات العربي. عمل كبير آخر لا يقل عما قام به المستشرقون.

ومن حسن حظنا ان يكون ابن بطوطة مغربياً، فلم لم يكن كذلك، لربما، ما قام التازي بهذا الجهد الذي قد يستغرق عمراً بكامله! .. وبعد ذلك نسب المستشرقين؟

<p>مغالاتك في العمل تؤثر على صحتك.</p> <p>عليك بقسط من الراحة والرياضة والغذاء المتوازن.</p>	<p>اتخذ جانب الحذر ممن يدعون الصداقة والود حتى يصلوا إلى اهدافهم.</p>	<p>تغيير جذري في حياتك يلوح في الافق القريب. سواء كنت عازباً او متزوجاً ستحدد خيارائك العاطفية.</p>	<p>حاول ان تقاوم التهور واستمر في النضال لانجاح مغامراتك.</p>
<p>اجواء المنزل والعمل تكون أكثر راحة مما كانت عليه بالامس، وتكون مرتاحاً.</p>	<p>تعيد النظر في حساباتك العاطفية وتقرر الانقياد إلى كنف الزوجية والاستقرار.</p>	<p>تشكو من ارهاق هو طبيعي لى ينقاني في العمل، وتستمر في السيرة التي بدأت.</p>	<p>ليس النجاح وضعاً دائماً مستقراً ان لم يرافقه السعي الحثيث للمحافظة عليه والارتقاء به.</p>
<p>سوء حالته النفسية يؤثر احياناً على صحتك وتستطيع تجاوز العقبات بالحمكة.</p>	<p>نكسة مالية لا تلتبث ان تستعيد التوازن بعدها.</p>	<p>حب كبير يبصر النور قريباً. ستأخذ حقلك من النجاح.</p>	<p>تنفق بلا حساب واحياناً بمصاريف ترهق موازنتك ابدل جهداً لمراقبة أكثر جدية.</p>

كلام النجوم

- الجم: 29-30 نيسان
- الثور: 21 نيسان-30 ايلول
- الجوزاء: 21 ايار-30 حزيران